

صِدْقُ الرُّضَيَّةِ

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية - تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة - شعبة الإعلام المقروء

السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٣٥ | ١ شوال ١٤٤٣ هـ - ٣ آيار ٢٠٢٢ م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



٢٧

بعد انقطاعه على مدى سنتين
متتاليتين.. مهرجان الإمام
الحسن المجتبي عليه السلام يعود
بنسخته الخامسة عشرة



٢٠

قلبان في جسد

٣٠

٣٤

بمناسبة ولادة الامام الحسن المجتبي عليه السلام
اقام مركز تراث البصرة ندوة فكرية ومحفلا
شعريا

إعلام العتبة العباسية المقدسة
ينظم دورة تدريبية حول (عراقة الحفل)

٤٢

متحف الكفيل يعرض قطعة اثرية
تعود للقرن التاسع الميلادي بعد صيانتها

٣٦

٤٤

الذبول الإنساني قيمياً
وعاطفياً



٥٠

حوار مع الكاتبة شفاء الحساني

انطلاق البرنامج المهدي
في مئة يوم داخل مباس العميد

٥٦

٧٧

بتمويل من العتبة العباسية
المقدسة
إنجاز دار سكنية لعائلة
متعففة في محافظة المثنى



٦٠



... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

احمد صالح

... هيئة التحرير ...

طارق الغاني

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي السعدي - أزهر الأسدي

ليث الموسوي - سامر الحسيني

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي - عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

أسعد عبد الرزاق هاني

ياسين العبادي

مرتضى أبو حميدة

رزنة صالح

تبارك صباح

أفياء الحسيني

محمود هاشم

ندى الزيرجاوي

زينب العارضي

آية أزهر الحربي

زيد عبد الرزاق

ميعاد كاظم اللاوندي

محمد محمود

سوسن عبد الله

منتهى محسن

محمد جواد الدمستاني

نهي البهادلي

شيماء جواد كاظم

أمير البركاوي



(فزت ورب الكعبة)

فزت ورب الكعبة

قالها والرأس مدمى

التقى هوية وعي دونها الانسان أخرس

مهما قال أو يقول

فزت ورب

هذا هو الفارق بين القاتل والمقتول

علمتنا هذه ال(فزت)

اذا توجع الانسان من أجل هداه

أنتصر

وكل آه في سبيل الله عيد



رئيس التحرير

٧٨

وحدة الزراعة في مجمع الشيخ
الكليني تُنتج تستعد للموسم
الصيف في زراعة أنواع
مختلفة من الأزهار المتنوعة



٨٢

كربلاء المقدسة تحتضن
المهرجان التأسيسي الأول
لولادة كريم أهل البيت

عليه السلام



الاستفتاءات الشرعية

أحكام النجاسة

طبقاً لفتاوى
سماحة المرجع
الديني الأعلى
آية الله العظمى
السيد علي الحسيني
السيستاني دام ظلته

بذاته، (بعينه)، مثل بول وغائط كل حيوان يحرم أكل لحمه، إذا كانت لهذا الحيوان نفس سائلة كالقطة [وكذا بول ما ليست له نفس سائلة إذا كان ذا لحم].

سؤال: ما النفس السائلة؟

الجواب: الحيوان ذو النفس السائلة، هو الذي يندفع منه الدم بقوة عند ذبحه؛ لوجود شريان عنده كالدجاج.. ونقول: ليس لهذا الحيوان نفس سائلة.. إذا سال الدم منه عند ذبحه بفتور، وهذوء، وأناة لعدم وجود شريان عنده كالسمك.

القاعدة الرابعة: كل شيء تشك، هل أصابته نجاسة، فتنجس بها أو أخطأته فلم تصبه، عندئذ لا يجب عليك الفحص والتحري والتدقيق لتتأكد من طهارته.. بل تقول هو طاهر، من دون حاجة إلى فحص واستكشاف، حتى ولو كان الفحص سهلاً يسيراً عليك.. مثلاً.. ثوبك كان طاهراً أنت متأكد من ذلك قبل الآن، وشككت الآن هل أصابه بول فتنجس به، أو بقي على طهارته السابقة؟ عندئذ.. لا يجب عليك فحص ثوبك، والبحث عن أثر البول فيه، حتى لو كان ذلك البحث والفحص سهلاً يسيراً عليك، بل تقول: ثوبي طاهر.

مسألة: «كل شيء طاهر». كل شيء.. البحار، والأمطار، والأنهار، والأشجار، والصحارى والجبال، والشوارع والعمارات والبيوت والأجهزة والأدوات، والملابس المختلفة وإخوانك المسلمون.. و.. كل شيء طاهر حتى يتنجس، إلا ما كان نجساً بطبيعته، بتكوينه،

مسألة: هناك قواعد عامة ذات أثر كبير في حياتنا:

القاعدة الأولى: كل شيء كان طاهراً فيما مضى ثم تشك، هل تنجس بعد ذلك أو بقي على طهارته السابقة.. فهو طاهر.. مثلاً شرشف نومك كان طاهراً سابقاً، وتشك الآن، هل لاقتة نجاسة ما فنجسته أو بقي على طهارته السابقة؟ تقول: شرشف نومي طاهر.

القاعدة الثانية: كل شيء كان نجساً فيما مضى ثم تشك، هل طهرته بعد ذلك أم بقي على نجاسته السابقة؟ فهو نجس.. مثلاً يدك كانت نجسة، أنت متأكد من ذلك قبل الآن، وشككت بعد ذلك، هل طهرتها من نجاستها السابقة، أم لم تطهرها منها؟ تقول: يدي نجسة.

القاعدة الثالثة: كل شيء لا تعلم حالته السابقة، أنجساً كان هو قبل الآن أم طاهراً؟ فهو الآن طاهر.. مثلاً سائل في كأس تجهل حالته، لا تدري أنجساً كان فيما مضى أم طاهراً تقول: هذا السائل طاهر.



العتبة العباسية المقدسة

تستقبل وفداً من مركز الأمير عليّ السلام الثقافي

علي طعمه

إضاعتها، قدّمها مسؤول مركز الثقافة والإعلام الدولي في قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة الأستاذ جسام السعيد، وإلقاء محاضرة إرشادية توعوية ودينية قدّمها السيّد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية، وتطرق فيها لإحدى القصص القرآنية واستخلاص العبر منها وربطها بما

نعيشه في حياتنا، إضافةً إلى التعرّيج على كيفية استثمار الوقت بالشكل الصحيح، كذلك قام بالإجابة عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم.

كما وشمل البرنامج زيارة المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وجولةً في مدينة سيّد الأوصياء (عليه السلام)، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ليختتم الوفد زيارته بالشكر والثناء للعتبة العباسية المقدسة والقائمين على هذا البرنامج الهادف.



الزائر، تضمّنت التعريف بأبرز أنشطة وفعاليات العتبة العباسية المقدسة الثقافية، الهادفة إلى الرقيّ بمستوى الفئات المجتمعية، قدّمها مسؤول وحدة الأنشطة المدرسية الأستاذ محمد الياسري، كذلك إجراء جولات ميدانية في عدد من أقسام العتبة العباسية المقدسة ومشاريعها، كمتحف الكفيل وقسم الهدايا والنذور إضافةً إلى دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، بالإضافة إلى إقامة ورشة حول أهمية الهوية الوطنية للفرد العراقي وخطورة

أحمد الصافي (دام عزّه) لهذه المبادرة التي تنمّ عن شعور عالٍ بالمسؤولية المجتمعية لها.

مضيفاً: أنّ العتبة العباسية المقدسة تسعى جاهداً لبناء شخصية الفرد والمجتمع العراقي، من خلال الأنشطة والفعاليات الثقافية والتربوية والإرشادية، وقد حققت تقدماً في هذا المجال.

وتضمّنت الاستضافة ضمن هذا المشروع التي استمرت لثلاثة أيام فقرات عديدة منها: عقد جلسة تعريفية وترحيبية بالوفد

ضمن مشروع مُلتقى الجود الثقافي، زار وفدٌ من مركز الأمير عليّ السلام الثقافي فرع محافظة واسط يرأسه الأمين العام السيّد رياض الموسوي إلى شعبة العلاقات الجامعية التابعة قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة.

الزيارة جاءت من أجل المساهمة في تعزيز الثقافة العامة، وزيادة المخزون المعرفي لديهم في كيفية التعامل مع محيطهم الخارجي وما تواجههم من إشكالات حياتية، للوصول إلى الأهداف السامية والنبيلة، التي تجعل الفرد قدوةً حسنةً في مجتمعه والوسط الذي يعيش فيه.

وتحدث السيّد رياض الموسوي

في تصريح لصدى الروضتين:

أشكر العتبة العباسية المقدسة ومتوليها الشرعي سماحة السيد





مركز (رحماء بينهم)

ينظم زيارة إلى مؤسسة وارث الدولية للأورام

طارق صاحب

الراقيدين في مؤسسة وارث الدولية للأورام في محافظة كربلاء، حاملين معهم أجمل الهدايا التبركية والورود المؤطرة بعبارات التشجيع والدعاء بالصحة والسلامة، إسهاماً في زرع ابتسامة على محياهم وبعث روح الأمل فيهم، وهم يصارعون هذا

نظم مركز (رحماء بينهم) التابع لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، زيارةً للأطفال المصابين بمرض السرطان

المرض بكل عزيمة واقتدار.

وقال عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي الذي ترأس الوفد الزائر:

إن هذه المبادرة التي أقدم عليها مركز (رحماء بينهم) ليقدموا هدايا

بسيطة إلى أقرانهم من الأطفال الراقيدين في هذا المشفى، إضافةً إلى أنها تصب في مجال العيادة الطبية والصحية للمريض الراقِد، فهي تنم عما يتبعها من ترسيخ للقيم الاجتماعية. وأضاف: نحاول من هذه الزيارة

تكريم الجهات الطبيّة المساهمة في إنجاح الخ

علي طعمه

الاستثنائية خلال الزيارات المليونيّة ومنها زيارة النصف من شعبان المبارك، وكذلك إسهامهم في تنفيذ خططها الصحيّة، التي أسهمت في إنجاح الخطة الطبيّة والعلاجيّة. وقال مسؤولُ الشعبة الدكتور أسامة عبد الحسن: أقامت شعبتنا احتفالاً لتكريم الملاكات الطبيّة من هيئة الجود الطبيّة، ووزارة الصحة/

نظّمت شعبة الشؤون الطبيّة التابعة للعتبة العباسيّة المقدّسة احتفالاً كرمّت من خلالها الملاكات الطبيّة من هيئة الجود الطبيّة، ووزارة الصحة/ دائرة العمليّات الطبيّة والخدمات التخصّصية الطارئة، وجمعيّة الهلال الأحمر العراقي؛ وذلك تميّناً لجهودهم





أهم العلاجات ليجتازوا المرض الذي ألم بهم. يذكر أن: الوفد ضم كذلك إضافةً إلى الأطفال من مركز (رحماء بينهم) عدداً من مسؤولي ورؤساء أقسام العتبة العباسية المقدسة، وكان لهذه المبادرة أثر كبير لدى الأطفال الراقدين في المؤسسة، فضلاً عن تثمين إدارتها لهذه المبادرة الإنسانية.

والأسرية لفاقيها. وبين: أن هؤلاء الأطفال جاءوا بمبادرة تحت عنوان (فرحة طفل)، حيث يقومون بحمل الهدايا والزهور ليقدموها للأطفال المرضى الراقدين في المشفى، وهي خطوة بلا شك تعزز من روح التواصل لدى هذه الفئة، إضافةً إلى ذلك تبرز العناية والاهتمام بالمصابين بهذا المرض، وتشد من أزرهم وتشجعهم نفسياً، وهذا يعد أحد

وفي السياق نفسه أوضح عضو الوفد الزائر الأستاذ الدكتور شوقي الموسوي: نحن اليوم في زيارة إلى مؤسسة الوارث الدولية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لعلاج مرضى السرطان، والزيارة تمثلت بوفد من العتبة العباسية المقدسة حيث اصطحبنا معنا عدداً من الأطفال في مركز (رحماء بينهم)، وهو مركز التنشئة والرعاية الاجتماعية

كذلك أن نتأمل ما فيها من جنبه دينية، وهي أن الله سبحانه وتعالى يبتلي فئةً وأخرى باختباراته ونعمه، هؤلاء الأطفال فاقدو الرعاية الأسرية من المنضوين في مركز (رحماء بينهم) يقدمون أجمل صور التماسك المجتمعي، من خلال تضامنهم مع أقرانهم الأطفال المصابين ودعمهم ومساندتهم، داعين لهم بالصحة والشفاء العاجل في هذا الشهر المبارك

طّة الطّبية والعلاجيّة خلال الزيارات المليونيّة

ولا يسعنا في هذا المحفل إلاّ التوجّه بالشكر للقائمين على العتبة العباسية المقدّسة، وعلى رأسهم متولّيها الشرعيّ سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، وكذلك الإخوة في شعبة الشؤون الطّبيّة في العتبة العباسية المقدّسة، على هذا التّكريم ومنحنا شرف المشاركة في تقديم الخدمات للزّائرين.

عمل الملاكات الطّبيّة المشاركة فيها، تّميناً لجهودهم المبذولة. من جهته أوضح الأستاذ عدنان جواد مدير إدارة العمليّات في جمعيّة الهلال الأحمر العراقيّ فرع كربلاء: أنّ الجمعيّة ومَنْ معها من الجهات الساندة تعمل على نشر مفارز طّبيّة في الزيارات المليونيّة، التي لها دورٌ مباشر في تقديم المساعدات الطّبيّة للزّائرين،

مضيفاً: الملاكات الطّبيّة تأتي إلى كربلاء المقدّسة وتشارك مع العتبة العباسية المقدّسة ضمن خطّة تضعها شعبة الملاكات الطّبيّة في العتبة العباسية المقدّسة، وبالتنسيق مع وزارة الصّحّة وباقي الجهات الساندة، وتعمل ضمن جداول قبل أيّام تسبق الزيارة المليونيّة، ونحن اليوم كالعادة بعد كلّ زيارةٍ مليونيّة نأتي ونكرّم ونثمن

دائرة العمليّات الطّبيّة والخدمات التخصّصية الطارئة، وجمعيّة الهلال الأحمر العراقيّ، وذلك لدعمهم وإسنادهم الجهود التي بذلتها العتبة العباسية المقدّسة لإنجاح الزيارة، من المتطوّعين والملاكات الطّبيّة في سبيل إنجاح هذه الزيارات المليونيّة، التي كانت آخرها زيارة النصف من شعبان المبارك.



وفد العتبات المقدسة يقدم التعازي والمواساة الخاصة لذوي ضحايا فاجعة حادث السير في بابل

واجب الصيام، فلا بد لكل منا أن يحرص على أن يحسن عاقبته، ويسأل الله تعالى أن يجعلها له على خير، قال الله عز وجل: (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًا في الأرض ولا فسادًا والعاقبة للمتقين).

هذا وقد عبر ذوو الضحايا والقائمون على مجلس الفاتحة من الملاك التربوي عن شكرهم وامتنانهم لحضور وفد العتبتين المقدستين لمجلس الفاتحة، وطلبوا منهم الدعاء عند المرقدين الشريفين.

يذكر أن: الحادث المروع المذكور الذي وقع في منطقة تونس في محافظة بابل، راح ضحيته أحد عشر فرداً (رحمة الله عليهم أجمعين).



عليه السلام، ومن الملاك التعليمي الذين وافتهم المنية بعد عودتهم من الزيارة في هذه الأيام المباركة من الشهر الفضيل.

مضيفاً: أننا لا بد لنا من الصبر على هذا البلاء وعدم الاعتراض على قضاء الله، ومن جانب آخر بين حسن العاقبة لهؤلاء الضحايا لكونهم قد رجعوا من الزيارة، وقد ورد عنه عليه السلام أنه قال: (من زارني زرتة)، فضلاً عن قيامهم بأداء

وجاء في كلمة مع ذوي الضحايا لممثل الوفد السيد عدنان جلوخان الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، قائلاً: بحسب توجيهات المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين جئنا اليوم لحضور مجلس العزاء المقام على أرواح ضحايا الحادث المؤسف والمروع الذي تعرضت له مجموعة طيبة من محبي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس

طارق صاحب

بقلوب يعتصرها الألم والحزن للفاجعة المأساوية التي ألمت بأتباع مذهب أهل البيت عليه السلام في شهر رمضان المبارك، توجه وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لأسر ضحايا حادث السير في محافظة بابل، نتيجة تعرضهم إلى حالة تصادم بين عجلتين بعد عودتهم من زيارة المراقد الشريفة في كربلاء المقدسة.

وجاء ذلك بعد أن حضر الوفد مجلس الفاتحة على أرواح الضحايا المقام في قضاء جبلة، والتقوا بعوائل الضحايا وقدموا لهم واجب العزاء والمواساة.



قراءة في بحث

(الفكر السياسي عند السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه في بناء الدولة بعد عام ٢٠٠٣م)

للباحث: م.د أركان مهدي عبد الله السعيد

اسعد عبد الرزاق هاني

معرفة الهدف في أي دراسة بحثية يعزز من قوة المضمون الفاعلة، وبحث الدكتور أركان السعيد يتمحور في عدة نقاط جوهرية منها دراسة الفكر السياسي عند سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

ولاشك ان الفكر السياسي يمثل الجانب الفكري القادر على التأثير الجماهيري بما يثيره من حراك ايجابي، فعمل على بيان التصورات الفكرية، وتأصيل الفكر السياسي

للمرجعية الدينية. دراسات كثيرة بينت ان ما يشغل السلطة السياسية في مختلف العصور هو كيفية توظيف موقف المرجعية بخدمة المصالح التي تعمل من أجلها وكانت الاساليب تدور بين الترغيب تارة والترهيب تارة أخرى، ولم يكن موقف المرجعية المبدئي من هذه الاساليب يختلف من زمن لآخر. ومن ثم يسعى البحث إلى دراسة مواقف السيد السيستاني السياسية، كون المرجعية مؤسسة





عريقة لها دور مباشر في حياة الناس الاجتماعية والسياسية هذا أولاً. وثانياً تميزت مرجعية السيد علي السيستاني في زماننا باشتهارها على الصعيد المحلي وعلى الصعيد العالمي. الانساني، والبحث يصل بنا الى ان السيد السيستاني استطاع ان يجمع ما بين النظرية الديمقراطية في بناء الدولة والدولة الشرعية التي تستمد حقانيتها من ارادة الشعب، وجاء في المقدمة ان موضوعات الفكر السياسي ذات أهمية كبيرة في تأريخ الفكر البشري، وركز الفكر السياسي الاسلامي على أهمية ارتباط الدين بالدولة حيث ترى الشريعة

الاسلامية عدم امكانية فصل الدولة عن الدين، بل يجب ان تخضع الدولة لتعاليم الاسلام وممارستها في مختلف المجالات. كما نجد تركيز الباحث في مقدمته على ان وراء كل قضية سياسية معرفة شرعية، ويرى ان السيد السيستاني اتجه الى الفصل بين الممارسة السياسية والممارسة الدينية ولم يؤطر حضوره في المجال الصالح بقلب ايدلوجي محدد لذلك كان السعي وراء المقدمة هو قراءة المعرفة لقيادة السيد السيستاني والوقوف على اصولها الفكرية ومعرفة مدى نجاحها وتأثيرها على

الواقع الانساني بما يخدم دولة الانسان. ويرى الشيخ حسن عبد الله مفتي مدينة صور وجبل عامل: (ان مرجعية السيد السيستاني شكلت حماية للساحتين العراقية والاسلامية وحماية الانموذج العقائدي والاخلاقي والسياسي والاقتصادي الذي يمثله الاسلام كنموذج للحياة، وهذا ما ذهب اليه البحث بأن الفكر السياسي الاسلامي لعلماء الدين هو جزء مهم من منظومة الفكر الانساني وكيفية التعاطي معها وفق منظومة قيمية واخلاقية. واسس عقائدية وشرعية تتمايز بأصولها وفروعها عن الرؤى

الانسانية، وعمل البحث على صياغة معرفة النظرية السياسية من أفكار ومواقف كان لها الاثر في تاريخ العراق السياسي بعد ٢٠٠٣م معتمداً على مكونات البحث: اولاً: البحث في الاراء الفقهية والمواقف السياسية للسيد السيستاني (دام ظله الوارف). ثانياً: اعتماد البحث على المنهج التحليلي، تحليل المواقف السياسية العامة.. العملية.. النظرية. ثالثاً: المصادر.. كتاب حامد الخفاف المشهور وبعض الكتب التي هي متبنيات نظرية تكشف

عن الرأي الفقهي ومسائل الفقه السياسي الشيعي، وكتاب نظريات الدولة في الفقه الشيعي لمؤلفه (محسن كوير) وهو عبارة عن نظريات الحكم في الفقه الشيعي والتعريف بأهم الآراء السياسية لفقهاء الشيعة، يقول عنه الباحث محاولة لاستقراء معظم نظريات السلطة في الفقه الشيعي وافادت هذه النظريات لتكون مقدمة للبحث ومسعى للبحث في القضية. (الفكر): جملة النشاط الذهني.. تفكير - ارادة - وجدان - عاطفة - ما يتم به التفكير من أفعال ذهنية، وعرف (السياسة) ولاية شؤون الرعية وتدبير امورها ليعرف لنا مفهوم (الفكر السياسي) التصور العقلي للظاهرة السياسية، ويرى (طارق حمو) الآراء والنظريات والشروحات الفلسفية حول الدولة والحكم والسلطة وآلية الحكم والادارة، والنظريات التي تحدد طبيعة ومهام السياسة في تجلياتها التطبيقية من قوانين وشرائع واحكام، ويرى الباحث ان الاسلام

جاء لتنظيم حياة البشر مسخرا له كل الامكانيات المادية من نظم واحكام وفق السنن الالهية التي وضعها الخالق في ادارة شؤون العباد بما يحقق لهم سعادة الدنيا والآخرة. وعند قراءة أي بحث نعمل الانفتاح التفهيمي من خلاله والنظريات والتعريفات والآراء حول السياسة كثيرة. وكل منهم حاول التنظير فيها من منظره وحسب اهوائه، منهم من يرى انها (الغاية تبرر الوسيلة) والبعض يعدها (فن الممكن) أي يمكن الخضوع للواقع السياسي وعدم تغييره، اما المنظور الاسلامي الشرعي عرفه الامام الحسن (عليه السلام) (مراعاة حقوق الله وحقوق الاحياء والاموات) نظم أمير المؤمنين (عليه السلام)، الخطوط العريضة للسياسة، تنظيماً دقيقاً وبناء العلاقات الداخلية في المجتمع؛ لان الكثير ممن حكموا لم يفلحوا في تطبيق المبادئ، لذلك قام الامام علي (عليه السلام) بعد توليه السلطة على تغيير البناء السياسي والتشكيلة الوزارية، استبدل العناصر الفاسدة وجعل

مكانها العناصر المؤمنة مثل مالك الاشتر. ويرى الباحث ان الاهتمام بالفكر السياسي أمر ضروري، لمعرفة اساسات الرؤية الفكرية والسياسية للمرجعية الدينية، وبما ان المرجعية الدينية هي الامتداد الطبيعي للإمامة فان عملهما يجب ان يكون في ظل ما قام به ائمة أهل البيت (عليهم السلام)، من ادوار ومواقف ولقد راعى السيد السيستاني الحكومات المتعاقبة على السلطة من يوم سقوط النظام العائد ولحد وقتنا الحاضر بالتوجيه والنصيحة والارشاد، فقد كان وما زال صمام الامان في عدم انجرار البلاد الى حرب طائفية مؤلمة تحرق الاخضر واليابس، ويرى الباحث ان قوة المرجعية وعدم تأثرها بالحكومات وبالأنظمة السياسية يعود الى استقلالها الفكري والمادي. يرى سماحة السيد السيستاني ليس للفقيه ولاية عامة وتأتي مسألة تفويض حفظ النظام الاجتماعي عن طريق مقبولية عامة، ابعد السيد

السيستاني نفسه عن التدخل في التفاصيل السياسة كان يمكن ان يكون المقصود لولاية الفقيه، ليس تولي الفقيه الحكم بشكل مباشر، وانما ولايته باطار الامور العامة التي تحفظ النظام بشكل عام من خلال التوجيه والارشاف والتدخل بالامور العامة. ليصل البحث في الخاتمة الى ان السيد السيستاني كان يعي الواقع العراقي والظروف المحيطة به، واستطاع بفكره السياسي ان يواجه هذه الظروف التي يعيشها البلد بعد ٢٠٠٣م بما يخدم مصلحة العراق الوطنية والانفتاح على المسألة الدستورية وجمع بين النظرية الديمقراطية والدول الشرعية التي تستمد قانونيتها من ارادة الشعب. ويشير الباحث ان السيد السيستاني اعتمد (الولاية الارشادية) ولم يتدخل في الامور السياسية التفصيلية، وأجد ان هذا البحث من البحوث المهمة التي افرزتها تجربة مؤتمر فتوى الدفاع الكفائي المباركة في العتبة العباسية المقدسة.



قراءة في خطبة الجمعة

أسعد عبد الرزاق هاني

الطاعة، أي وصولاً إلى سعة مفهوم التجربة الإنسانية داخل مفهوم كل فرد، مثل إرشاد - مساعدة - قضاء حاجة.

القراءة التحليلية لمفهوم الانابة، الامام (عليه السلام) يقول: وارزقني حسن الانابة، هذه خصيصة أخرى من خصائص الإصلاح الروحي عند الإنسان، تهئية العقل لتقبل افكار التوكل. ويرى سماحة السيد الصافي: «عندما يأتي الإنسان منيباً إليه راجياً ما عنده متعوذاً مما يغضبه»، وهذه عوامل من عوامل الرضا الإلهي.

التي تظهر بعض الشطحات الاجتماعية التي نعيشها اليوم مثل الاستهانة بالصلاة وعدم الحث على عمل الخير، وانقطاع صلة الرحم وأذى الناس والاستهانة بذكر الله سبحانه تعالى، والخوف من خشية الله، وهذه رؤية فكرية مبنية على تصور لقضية الحماية الإلهية للإنسان، ومثل هذه الرؤية لا بد من وعي يدعمها مبنياً على منطق الإيمان، والا فان البعض يراها ظلماً والعياذ بالله.

الامام السجاد (عليه السلام)، يطلب الحماية الإلهية وأن يستعملها في

بين موسى (عليه السلام) وكليم الله وبين الله سبحانه تعالى؛ لانتقاء الفكرة - المنبع - البصيرة، جزاء الصلاة وجزاء اطعام المساكين وصلة الرحم، وقضية كف الأذى وذكر الله سبحانه، والصبر على الأذى وهذه هي اخلاقيات الدين، وبرز قيمه الإنسانية، فهذا الانتقاء يركز على إرشاد المجتمع وتوجيهه.

وهناك محوران مهمان في هذا التوجيه، الأول: استثمار الموروث الفكري لخدمة الواقع، وهذا جزء من حداثة الفكر الشمولي. والثاني: هناك جرأة في طرح المدلولات

برزت خطب الجمعة في الصحن الحسيني المقدس كظاهرة نهوض إنساني تجلت ببعدها الفكري والمعرفي، لذلك شكلت قوة مؤثرة لقيادة الوعي الإصلاحي في المجتمع بمنهجية قيم أهل البيت (عليهم السلام)، والمرتبطة بمنهجية القرآن الكريم والسنة النبوية، وفي نص خطبة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) ليوم ٨ كانون الأول سنة ٢٠٠٦م، قرأ لنا معنى التقوى، وعرفها بأنها الزاد المنجي من أهوال يوم القيامة، وطرح محاوراً من المأثور القدسي جرت

ويذهب الى معنى آخر ومهم من معاني اصلاح النفس وهو الوعي ونجد ان نص الخطبة يحمل ميزات كثيرة ومنها ان تلك التنظيرات المعروضة هي معالجات حقيقية قادرة على تغيير الحال، وبعدها يركز على تأويل محتوى ذلك الموروث المقدس واعطاء التصورات الذهنية، مثلاً الافكار القصصية المرجوة للائمة عليهم السلام لاستخراج قصص موسى عليه السلام الغاية ليست ترفيفية أو من أجل سد الفراغ، ولكن شفقة منهم علينا من تلك الاهوال بأعمال

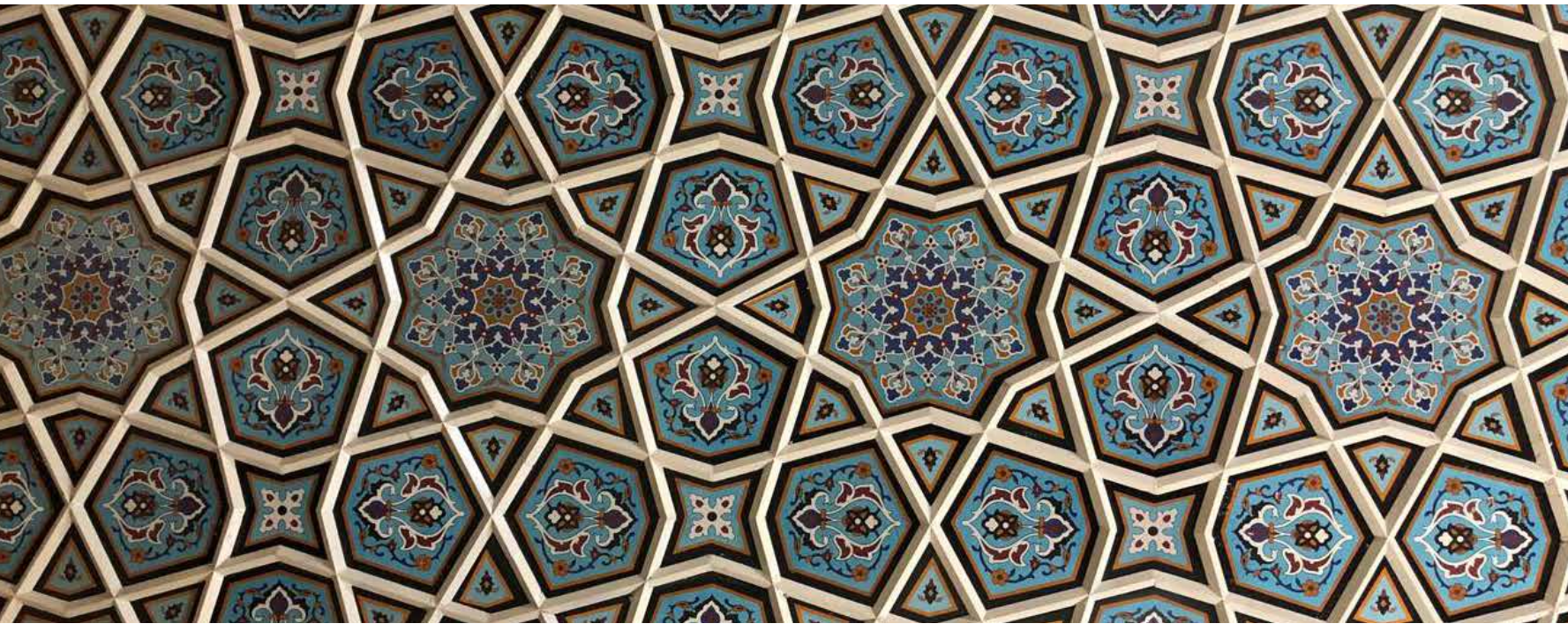
قد تبدو بسيطة، ويتدرج عبر الاسئلة الاستفهامية لخلق التصور الذهني، نجده يسأل من منا يستطيع ان يمنع نفسه عن لفحات جهنم؟ من منا يتحمل ان يعارض الله تبارك وتعالى يوم القيامة؟ ليصل بنا الى نتيجة مهمة كل هذه الامور تندفع بصلة الرحم ومساعدة الناس وبخشيتنا من الله تعالى، البحث في هذه القراءة عن البؤر المعنوية الدالة على وجود الفكر المؤثر في الخطاب، سماحة السيد الصافي يستشهد بقول الامام عليه السلام:

(اللهم صل على محمد وآله وقني من المعاصي) ومعنى الحماية من المعاصي الحجاب المانع فالله سبحانه تعالى يريد للمؤمن مصلحته، التي يعجز الانسان عن ادامتها وقد يقيه الله باعطاب بعض اعضائه وان كان مؤقتا في سبيل ان لا يجسر على المعصية، تأخذ حيزا لعرض تحليلي لجملة قالها الامام الحسين عليه السلام في الدعاء (وطهرني بالتوبة) منظور المعنى وليس التقييم ويعتبرها كلمات رائعة تمتلك العمق التأملي، مثلا وجود حالات ضد الطهارة،

نجاسة أو قذارة معنوية، العملية اشبه بمراد ازالة القذارة من الأرض، ولا بد ان تزيلها بشيء له قابلية على الازالة كالماء، اما تلوث النفس بقذارة المعصية، الامام عليه السلام يحث على ازالتها بالتوبة.

ويرى السيد الصافي (أعزه الله)، ان الانسان لابد ان يتوب وان اغواه الشيطان للمعصية مرة اخرى، في لحظة التوبة يجب ان ينوي العزم على ان يقلع عنها وأن يتركها، ويركز على قضيتين مهمتين: اولهما لا يوجد عذر يبعد الانسان عن التوبة، نحن كما نحتاج الى الماء والشرب فاننا نحتاج الى التوبة، نحتاج دائما ان نكون في رحاب الله تبارك وتعالى. وثانيهما: مفهوم (وأيدني بالعصمة) أي اجعل في داخلي فاعلية على ان اكون معصوماً وامنحي اليقظة من الغفلة، يأخذ النص أكثر من منح وعظي مبعوثاً بين ثنايا الخطاب الوجداني.





مفكرة شهر شوال

ياسين العبادي



أحداث هذا الشهر:

أولاً- عيد الفطر:

هو اليوم الذي يعلن فيه الإنسان المؤمن انتصاره على شهواته وغرائزه فهو يوم الرحمن؛ لأن الله يرحم به عبده، وسماه رسول الله ﷺ بيوم الجوائز وهو أول يوم من شهر شوال المبارك، ثم قال يا جابر جوائز الله ليس كهؤلاء الملوك وسماه شهر الجوائز.

ثانياً-

يقول علي بن محمد السمري وهو آخر سفراء المهدي ﷺ، عدنا أربعة سفراء أولهم عثمان بن سعيد

ايوب النحوي، قال لي محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات، ثم بكى وهو يقول: وأين مثل جعفر؟ ثم قال لي أكتب ان كان أوصى لرجل فاقتلوه، وحين رجع الجواب انه أوصى الى خمسة منهم أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى بن جعفر وزوجته حميدة، كان الامام بعلم الامامة يعلم ان المنصور سيبحث عن الوصية فأشرك هؤلاء النفر ظاهراً، وإلا فالامر محسوم إلى ولده الامام موسى الكاظم ﷺ.

للتواريخ ذاكرة تدون أحداثها الأزمنة، وكل حدث وجدان نقرأ فيه، سمي شهر شوال؛ لأن الابل تتشول أي تجفف لبنها استعداداً للاخصاب. ونقرأ:-

الوفيات:

استشهاد الامام

جعفر الصادق ﷺ:

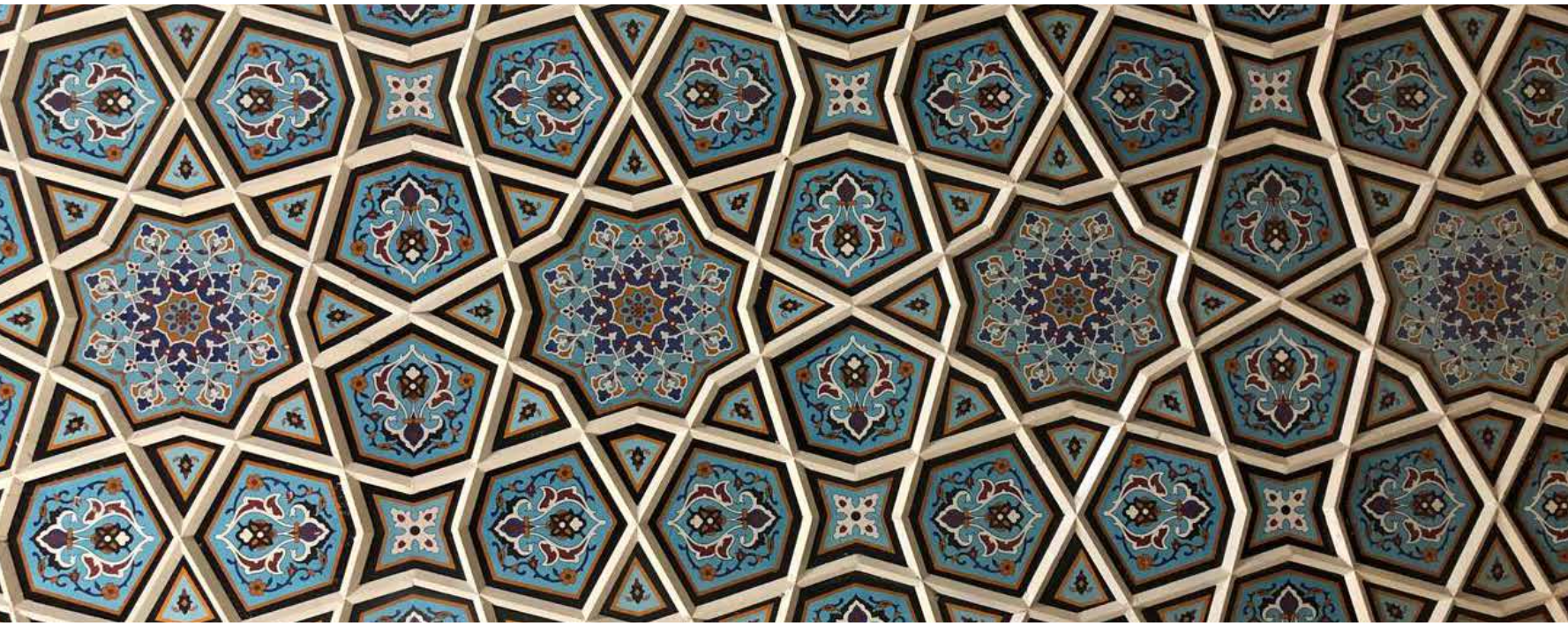
بعث إليّ ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته، دخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعاً وفي يديه كتاب، ويروي ابو

العمري وابنه محمد والحسين بن روح التوبخني وانا، والغيبة الصغرى بدأت عند شهادة الامام الحسن العسكري ﷺ وتسمى بالصغرى في مقابل الغيبة الكبرى التي بدأت سنة ٣٢٩هـ، وهي مستمرة لوقتكم هذا.

ثالثاً- خروج الامام علي الى

صفين :

معركة دارت رحاها بين الامام علي ﷺ وجيش معاوية (القاسطين) في صفين الواقعة قرب مدينة الرقة السورية، وهي من اعنف وأشرس المعارك في التاريخ



الاسلامي، وانتهت بعملية التحكيم واستشهد فيها عمار بن ياسر وخزيمة ذي الشهادتين وهما من انصار الامام علي عليه السلام بعد مبايعة الامام علي عليه السلام قرر عزل ولاة الجور فرفض معاوية وأدى الرفض الى قتال.

رابعاً- رد الشمس:

قال جويرية بن مسهر: «أقبلنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قتل الخوارج، حتى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر، فنزل أمير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس، فقال علي عليه السلام: "أيها الناس، إن هذه أرض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرات، وهي إحدى المؤتفكات، وهي أول أرض عبد فيها وثن، إنه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي أن يصلي فيها، فمن أراد منكم أن يصلي فليصل"، فمال

الناس عن جنبي الطريق يصلون، وركب هو عليه السلام بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومضى. قال جويرية: فقلت والله لأتبعن أمير المؤمنين عليه السلام ولأقلدنه صلاتي اليوم، فمضيت خلفه، فوالله ما جزنا جسر سورا حتى غابت الشمس، فشككت، فالتفت إلي وقال: "يا جويرية أشككت؟" فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، فنزل عليه السلام عن ناحية فتوضأ ثم قام، فنطق بكلام لا أحسنه إلا كآته بالعبراني، ثم نادى: "الصلاة"، فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير، فصلّى العصر وصلّيت معه، فلما فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان، فالتفت إلي وقال: "يا جويرية بن مسهر، الله (عز وجل) يقول: (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)، وإني سألت الله (عز وجل) باسمه العظيم فردّ عليّ الشمس". وروي

أن جويرية لما رأى ذلك قال: أنت وصي نبي وربّ الكعبة» / (من لا يحضره الفقيه)

خامساً- قتال الامام علي عليه السلام لعمر بن ود العامري:

لقد خرج عمرو بن عبد ود العامري في معركة الخندق (الأحزاب) منادياً: هل من مبارز؟ فلم يجبه أحد من المسلمين، فقال الإمام علي عليه السلام: أنا له يا رسول الله، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنه عمرو، فسكت، فكرر عمرو النداء ثانية، وثالثة، والإمام علي عليه السلام يقول: أنا له يا رسول الله، والرسول صلى الله عليه وآله وسلم يجيبه: إنه عمرو، فيسكت، وفي كلّ ذلك يقوم علي عليه السلام فيأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالثبات، انتظاراً لقيام غيره من المسلمين، ولكنهم كانوا كآ على رؤوسهم الطير من شدة الرعب. وطال نداء عمرو بطلب المبارزة،

وتتابع قيام أمير المؤمنين عليه السلام، فلما لم يقدم أحد من الصحابة، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، امض لشأنك، ودعا له، ثم قال: «برز الإيمان كلّ إلى الشرك كلّ». قال جابر الأنصاري رضي الله عنه: وتجاوزا، وثار بينهما فترة، وبقي ساعة طويلة لم أرهما ولا سمعت لهما صوتاً، ثم سمعنا التكبير، فعلمنا أن علياً عليه السلام قد قتله، وسرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم سروراً عظيماً لما سمع صوت أمير المؤمنين عليه السلام بالتكبير، وكبر وسجد لله تعالى شكراً، وانكشف الغبار، وعبر أصحاب عمرو الخندق، وانهزم عكرمة بن أبي جهل وباقي المشركين، فكانوا كما قال الله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا﴾ (الأحزاب / ٢٥).

الشاي الكربلائي المميز

موروث قديم وعادة رمضان اعتاد عليها زوار كربلاء المقدسة

طارق الغانمي

الانتهاء من وجبة الإفطار للتبرك بتناول الشاي الكربلائي المهيل والمميز بمذاقه اللذيذ المعمول على الفحم والخشب المحروق بالنار. وهذه عادة وتقليد تكاد تكون غير معروفة لدى الآخرين من غير

اعتاد الزائرون القادمون إلى مدينة كربلاء المقدسة في كل شهر رمضان المبارك التوجه إلى باب قبلة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) بعد

المطهر الممزوج ببركات هذا الشهر الفضيل. الخدمة التي كانت بواكيرها في منتصف القرن العشرين الماضي توارثها الأحفاد جيلاً بعد آخر، وبالرغم من انقطاعها في العديد

أهالي كربلاء، فهي تقليد رمضاني قديم حافظت عليه المدينة وأصبح مرتبطاً بتراتها، إذ يقوم مجموعة من (السادة الخدم) في العتبة العباسية المقدسة يومياً بتحضير الشاي الكربلائي من جوار الصحن



العتبة العباسية المقدسة تحيي ليالي القدر في قارة افريقيا

أحمد صالح

نظم مركز الدراسات الافريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة برنامجاً لإحياء ليالي القدر في مجموعة من الدول الافريقية، ويأتي هذا البرنامج ضمن المنهاج المعد لإحياء المناسبات الدينية



من أجل احتساء الشاي المقدم على أطباق الترحيب العلوي المميز، وتتواصل هذه الخدمة على مدار ليالي الشهر الفضيل وتتضاعف الخدمة ليالي الجمع والقدر المباركة.

وهذه الفعالية بالرغم من بساطتها إلا أنها تشهد إقبالاً كبيراً؛ لكونها تأتي من جوار مكان مقدس.

والخدمات المقدمة من الشاي أو الماء وتوزيع الحلوى و(الكعك) الكربلائي يتشرف بها السادة خدم العتبة المقدسة وعدد من المتطوعين من خارجها، فيكتظ الزائرون طوابير للتبرك ويقصدونها

المبارك حتى ترى الاستعدادات على قدم وساق لإقامة هذه الفعالية الخدمية، التي أصبحت مقصداً لأغلب الزائرين بعد تأديتهم مراسيم زيارتهم ودعائهم الرمضاني، فتراهم يعكفون على احتساء الشاي من هذه المائدة الرمضانية التي تقدمها الأيدي العلوية من جوار مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)،

من الأزمنة السابقة لكنها بقيت متواصلة منذ عودة الشرعية للعتبات المقدسة إلى يومنا هذا، إذ يقدمون من خلالها الشاي المعمول على الطريقة الكربلائية القديمة، ويعد ذلك تقليداً سنوياً رمضانياً دأبوا على إقامته في أيام الشهر الفضيل من كل عام. وما إن يحل شهر رمضان



إيمانية وروحانية ومشاركة واسعة بحضور محبي اهل البيت (عليه السلام). يذكر ان العتبة العباسية المقدسة ومن خلال مراكزها المختلفة اطلقت سلسلة من البرامج الرمضانية المتنوعة الهادفة الى احياء ايام وليالي هذا الشهر الفضيل بالعبادة والتوجه الى الله بالدعوات نيلا لرضاه (عز وجل)، من جانب اخر كان هناك برنامج خدي موسع للزائرين الكرام.

وجمهورية مالي في مدينة (باماكو)، وغانا في مدينة (اكرا)، وموريتانيا في العاصمة (نواكشوط)، والكاميرون في مدينة (فومبون)، وجمهورية بنين (بروغو باراكو) وسيراليون (دليل هول)، ونيجيريا (كانو كثينة)، ونيجر (نيامي)، وتنزانيا (دار السلام - كيغوما)، وكينيا (مباسا)، ومدغشقر (فوهينيو - مرندفي)، وبوركينا فاسو (كودغوا)، حيث تم احياء الليالي المباركة وسط اجواء

اهل البيت في الدول الافريقية لكي يكونوا قريبين من نفحات العتبات المقدسة الولائية، فضلا عن شعورهم بقدسية هذه الشهر الفضيل.

مبيناً: اقام مركز الدراسات الافريقية العتبة العباسية المقدسة سفرة الكفيل الرابعة؛ إحياءً لليالي القدر في القارة السمراء لثلاث عشرة دولة، وهي كل من دولة السنغال مدينتا (داكار- زيغنيشور)،

في مختلف بقاع العالم سعياً لمد جسور التواصل مع موالى اهل البيت (عليه السلام) في تلك الدول.

وقال الشيخ سعد الشمري مدير مركز الدراسات الافريقية:

يعد البرنامج الرمضاني الذي يقيم مركز الدراسات الافريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من البرامج المهمة؛ نظراً لما يوفره من فرصة لموالى



خلال الشهر الفضيل

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة ينظم سلسلة محاضرات للزائرين

أحمد صالح

يعقد قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة العباسية المقدسة خلال اشهر السنة سلسلة متواصلة من المحاضرات التوعوية والارشادية للزائرين الكرام القاصدين زيارة مرقد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ويتسع هذا النشاط خلال ايام شهر

رمضان المبارك الذي يشهد اقامة تلك المجالس بشكل مكثف سعيا من القسم الى ايصال الفائدة الى اكبر عدد من الزائرين. ولمعرفة تفاصيل هذا البرنامج بين فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: يحرص قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة على اقامة البرامج الدينية ذات الطابع التوجيهي والارشادي للزائر سعيا منه الى تبيان المسائل المتعلقة بالحياة اليومية لاسيما الابتلائية التي تواجهه بشكل مستمر. مينا: هنالك خصوصية للأشهر؛ لذا تنظم البرامج وفق هذا المنطلق حيث ان الزائر يكون اكثر تهيؤا



العبادة العظيمة، كذلك تهتمّ بنشر الثقافة الدينيّة وترسيخ الوعي الدينيّ وزيادة تفقّه الناس بأمور دينهم، لأنّ الناس بحاجة كبيرة جدّاً إلى فهم بعض العقائد والأحكام الشرعيّة والأخلاقيّة، إضافةً إلى مواضيع أُخر تُسهم في زيادة ثقافة المتلقّي بلغة مبسّطة ومفهومة المحاضرات تُعطى للنساء والرجال في أوقات محدّدة، وكان لها أثرٌ واضح وصدى واسع من قبل المتلقّين، سواءً كان داخل الصحن الشريف أو في ساحة ما بين الحرميّين.

وتابع الموسوي: تمحور البرنامج حول الجوانب الدينيّة والثقافيّة والإرشاديّة الفقهيّة الأخلاقيّة، ينقّده عددٌ من سادة القسم وفضلائه، حيث يقومون بتقديم محاضراتٍ متنوّعة تُعقد في صحن مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وخارجه، مع التركيز على أيام ذروة الزيارة خلال أيّام وليالي الجُمع لأجل توسيع رقعة الفائدة المجالس تتضمّن بعض الأحكام الفقهيّة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي تُطرح من قبل الزائرين الكرام عن أحكام الصوم، وغيرها من الأمور المتعلّقة بهذه

عمل السادة والمشايخ الفضلاء على تنظيم برنامج محكم وموسع يطرح بشكل محاضرات امام الزائرين الكرام لتعميم الفائدة بشكل اكبر.
من جانبه بين السيد محمد الموسوي مسؤول شعبة التبليغ الديني التابع لقسم الشؤون الدينية قائلاً:

ضمن انشطة الشعبة خلال ايام شهر رمضان المبارك، أطلق برنامج (وتزود في شهر الله) الذي يعد من البرامج المهمة اطلقتها العتبة العباسية المقدسة لتقديم بعض الجوانب التي تمس الحياة اليومية للزائر خلال ايام الشهر الفضيل.

واستعدادا لاستقبال المعلومة اذا ما ارتبطت بالمناسبة التي يعيشها فعلى سبيل المثال خلال شهري محرم الحرام وصفر الخير نركز على الرسالة الحسينية اهدافها وكيفية الافادة منها في حياتنا بالإضافة الى الجوانب الاخر المتعلقة بها، وباقي الشهور ثمة مجموعة من الامور تطرح وفقا لطبيعتها.

موضحاً: اما شهر رمضان المبارك يعد من الاشهر التي تكثف فيها المحاضرات الارشادية كون خصوصيته لها اثر واضح على الحياة اليومية لوجود الكثير من الابتلاءات التي تواجه الفرد؛ لذا



بانوراما الشهر الفضيل في رحاب الكفيل قبس من هدي القرآن وروح من فيض الرحمن

الشيخ جواد النصراوي مدير المعهد يبين تفاصيل أكثر قائلا:
الختمة تأتي ضمن المنهاج القرآني الذي أعدّه المعهد لإحياء أيام شهر رمضان المبارك ولياليه، وأولى أهمية بالغة لهذه الختمة التي تنطلق يوميًا الساعة الخامسة عصرًا بمعدل قراءة جزء واحد، كما تمّت

ومشاركة للزائرين تنطلق من اليوم الاول لشهر رمضان الكريم، فيما يشهد ايضا اقامة المسابقة القرآنية الفرقية التي يقيمها مركز المشاريع القرآنية التابع لمعهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة حيث ادركت نسختها الثامنة بمشاركة المحافظات العراقية.

من خلال محافل النور وختمة قرآنية تعرج بالإنسان نحو السماء تنطلق من بقاع الجنان حيث مرقد صاحب الجود المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث يشهد صحنه الشريف في كل عام اقامة الختمة القرآنية المرتلة بمشاركة نخبة من القراء العراقيين وسط حضور

أحمد صالح

تصحب الحناجر القرآنية مع ولادة هلال شهر رمضان الكريم لتقدم على مائدة كتاب الله العزيز ما فيه شفاء القلوب وسكينة للروح بتلاوات تنثر طمأنينة فوق النفوس



المحكمين على مستوى عال فرصة أخرى للمشاركين من اجل تطوير ادائهم واكتسابهم معلومات قيمة تفهمهم خلال مسيرتهم في هذا المضمار المبارك.

تجدر الإشارة الى العتبة العباسية المقدسة تقدم خلال الشهر الفضيل برنامجا متكاملًا للزائر الكريم يتضمن فقرات متنوعة منها القرآنية والدينية بالإضافة الى الخدمية.

شهدت المسابقة القرآنية الفرقية التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة خلال ايام شهر رمضان الكريم صدى اعلاميا واضحا كونها تعد من المسابقات الفريدة من نوعها داخل العتبات المقدسة، كما انها تقدم مجموعة من الفقرات القرآنية المهمة والتي من شأنها تعزيز المعلومة وتوفير مساحة لتلاوة الايات فضلا عن اتاحة فرصة مهمة للقراء الشباب بمشاركتهم في هكذا تباري.

مبينًا: ان حضور لجنة من

القرآن الكريم، والأنوار، والعقيلة، وصوت العقيلة، والإباء، والشعائر، والمهدي، والأيام)، عبر تردد مجاني وفرة قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، إضافةً إلى قنوات التواصل الاجتماعي، ويتمّ خلال هذه الختمة قراءة جزءٍ من القرآن الكريم موزعاً بالتتابع بين القراء وبمعدل ساعة واحدة يوميًا.

وعلى صعيد متصل بين القارئ الدولي الاستاذ حسنين الحلو مدير مركز المشاريع القرآنية تفاصيل المسابقة القرآنية الفرقية قائلاً:

تهيئة مكان مخصص لها في الصحن الشريف، رُود بنظام صوتي ذي دقة عالية إضافة الى منصة ذات تصميم يتلاءم وهذا المنجز القرآني.

موضحًا: نهدف من خلال هذه الختمة وغيرها المقامة في مناطق متفرقة ضمن فروع المعهد الموجودة في المحافظات إلى نشر أريج الكتاب العزيز في اغلب مناطق بلدنا العزيز كما ان الختمة بثت بشكل يومي عند الساعة الخامسة مساءً عبر عدد من القنوات الفضائية منها (قناة الفرات، وقناة



مواكب الخدمة الحسينية

نسائم ايمانية تهب رياناً على الصائمين في الشهر الفضيل

كما كانوا يتسابقون لخدمة الزائرين أيام الزيارات المليونية في محرم والأربعين.

وأكد الموسوي: أن القسم وضع خطة تنظيمية لعمل هذه المواكب تضمن تقديم الخدمات للزائرين، بما لا يتقاطع مع حركة مسيرتهم. ومن الجدير بالذكر: إن خدمة المواكب الحسينية في كربلاء وخارجها قد اعتادوا منذ القدم على عرف ساروا عليه جيلاً بعد آخر، بتقديم خدماتهم المتنوعة لزائري الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) في كل ليلة جمعة، وتتضاعف هذه الخدمة وتأخذ منحىً خدمياً متصاعداً ومميزاً خلال ليالي وأيام شهر رمضان المبارك.

وأضاف: خلال أيام شهر رمضان المبارك تقوم المواكب الخدمية بتقديم خدماتها، من خلال إقامة موائد الإفطار وتوزيع الطعام على الزائرين، متخذين من الطرق والمسارات التي يسلكها الزائرون منطلقاً لهذه الخدمة، فينصبون وقت الإفطار الموائد التي تحوي ما لذ وطاب من المأكولات، ويتسابقون لخدمة الزائر الصائم

خدمة زائري سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) على مدار أيام السنة، ولا تقتصر خدمتهم على شهر دون آخر ولا موسم دون سواه، فخدمة زائري المرقدين الطاهرين تمثل لهم عصب الحياة الذي يستمدون طاقتهم وعزيمتهم منه، وهذا هو حال المواكب الخدمية في كربلاء المقدسة من داخل المدينة وخارجها.

طارق الوندائي

في أيام شهر رمضان الفضيل تتسابق مواكب الخدمة الحسينية على إفطار وإطعام زائري الإمامين الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) في يومي الخميس والجمعة، بنصب موائد المتنوعة من الأكل والشرب والحلوى والفواكه والتشرف بخدمة الزائرين الصائمين، وذلك بالتنسيق مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

وبهذا الصدد تحدث معاون رئيس القسم المذكور السيد هاشم الموسوي، قائلاً:

كعادتهم يتسابق أصحاب المواكب والهيئات الخدمية على



القاضي وحقيقة المعجزة

احمد صالح

اراد احد ضمان الفوز في الآخرة، وأحد مصاديق هذا الانقطاع والتسليم ما روي عن العالم الرباني السيد علي القاضي عليه السلام عندما سُئل ذات يوم عن شخص قادر على الطيران، أجاب: هذا الأمر غير مهم، فالذباب والبعوض يطيران أيضاً، ثم قالوا: وماذا تقول لو علمت أن فلاناً يسير فوق الماء؟ فقال: وهذا الأمر أيضاً غير مهم فألواح الخشب تفعل نفس الحركة، فسألوه ماهي المعجزة بنظرك؟ فرد قائلاً: أن تمشي بين الناس ولا تفقد مبادئ الأخلاق، فلا تكذب، ولا تسرق، ولا تغش، ولا تغترب، ولا تخن ثقتهم، واعتمادهم عليك، وتكسر قلوبهم، بمعنى أن تكون إنساناً بمعنى الكلمة هي المعجزة الحقيقية.

اذن هذه هي الرسائل التربوية التي انتجتها مبادئ الدين الاسلامي في كيفية الايمان المطلق بإرادة الله تعالى وكيف ينبغي على الانسان التعامل بها وتطبيقها بشكل امثل دون احداث الضرر بالآخرين واحترام الذات وتقديسها من منطلق ايماني معرفي داخل منظومة الدين.

ترتكز المعرفة اليقينية بوجود الايمان التام بمحدودية القدرة لدى المخلوقات كونها وجدت لتؤدي وظيفة معينة داخل المشروع الالهي الشامل، وان السعي الى تجاوز الحدود المعرفية ومحاولة الدخول الى مناطق التفكير المحظورة واحدة من مشكلات عوالم الدنيا التي استطاعت ان توهم بعض العقول بزينتها الخداعة.

من جانب اخر فقد واجهت تياراً منظماً يحمل ذلك الفكر الرصين المرتبط بالإرادة الربانية والتسليم المطلق لله سبحانه وتعالى وان حملة هذا المشروع الالهي والتطبيق الفعلي له، هم النبي الاكرم عليه السلام واهل بيته الطهار عليهم السلام ومن سار بنهجهم من العلماء الفضلاء الذين حفظوا امانة الدين وصدقوا الوعد وآمنوا ذلك الايمان المنطلق من نقاوة النفس والخضوع حتى صاروا لا يرون سوى قدرة الله تعالى في كل شيء فكان لهم ان تتساقط جميع مغريات الدنيا وملذاتها الفانية امامهم وهي رسالة سماوية واضحة لبني البشر اذا ما



الضد النوعي .. ضرورة

بقلم : مرتضى أبو حميدة

نماذج كفوءة ومُحاورة من العيار الثقيل، ومنها رواية هشام بن سالم التي تعكس ذلك النجاح الباهر لجامعة الإمام الصادق عليه السلام، وتقول الرواية "كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه فورد رجل من أهل الشام فاستأذن بالجلوس فأذن له، فلما دخل سلم فأمره أبو عبد الله عليه السلام بالجلوس ثم قال له: ما حاجتك أيها الرجل؟ قال: بلغني أنك عالم بكل ما تسأل عنه فصرت إليك لأناظرك، فقال أبو عبد الله عليه السلام في ماذا؟ قال: في القرآن، فقال أبو عبد الله عليه السلام يا حمران بن أعين دونك الرجل، فقال الرجل: إنما أريدك أنت لا حمران.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن غلبت حمران فقد غلبتني فأقبل الشامي يسأل حمران حتى ضجر ومَلَّ وحمران يجيبه، فقال أبو عبد الله عليه السلام كيف رأيت يا شامي؟ قال: رأيت حاذقاً ما سألته عن شيء إلا أجابني، ثم قال الشامي: أريد أن أناظرك في العربية، فالتفت أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا أبان بن تغلب ناظره، فناظره حتى غلبه، فقال الشامي: أريد أن أناظرك في الفقه فقال أبو عبد الله: يا زرارة ناظره،

الجماعة الصالحة) الذي أسسه سيد الوجود ومُعلم الإنسانية الأكبر، حضرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ورَسَخَهُ خلفاؤه وأوصياؤه الطاهرون عليه السلام، من خلال التأكيد على مسألة مهمة، تتمثل بـ(نَمْذَجَة المُحاور)، وأعني بها الآلية النَّسَقِيَّة الرائقة، التي أرسى قواعدها أئمة أهل البيت عليه السلام، ولعلَّ مدرسة الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، كانت الأكثر تجسيدا لهذه النسقية عالية المضامين، والرامية الى اتخاذ الانموذج الناجح بكل ابعاده الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية وغيرها.

إن المتتبع للمسيرة العلمية لجامعة الإمام الصادق عليه السلام، يلحظ وبشكل جلي، (نَمْذَجَة) شخصيات علمية وفكرية وكلامية، تتحمل مسؤولية الترويج للشرعة الغراء، وتفنيد شبهات المخالفين عقدياً ووجودياً، فكانوا جهابذة علم وأفذاذ قلَّ نظيرهم، فحملوا العلم ممزوجاً بالتقوى.

وقد ساقَتْ لنا كُتُبُ السِّيرِ هذه النصوص التاريخية، من سيرة أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، التي تحكي إعداد

(المدنية ونبذ العنف) وغيرها. وليت شعري، هلّا أوضحوا لنا متى نشأ مصطلح (العلمانية) ولماذا؟ وهل هي بـ(فتح العين) أم بـ(كسرها)؟

وما المقصود بالمَدَنِيَّة؟ أي الحضارة واتساع العمران.. أم ماذا؟ هل يؤمنون برفض التدين بالمطلق، وإقصاءه من مفاصل الحياة؟ وفق ما ورد في معجم (ويبستر) لمصطلح (العلمانية) بأنها "عدم الاكتراث، أو رفض، أو استبعاد الدين، والاعتبارات الدينية"؟

هل يعتقدون بمرتكزات (ديفيد هيوم) و(إيمانويل كانط) لتحقيق السعادة الإنسانية التي ينادون بها؟ ما أراه وفق قراءتي الشخصية، إن الغاية تقتضي العمل على إضعاف مكانة المعتقد في المجتمع، كحد أدنى؛ لأن إلغاء المعتقد من الساحة أمر مستصعب، فالهدم الذاتي العَقْدِي هو الخيار المطروح، والقومُ مُحَرَجُونَ من رفع أصواتهم بذلك.

وبمقتضى هذه الرؤية، ووضوح المقاصد، لابد من تحرك بمستوى الطموح، من النخبة الفكرية والثقافية التي تؤمن بـ(مشروع

لست متفائلاً الى حد السكينة الذهنية، ولست من الذين يلقون الأمور على عواهنها، لكني مؤمنٌ بـ(اليقظة الموضوعية)، التي تلزمني برؤية المشهد كما هو.. فتساقط الألقنة وإنكشاف سَوْءَة الدَجَل الفكري، وتكسُر المرايا التي يقف خلفها سَدَنَة الاغتراب الثقافي، تجعل من اليسير تشخيص مَنْ ادعى الوقوف على التل؟! ذلك الذي يخطط ليلاً ونهاراً لبلوغ مقاصده، وصدّق رائدُ الفكر والشرعية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: "شرُّ الأعداء أبعدهم غوراً وأخفاهم مكيدة" مُحْذَرًا من (خَفَاءِ المكيدة) لدى الأعداء، وليس بالضرورة أن تكون المواجهة عسكرية أو مباشرة، أو على سبيل النِّدْيَة، وغيرها من الأساليب. ولذا فقد كان لدى دعاة (الاغتراب الثقافي) خيارات متعددة لـ(دَرْ الرماد في العيون)، والحوَمان حول البئر، واقتناص لحظة الغفلة لدى الجمهور، وصولاً الى الرؤية المقلوبة للمشهد، فهم يمارسون مراوغة في ساحة المواجهة والحوار، تحت مسمى (العلمانية) تارة، وتحت مسمى (الحوار الانساني المفتوح) تارة، وأخرى تحت مسمى



فناظر حتى غلبه، فقال الشامي: أريد أن أناظرك في الكلام فقال الإمام عليه السلام: يا مؤمن الطاق ناظره، فناظره فغلبه.

ثم قال: أريد أن أناظرك في الاستطاعة فقال الإمام عليه السلام: يا هشام بن سالم كلمه فكلمه فغلبه، ثم قال: أريد أن أتكلم في الإمامة فقال الإمام عليه السلام: لهشام بن الحكم كلمه، فغلبه أيضاً فحاز الرجل وسكت. واخذ الإمام يضحك فقال الشامي له: كأنك أردت أن تخبرني أن في شيعتك مثل هؤلاء الرجال؟ فقال الإمام عليه السلام: هو ذلك".

إن (نمذجة المحاور) مرتكز حيوي، في إدامة الحوار البناء، من جهة، وقطع الطريق على أدعياء الثقافة العمياء والفكر الأعور، من جهة أخرى، بل يلجم أفواه مدعي المدنية، من خلال رجالات فن وإبداع وفكر وثقافة وفلسفة وطروحات واقعية بـ(لغة العصر)، يتمتعون بـ(حصانة عقائدية)، ويلتزمون التدين القرآني الوسطي الرشيد، لا يجدون حرجاً من التصدي لكشف زيف الشعارات الموهومة، وتبيان عالمية الشريعة الغراء، وإنسانية المنهج القرآني، وأسبقية الرؤية الإسلامية الأصيلة في ترسيخ التعايش والسلم الأهلي. نعتبر مما مضى، ونستعد لما يأتي، فالمخاض عسير، والمواجهة طويلة والتحديات لن تنتهي.

التصوير في المعنى القرآني

أحمد الحسناوي



إن لحروف اللغة العربية مميزات عدة تفردت بها دون غيرها، ولعلها اللغة الوحيدة التي يمكن إعطاؤها صفة الحيوية والتجدد في عملية الاستخدام عبر العصور والازمنة التي شهدت فيها اللغة العربية اكتشافات كان لها انعكاسات واضحة وصولاً إلى العصور الحديثة.

كثيرة هي خصائص اللغة العربية لاسيما مناسبتها للحديث عند وصف امر معين او حادثة ما، ونجده أكثر دقة ووضوحاً عند تدبر قراءة القرآن الكريم الذي جاء بالإعجاز المطلق في وصف ادق التفاصيل فضلاً عن مناسبته للفترات الزمنية الماضية والحالية والاستقبال، فلو اردنا ان نشير لجزئية صغيرة اضمرت نيران الدهشة في العقول كيف لكلمة أن تصف حالة تصويرية بطريقة تعكس مشهداً متكاملًا في الذهن. يقول تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ)) التوبة ٣٨

يتحقق جزء من التدبر والفهم عندما تكون قراءة القرآن الكريم تعتمد التركيز في الكلمات والمصطلحات الواردة داخل الايات التي لها خصوصية عند الاستخدام وهي غير موجودة في سياقات خارجة

عن اطار الجمل القرآنية، واحدة من هذه الكلمات التي تستوقف القارئ كلمة (اتَّأَخَّذْتُمْ)، بالبحث والمتابعة سوف يجد استعمالاً دقيقاً لهذه الكلمة يرتبط بالجانب التصويري للحدث ووصفه، فلو تم تقسيمها الى تراكيب متجزئة سنجد أنها عبارة عن مشهد يصور لنا حال المُخَاطَب في الآية الكريمة لا يمكن استحصاله عن طريق المعنى المعجمي، فتشديد حرف (الثاء) يجعل اللسان يتردد في النطق تماماً مثل الشخص المتردد في فعل امر ما، ويأتي حرف الألف مصوراً حاله عندما اراد القيام ولكن بشكل متكامل ممتد على فترات متقطعة، وحرفا (القاف واللام) يكملان الصورة النهائية، فالأول يخرج من آخر اللسان أما الثاني فيكون مخرجه من المنتصف، وبهذا يرسمان صورة هذا المتناقل وقد قام بالرجوع الى الخلف ولم يقم، وتختتم الكلمة بالمقطع (تم) التي تعطي معنى لصوت ارتطام الشيء على الارض؛ مما يصور هذا المتناقل وكأنه قد ارتطم بالأرض ورجع اليها ولم يحقق القيام، وبهذا نلاحظ دقة اللغة العربية في مخاطبة المتلقي بوصفها لغة تملك الروح، يتم التعامل معها ككائن حي في تعبيرها ورسمها الاحداث.



بعد انقطاعه على مدى سنتين متتاليتين

مهرجان الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

يعود بنسخته الخامسة عشرة في محافظة بابل

الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، إيداناً
ببدء فعاليات وفقرات النسخة
الخامسة عشرة للمهرجان.
أعقبها كلمة رئيس اللجنة
التحضيرية للمهرجان المهندس
حسن علي الحلي بين فيها:

والثقافية والأكاديمية والإعلامية.
استهل الحفل بتلاوة آي
من الذكر الحكيم، ليقرأ بعدها
سورة الفاتحة ترحماً على أرواح
شهداء العراق الأبرار. بعدها توجه
الحاضرون للمشاركة في رفع راية

فعاليات المهرجان أقيمت على
حدائق مقام رد الشمس في مدينة
الحلة، وشهدت حضوراً لوفدين من
العتبتين المقدستين وديوان الوقف
الشيعي في محافظة بابل، بالإضافة
إلى عدد من الشخصيات الدينية

برعاية الأمانتين العامتين
العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، أقامت الهيئة العليا
لمشروع الحلة مدينة الإمام
الحسن المجتبي عليه السلام مهرجانها
السنوي لولادة السبط النبي الأكبر
عليه السلام بنسخته الخامسة عشرة،
وتحت شعار (الإمام الحسن
المجتبي عليه السلام سبط الرسول وقرة
عين الوصي والبتول).

علي طعمه



عيسى عليه السلام، مستعرضاً جملةً من الصفات الكريمة التي امتاز بها الإمام الحسن عليه السلام، ومنزلته عند جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مقدماً الشكر لكل من سعى وقدم جهداً في سبيل إقامة هذه الفعالية الولائية.

وتخللت حفل افتتاح المهرجان فاصلة إنشادية تغنت بهذه المناسبة العطرة ومحبة أهل البيت عليهم السلام، قدمتها فرقة كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة

وأشطة نسوية، وفعالية مشتركة مع العتبة الكاظمية المقدسة. تلتها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين وهي الجهة الراعية للمهرجان، وقد ألقاها نيابةً رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة الشيخ صلاح الكربلائي، واستهلها بتقديم التهاني والتبريكات للمؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها وللحاضرين بذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي

مكونين مهمين من مكونات وطننا، ألا وهما القوات الأمنية وملاكات قطاع الصحة، فكانت هذه الإشارة من أجل بلادي فكلاهما يصنع الحياة.

مضيفاً: أن المكونين لبسا قلوبهم فوق الدروع من أجل أن ينعم الشعب بالراحة والطمأنينة والأمن والأمان، وتضمنت فعاليات هذه النسخة جملةً من الفقرات، لإقامة ندوة لإحياء شخصية حلية،

بعد فترة انقطاع نتيجة تداعيات جائحة كورونا، والتزاماً بتوجيهات وزارة الصحة والمرجعية الدينية العليا، ها نحن نعود اليوم ببركات صاحب العصر والزمان عليه السلام وبركات صاحب الذكرى.

موضحاً: كانت انطلاقة المهرجان تحت هذا الشعار: (الإمام الحسن سبط الرسول وقرّة عين الوصي والبتول)، وموضوعنا الذي نختص به هذا العام هو إشارة إلى



الحسن المجتبى ﷺ، وكان أبرزها إقامة ندوة علمية تخصصية حول شيخ الأدباء ورائد القضاء الشيخ عبد الحسين الحلي، إضافةً إلى يوم للفعاليات والأنشطة النسوية التي تنوعت بين المحافل والمسابقات القرآنية وغيرها، إضافةً إلى فقرة تكريم ذوي وأيتام شهداء القوات الأمنية الذي أقيم بالتعاون مع العتبة الكاظمية المقدسة.

الرادود محمد أمير التميمي، وقد ترنمت قصائدهم بالإمام الحسن ﷺ في ذكرى ولادته العطرة. بعد ذلك كرمت الجهات التي ساهمت في إنجاح فعاليات المهرجان بعد انقطاع شبه تام لمدة سنتين، نتيجة تداعيات وباء كورونا وإجراءات التباعد الاجتماعي. الجدير بالذكر: أن المهرجان قد ضم بين طياته العديد من الفقرات، التي دارت حول شخصية الإمام

في قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، إضافةً إلى إلقاء قصائد شعرية. وقد شهد المهرجان الذي استمر منهجه على مدى يومين متتاليين، واشترك على هامشه عدد من الشعراء والرواديد وسط حضور كبير امتلأ به مكان الاحتفال. وافتتحها الشاعر فراس الأسدي أعقبه حسام الحمزاوي، وتلاه محمد الفاطمي وأعقبه



قلبان

القلب الأول: الواصل بالله

في احدى ليالي البرد القارس التي تسقط فيها اوراق الأرض ذعراً، سقط رجلٌ عجوزٌ على زاوية الرصيف وتمزقت ثيابه أمله حتى غدا لا يحمل في جعبته ما يجعله يواصل العيش، حاول النهوض فاشتكت ملابسه عقم الدفء وتمزقت هي الأخرى وبقي وحيداً في أحشاء الشارع وعلى رثتيه البرد. حاول الاقتراب من المنازل طلباً لبعض الدفء العالق بين ثناياها، يغلبه لينام. ولكنه لم يجد. شعر بأن جسده بدأ بالتهالك ولم يعد يشعر بأطرافه حاول تهدئة نفسه

ولكن البرد يحضر لمن لا مأوى له كسلطان الموت لا يخفيه شيء حين يقرر الحضور.. قرر حينها الاستسلام لقدرة وركن جسده الثقيل في أحد ممرات المدينة وبات يفكر في أحلام طفولته الصغيرة التي حلم بها حين خرج من ظلمة بطن أمه إلى نور الحياة، تتم لها أنا أخيراً تأكدت بأن الظلمة التي كانت في بطن والدتي هي الأمان الحقيقي وما بعدها ليس إلا جرم في حق أنفسنا، جلس يتذكر ويتذكر كمن يحاول أن يشعل ذكرياته ليدفي نفسه... وفي النهاية أخذ يردد أحد الادعية، ويقول يا الله في نهاية

عمري أعيش صغيراً احلم وكبيراً أتسول في المباني والأسواق ولكني لم اشتك يوماً لأنني ايقنت أنك تعلم من أنا بالرغم من صغر حجمي إلا إنك خلقتني ولن تُضيعني. إن كان هذا آخر يوم لي في الحياة فأسألك النور والسكينة ويكفي عثور أحدهم على جثتي ويكرمني بدفن يليق بي كإنسان ويرحم عمري الذي أفنيتُه وانا ابحتُ عن بريق السعادة... انا احبك يا الله لذلك لا أخاف ابداً... وأغمض عيني إلى الأبد... لم تشعر المدينة بالخسارة من موت أحد متسولها؛ ولكن الذي

حدث بأن شابة في الثلاثينيات رأت جثمانه بعد يومين وحملته إلى المستشفى ومن ثم قامت بمراسيم الدفن كأنها ابنته، تعجب الجميع منها، ادعت بأنها طبيبة اتت من القرية لتعمل هنا ورأت هذا الرجل في هذا المكان في منامها يوصيها بدفنه كطلبٍ أخير في حياته وهولت نحوه مسرعة. تلك هي الثقة بالله، رحل وهو واثق أن الله لن يجعل جثمانه يهترئ في أحد الممرات كما اهترأت روحه أمام الحشود، كان واثقا من الله فبعث الله من وضعه في تابوت ويدفنه في قبره مطمئناً يشعر



لي جلد

رزنة صالح

بالسكينة والرضا.

القلب الثاني: هذيان عاقل

يرتد طرف الليل فتمتلئ
العيون بالظلمة الحالكة، يُقال
أنجب الصمت كلمات مُعاقاة حتى
أنه ركل خيالاته على زنزانة الحياة
فأصدرت صوتاً من حديد..
- متى تصبح الكلمات بكما؟
- حين يصم العالم عن سماع
الحقيقة.
- وهل تظنين الأوطان تشعر
بالغربة كما نشعر نحن؟
- في جوف القذائف أكثر من
يشعر بالغربة هي الأوطان..
- رأيت طفلاً يحمل أقدامه

ويجري هرباً من الحياة، باغتته
الدقائق فاذا به شاباً في منتصف
العمر.
- تجولين في نفس الزوايا بقدم
مبتورة .
- صلب قلبي حين رأيت رجلاً
كبيراً في السن يبحث عن غذائه من
بطن الأرض امام اعين الباعة.
- لأن الجوع يفضح البطون
يتمنى الكثير من الجياع الموت
- لا نور يضيء العتمة والليل
يستولي على النهار،
- قالت لي نجمة بأن في كبد كل
ظلام نور
- ونسيت بأن أخبرها بأن لولا

السواد لما ظهر النور
- في مدينتي تهمس الجدران
ويصاب السكان بالبك
- هل تسلت الألسنة خلسة إلى
افواه المباني؟
- الرياح تحمل عطراً يهدئ من
شجني لا أعلم هل تزور القبور؟
صدقني الموت ليس النهاية
أنت بداية كل شيء تعيش في، قالوا
بأن الكفن يحتوي الجسد بعد
الموت ولكني أشعر بأنهم يقصدون
قلبي في الفلاة تتحدث ذرات التراب
بماذا تشعر به المدن المزدحمة
بالناس؟
- أجيبها وما فائدة الزحام إن

كانت الوحدة تسكن الروح؟
- في حنجرتي جرح قديم هل
دفنت الكلمات الملكومة هناك
- لا فائدة من الفجر إن سكن
المساء تحت اجفاني
- اراك تمر من امامي فأبتسم
فيقولون لي مسها طيف من الجنون
ولهذا كثرت هذياناتي انظر إليهم
أشعر بأن نظراتهم تتسلل الى قلبي
ونسوا بأن الأحبة في المذيع القريب
يرتل، ما صاحبكم بمجنون..
قلت: مع هذا هم لا يؤمنون
بأن الاموات في قلوب احبتهم أحياء
يرزقون.



ابراهيم بن مالك الأشتر رحمته الله

تبارك صباح

ابراهيم قرأ الاول وترك الثاني دون ان يقرأه ليرى ما فيه وهذا دليل على ولائه لقضيته، قال لو جعل لي ما بين المشرق الى المغرب ما أعنت بني أمية على ولد صفية، وكان في جيش مصعب نفوس قد أظهرت الغدر فقالوا له ايها الأمير نقتل غدرا، فقد انهزم بعض القادة وتركوه يقاتل ببسالة واشتبكت عليه السيوف، قتلوه وحملوا رأسه الى عبد الملك فأحرقوه، شيدوا شيعته على قبره قبة من الجص والآجر (رحمه الله).

وقتل ابراهيم بن الاشتر ابن زياد وجملة من قتلة الحسين عليه السلام منهم الحصين بن نمير وشرحبيل بن ذي لكاع، وبعد المعركة اقام ابراهيم واليا على الموصل من قبل المختار. لا يملك الكاتب الا أن يعيد ما كتبه المؤرخون، لكن القارىء الجيد يستطيع أن يبرز بعض الظواهر المهمة بعد استشهاد المختار في الكوفة، كان ابراهيم واليا على الموصل ورد له كتابان الاول من مصعب ابن الزبير والثاني من عبد الملك بن مروان، القضية ان

الكوفة، لكنه اعتقل ضمن من اعتقلهم ابن زياد والي الكوفة، لمنعهم من الالتحاق والانضمام، وعدد المعتقلين بلغ أربعة آلاف وخمسائة من كبار الشيعة المعروفين، ومن بينهم كان المختار الثقفي وابراهيم بن الاشتر وعبد الله بن الحارث، وسليمان بن صرد الخزاعي وغيرهم. والتحق بثورة المختار الثقفي، ساعياً لمقاتلة الامويين وقتلة الإمام الحسين عليه السلام، وخرج من الكوفة لقتال ابن زياد على شاطئ خازر قرب الزاب،

في اغلب المواضع التي كتبت عنه نجد عبارة لا تتوفر عن حياته معلومات قبل التحاقه بالمختار الثقفي، وهو الفارس الذي يحمل اسم مالك الاشتر رحمته الله وقاتل معه في معركة صفين وكان عمره سبعة عشر عاماً، السؤال الذي طرحته الكثير من الكتب هو لماذا تخلف عن نصره مسلم بن عقيل عليه السلام؟ يجب كتاب اللهوف في قتلى الطفوف للسيد ابن طاووس ص ١٥٣، لقد بايع ابراهيم الاشتر مسلم بن عقيل عند دخوله

(الانعكاس الظاهري)

تُحسب الأشياء من خلال ظاهرها الذي يعد صورة مأخوذة عن مجموعة عناصر متشكلة في الحيز الباطن، وإن الانعكاسات البارزة تمثل كتلة الجزء الأكبر للتكوين الأم، ويمكن تحديدها بالغرائز التجميعية كما يراها ذلك المكون، وتتنظم هذه الحالة نتيجة تراكمات داخل اللاوعي؛ طلباً لعناصر الاستهلاك المُلحة وسعياً في تحقيق الاستمرار، ويوصف المستهلك بأنه ذاك الطفل الرضيع الذي لا يكف عن الصياح طلباً لزجاجة الرضاعة، وهي الخطوة الأولى لنمو غريزة التملك، أما قاعدة الاستهلاك تعمل وفق آلية متناقضة، فالسعي نحو الوصول إلى السلعة المستهلكة يكلف الشيء الكثير، الوقت والجهد والاموال كلها مسخرة لتحقيق الامر، ولكن سرعان ما تفقد قيمتها وتنتفي حاجتها، بالتالي العودة إلى نقطة الصفر بإعادة الكرة للعملية التي يمكن وصفها بالدائرية.

إذن اقتصر العمل على قانون الاستهلاك أحد العوامل المؤدية إلى تكوين صورة ظاهرية مشوهة المعالم بعيدة عن السيطرة الفكرية لكيفية التعامل مع الماديات والعبث بالهدف الاساس الذي وجدت لأجله مما يولد سلوكاً غير شعوري تحقيقاً لتملك الأشياء وحياسة الماديات.



أبجد هوز

أفياء الحسيني

الطاقة السلبية:

هل تعدّ المشاعر المعيشة بالحزن والشكوى والألم من الطاقات السلبية؟ علم النفس يرى بأن هذه المشاعر ليست سلبية، بل الطاقة الايجابية أن يعيش الانسان في وسط الناس يعمل معهم بنوايا صادقة، وصلاح، والصبر على بعض التصرفات المتعبة، والطاقة السلبية هي مجافاة الناس، وهذه بحدّ ذاتها تبعث على الأسى والتعب المرّ والعزلة المقيتة.

الاعتداد بالنفس:

يحتاج الانسان إلى الحنو والرقّة ومعاملة الناس الطيبة، لكن الحياة أكبر وأعمق من هذه الحكمة، فهي تحمل الخشونة في بعض مفرداتها، لابد من الاعتداد بالنفس، لابد من قوة وبعض استعدادات المواجهة النفسية، فمن يخرج من القلب، نودعه بسلام، ونوصله حدّ الباب، ونودعه بابتسامة ومودة ودعاء.



بمناسبة ولادة الامام الحسن المجتبى عليه السلام اقام مركز تراث البصرة ندوة فكرية ومحفلا شعريا

أحمد صالح

اقام مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة ندوة فكرية ومحفلا شعريا حول ذكرى مولد الامام الحسن المجتبى عليه السلام، شهدت حضورا نخويا، كما تضمنت اللقاء قصائد شعرية بحق سبط النبي الاكرم عليه السلام.

وقال الاستاذ ياسين اليوسف

معاون مدير المركز قائلا: نظّم مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، ندوة فكرية وأمسية شعرية بمناسبة ولادة الميمونة للإمام الحسن المجتبى عليه السلام، بعنوان الأبعاد الرسالية في شخصية الإمام الحسن المجتبى من خلال كتاب الطبقات الكبير لابن سعد (ت ٢٣٠هـ). مبينا: حاضر في الندوة استاذ التاريخ في كلية التربية للعلوم

الإنسانية الأستاذ الدكتور شكري ناصر عبد الحسن، والذي تطرق في بحثه الى أبعاد هذه الشخصية المظلومة، فيما أدارها الاستاذ الدكتور علي مجيد البديري، وحضرها جمع من طلبة العلوم الدينية واساتذة الجامعة في البصرة سلّط الضوء على جوانب مهمة من حياة الإمام عليه السلام من خلال كتاب الطبقات، وشهدت العديد من الاسئلة والمداخلات المهمة التي اجاب عنها المحاضر بكل دقة،

ووضّح ما يلزم توضيحه. موضحا: بعد ختام الندوة ارتقى منصة الشعر ثلاثة من الشعراء المبدعين، الذين تغنوا بحب الإمام المجتبى عليه السلام، وهم كل من الاستاذ الدكتور صدام الاسدي، والاستاذ الشاعر عبد الحسين عبد النبي الحلفي، والاستاذ الشاعر حسن سامي العبد الله، ليختتم الحفل المبارك بتوزيع كتب الشكر والتقدير على من ساهم في احياء هذه المناسبة العطرة.

(الشاب العراقي)

يرتبط شبابنا العراقي ولله الحمد بقيم ايمانية تجعله يدرك معناه، وخاصة عند لحظات الغضب التي تصل بالانسان عبر الجدل الحاد الى طريق مسدودة، هذا هو المعيار الحقيقي الذي يكشف معنى انسانيته وحقيقة فحواه كي لا يزل به الغضب فيتخلى عن مبادئه ليصبح مجرد منافق رخيص. الشاب العراقي ولله الحمد مرتبط باهل البيت عليه السلام ويعرف قيمة صبرهم وحجم معاناتهم ومكابداتهم، ولكي يكون الانتماء اليهم سليماً، لابد ان لا يتخلى عن هويته وتربيته وتربية بيته من أجل موقف زائف، ولنا تجربة مع أمير المؤمنين عليه السلام يبين لنا معنى الفوز، وشبابنا ولله الحمد يعي هذه الامور والخشية ان يخدعه الشيطان فجميع القتلة وجند الظلم تصوروا الفوز الواهم، غير النظيف.

الشاب العراقي ولله الحمد يعرف ان لا فوز على حساب صدقه ومعناه، فيخون ثقافته وبيته وتربيته من أجل مكسب يتوجه الشر والضعيفة، صغارنا يكبرون على لعن الظالمين فكيف بنا نزول الظلم، والظالم مهما يبرر للناس وقد يخدع النوايا الطيبة لكنه لا يستطيع ان يخدع نفسه.

شبابنا ولله الحمد يحسبون حساب الله في ضمائرهم ويعرفون تماماً ان الظلم ينتهي بالانسان الى اندحار وسيخسر اولاً نفسه ويخسر الناس.

شبابنا العراقي ولله الحمد يدرك ان العفة ليست كلمات على ورق ولا هي صالحة للترويج المنفعي، بل هي سلوك يقربهم الى الانتماء الحقيقي لأهل البيت عليه السلام.



كف الوري

ندى الزيرجوي

يتبادر لأذهاننا على ماذا اعتمدوا ليجعلوا هذا اليوم عيداً للأُم او للأب؟ السنا نحن اولى منهم عندما نجعل يوماً للأُم او للأب؟ حيث نجعل من ولادة امنا الزهراء عليها السلام عيداً للام وهل توجد ام اقدس وازكى من بنت رسول الله وهي سيدة نساء العالمين؟ ونجعل من يوم ولادة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عيداً للاب مقتبساً، من قول رسول الله ﷺ: ((انا وانت يا علي ابوا هذه الامة)).

إن المشاريع العملاقة التي نراها قد بدأت بشخص او شخصين وبعدها تتوسع الى أن تصل الى هذا الحد الذي نراه لماذا لا نبداً مشروعنا هذا باتخاذنا اعياداً تخصنا نحن فقط؟ وإن بدأت بشخص واحد فأنها تتسع وتتطور على مر السنين وما كان لله ينمو.

يراودني دائماً السؤال الذي يقول: لماذا نتبع ونقلد الآخرين بملبسهم بمأكلهم الى أن وصل الحد إلى تقليد اخلاقهم؟! يعد هذا الامر خطراً كبيراً على المجتمع، ولا اعرف السبب، هل هو ضعف بشخصياتنا ام نقص بأنفسنا ام لسبب اخر اجهله؟ اليس ديننا الاسلامي هو الذي يقوم المسلم ويجعله قوي الشخصية؟ لأنه دين الاخلاق ودين الحب ودين التسامح، لأنه من يحدد ملبسنا ومأكلنا ومن يعلمنا كيفية التعامل مع الآخرين ومع اقرب الناس الينا يحثنا على معاملة الابوين معاملة حسنة حيث قرن رب الجلالة رضاه برضاهم وطاعته بطاعتهم، الم يجعل للام مكانة خاصة وهو من كرمها اولاً حين وهب الجنة تحت اقدامها، اذن اعيد تساؤلي مرة اخرى لماذا نتبع الآخرين؟ لماذا لم نتبع اعيادهم ومناسباتهم عندما نسمع بعيد الام؟ الا



متحف الكفيل يعرض قطعة أثرية تعود للقرن التاسع الميلادي بعد صيانتها

أحمد صالح

قامت ملاكات شعبة المختبر في قسم المتحف بصيانة (شمعدان) من الطراز العثماني صنعت عام ١٣٠٠هـ، تم اهداؤها الى العتبة العباسية المقدسة.

وقال حسين المعمار مسؤول شعبة المختبر:

بتوجيه من إدارة متحف

الكفيل للنفائس والمخطوطات لعرض (الشمعدان) قام المرممون العاملون في المختبر بصيانتها وترميمها وفق معايير الصيانة المتحفية بالطريقتين اليدوية والميكانيكية وازهار الجمال الفني لها دون اخفاء المعالم التاريخية، ومن جانب آخر باشرت ورشة الصيانة التابعة لشعبة المختبر بتصنيع قواعد لحمل كل شمعدان

وبشكل يوائم قواعد الفاترينات الموجودة في قاعة المتحف. موضحا: مرّت مراحل الصيانة باختيار القطع أولا، ثم تصوير القطع قبل الصيانة، بعد ذلك التسجيل والتشخيص والتوثيق الاثري الذي ينقسم الى قسمين، الأول توثيق هندسي، والثاني الوصف العام والتوثيق التاريخي للقطعة، ثم مراحل المعالجة (الصيانة والترميم).

وتابع قائلا: تتضمن الصيانة طريقتين من الاعمال اما الأولى، الطريقة اليدوية والميكانيكية والثانية طريقة التنظيف الكيماوية، يتم بعد ذلك طلاء القطعة بطلاء وقائي وتصنيع قوالب شمع لكي توضع فوق (الشمعدان)، وايضا عمل قواعد له وتجهيزها لقاعة العرض التي تم عرضها بطريقة العرض الحر في قاعة المتحف.

حكاية ثائر.. المختار أنموذجاً

زينب العارضي

.. عليه السلام

جُرحه الغائر حَوَّلَهُ إلى أعظم
ثائر، لم يكنْ همُّهُ إلا نُصرة
المظلومين والقضاء على الظلم
والظالمين، وإحقاق الحقِّ في رَمَنِ
سيطرة القتلِ والمُجرمين الذين
سفكوا دماءَ الطاهرين وأفرغوا ما في
قلوبهم السوداء من حقدٍ دفين، قد
توارثوه مُنذُ عشرات السنين.

رجلٌ ليسَ ككلِّ الرِّجال، وريثُ
أُسرةٍ عُرِفَتْ بالشجاعة والإقدام
وخوض الصِّعابِ والأهوال،
نُصرةً للحقِّ وطلباً لرضا ذي العِزةِ
والجلال.

صاحبُ رأيٍ سديد، وعملٍ
رشيد، معروفٌ بثباتِ القدمِ وأنَّه في
طريقِ الحقِّ قويٌّ عتيْد، لا يخضعُ
للمساومات، ولا تُفكُّ عضده
المِحنُ والتحدّيات، ضَلِيعٌ بمواجهةِ
الحيلِ والمكايِدِ والمؤامرات، إنَّه
ذلك البطلُ الأبيُّ المُختارُ الثَّقفي

اسمٌ لمعَ في سماءِ الشُّرفاء،
وطُزِّزَتْ حروفُهُ بالدماءِ السائِلاتِ
ذوداً عن الحقيقةِ الغراء، ارتبطَ
ذكرُهُ بمحنةِ كربلاء وما جرى فيها
على ريحانةِ المُصطفى سيِّدِ الشهداء

(عليه وعلى آبائه وأبنائه الكرام أزكى
السلام وأطيب الثناء)، فما إنْ يُذكرُ
اسمُهُ حتى يصمُّ السمعُ نداءً: يا
لثاراتِ الحُسينِ عليه السلام..

شعارُهُ الذي رفعَهُ بعدَ أنِ اكتوى
فؤادُهُ بمُصابِ سيِّده وإمامِ زمانِه،



الذي لم يحظَ بُصرته؛ لتغييبهِ في
السجونِ من قِبَلِ الطواغيتِ أولِ
انطلاقته كي لا يكونَ من جُنْدِه
وأعوانِه..

شعارٌ يحكي عُمقَ الألمِ الذي
استوطنَ قلبَهُ وجرحَ روحه التي
ذابتُ في ولائها للعِترَةِ، راحَ يُترجمُهُ
عملاً دُوباً وحركةً مُتواصلةً وقياماً
مُقَدَّساً لإعلانِ الثورة، في انطلاقَةٍ
إلهيةٍ وقودُها جراحُ الطفِّ الغائرة،
التي خَيَّمَتْ بحزنِها على بيوتِ
العلويين المطهرة، وحولَتْ نهارَهُم
إلى ليلٍ حالكٍ بعدَ رحيلِ تلكِ
الوجوهِ المُشرقةِ النيرة..

سنواتُ عذابٍ وآهاتٍ مصابٍ
رافقتْ آلَ البيتِ عليه السلام بعدَ رجوعِهِم
من كربلاء، فصليلُ السيوفِ
وصرخاتُ الأطفالِ والنساءِ ما تزالُ
ترنُّ في أسماعِهِم، ومنظرُ الصغارِ
وهم يركضون في البیداءِ هرباً من نارِ



الأعداء ما فتئ يُجري غزيرَ دموعهم،
وتلك الذكرياتُ المرّة التي عاشوها
وطُبِعَتْ في أذهانهم طوالَ رحلة
سببهم تؤلّمهم وتحرقُ قلوبهم،
فيتجدّد الرُزءُ مع كُلِّ آنّةٍ طفلٍ أو
لوعةٍ ثكلى، ويرتفعُ النشيجُ عندكُلِّ
رشفةٍ ماءٍ أو آيةٍ تُتلى، حتى غادرتِ
الابتسامةُ وجوههم، وكِسِفَتْ
شمسُ البهجة في سماءِ بيوتهم،
فلا حديثَ لهم إلا وينتهي إلى رُزءِ
سيدهم الإمامِ الحسين (عليه السلام)، وعند
مِحْنَتِهِ تتضاءلُ العباراتُ وينتهي
وهجُ الكلام، فتترجمُ الزفراتُ
والعبراتُ ما حلَّ بقلوبِ ساداتِ
الأنام..

وهنا يخرجُ المُختارُ طلباً للثأر،
ويتوعّدُ بالقصاصِ من قَتْلَةِ سَيِّدِ
الشهداء وأبي الأحرار، ولا غرابةَ
في أن ينالَ شرفاً كهذا وهو البطلُ

المِغوار، الذي جعلَ من بيته ملجأً
للشيعة إبانَ قدومِ سفيرِ الحسين
مُسلم بن عقيل (عليه السلام)، الذي آواه
في بيته وسَخَّرَ كُلَّ وجوده لخدمته،
وانجاح مشروع نهضة سيده، وقد
بالغَ في حمايته وتوفيرِ كُلِّ فُرصِ
النجاحِ لعمله، إلا أنَّ الغدرَ والمكرَ،
وغفلةَ جُملةٍ لا يُستهانُ بها من
البشر، لطالما كانت سبباً في وأدِ
المشاريعِ الإلهية التي تحملُ الخيرَ
والسعادةَ للبشرية..

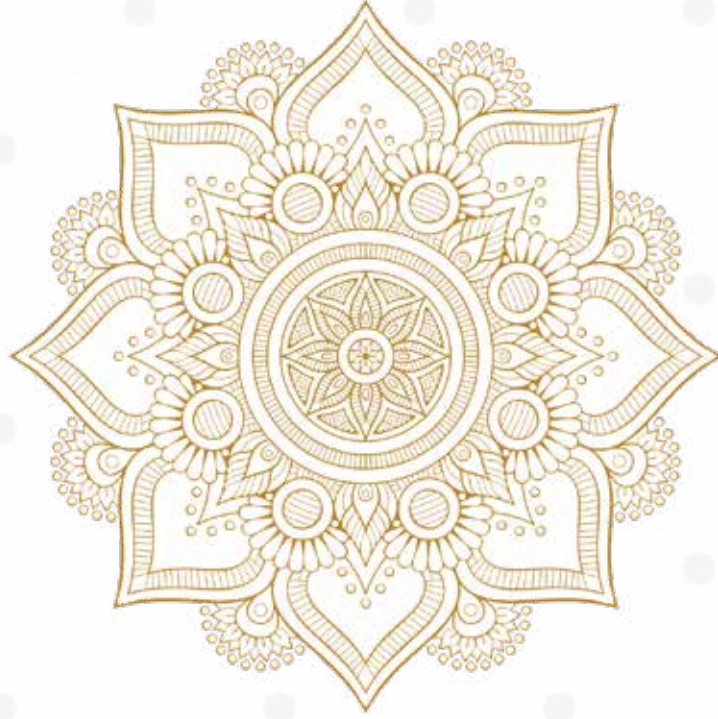
نعم، لا غرابةَ في أن يكونَ
المُختارُ الثقفي (عليه السلام) سبباً في إدخالِ

السرورِ على البيتِ الهاشمي، وهو
الذي تحمّلَ في سبيلِ نُصرتهم
السجنَ والتعذيبَ والتنكيلَ، وعيْنُه
التي شُتِرَتْ - بقضيبِ ابنِ زياد (لعنه
الله) إبانَ اعتقاله- على حُبّه وولائه
خيرُ دليل..

لقد انطلقَ هذا الثائرُ الأبيُّ للأخذِ
بثاراتِ آلِ النبي (عليه السلام)، ولاحقَ بمُجرّدِ
تحرّره من السجنِ أعداءَ الإسلامِ
وقَتْلَةَ الإمامِ الحسين (عليه السلام) في كُلِّ
مكانٍ حتى أذاقهم الموتَ الزؤام،
وشفى قلوبَ أهلِ البيتِ (عليه السلام)، وبرّدَ
أكبادهم التي أحرقها الآلام، وما

بلَسَمَ جراحها مرورُ الليالي والأيامِ
وتصرُّمُ الشهورِ والأعوام..
جاءَ المُختارُ الثقفي ليضعَ حدّاً
للمُعاناة، ويفتحَ باباً جديداً للحياة،
في بيوتِ أَلْقَتِ الحُزنَ والأسى
والزفرات، حتى شكرَ سادة الساداتِ
عمله، وترخّموا عليه وثمّنوا موافقه
وفعله، ونطقوا أَمَامَ المَلَأِ بفضلِهِ،
فقد رويَ عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)
أنّه قال: عندما أرسلَ المُختارُ
برأسِ عبيدِ الله بن زياد وعمر بن
سعد إلى المدينة: إنَّ المُختارَ أدخلَ
السُرورَ على أهلِ البيتِ (عليه السلام). ثم
قال: ما امتشطتُ فينا هاشميةٌ
ولا اختضبتُ حتى بعثَ المُختارُ
إلينا برؤوسِ الذين قتلوا الحسين (عليه السلام).

ورويَ عن الإمامِ السّجاد (عليه السلام)
أنّه قال: جرى اللهُ المُختارَ خيراً..



ولا ريب أن موقفاً مُشرفاً مثل هذا سيخلق أعداءً كثيرين له؛ لذلك واجة هذا البطل الأبي صنوف المُعاناة في طريقه، وتحمل مُختلف الابتلاءات في مسيرته، لكنه لم يتراجع لإيمانه بخطه، وثقته بنصر الله (تعالى) له، ومحقي عدوه ولو كان ثمن ذلك العمر كله، فالشهادة في فكر الصالحين تُحفة الله التي لا تنهت لأبي كان، ونيلها يحتاج إلى توفيق ولطف خاص من الرحمن، وما الحياة في نظر العبد الحقيقي إلا رحلة جهاد وإيمان، ينبغي أن تُختتم بخير وإحسان، وهكذا كان مصير المُختار عداوة الأشرار من بني أمية وآل الزبير ومن لف لفهم في رحلة التمحيص والاختبار..

لقد اختار المُختار نهايته على طريق سادته الذين ذاب في حُبهم،

واصطبغت كل حياته بجرحهم، فحمل همهم وقوداً يوري كبده بنار لا تنطفئ أبداً، بل تزداد سعيراً كلما لاح طيفهم، أو مر في سمعه ذكر مُصابهم؛ لذا جعل من كربلائهم مُنطلقاً لثورته التي كان يُريد لها أن تُعيد حقهم، وتُبليسم شيئاً من جراحهم، وتنشر عقب كلماتهم، وتنثر عبير عدلهم الذي غاب مع انطفاء أنوار علي عليه السلام والدهم. ولكن لم يُكتب لثورته الاستمرار بعد رحلة الثار من الأشرار، ومسيرة النشر لنهج الميامين الأبرار، فقد

تكلب على قتله واستئصال وجوده من أعمى الشيطان قلبه فاختار الخزي والعار والخلود في النار، لتكون نهايته على يد آل الزبير الذين كشفوا عن حقيقتهم، وبأن بجلاء ما كان مخفياً عن الناس من أمرهم، عندما أقدموا على نحر كل من كان مع المختار الثقفي حتى بعد استسلامهم، فضلاً عن أمرهم لجلاوزتهم بقطع رأس المختار وكفه وتسميرها بمسمار إلى جانب المسجد ليُربعوا كل من يُفكر بالثورة ضدهم.

وبهذا فضح الدم الزكي للمُختار أكاذيبهم، وكشف الستار عن مكرهم ودهائهم وحقيقتهم، فكانت تلك الدماء الزكية من جهة أول مسمار في كرسي الدولة الزيرية، ومن جهة أخرى دليل الولاء والانتماء الصادق للعة النبوية، التي ترجمت بتدفقها معنى أن يكون المرء معهم وعلى خطهم، وأوضح جريانها ما هي البراهين التي ينبغي تقديمها في سبيل إثبات ولائهم، نسأله (تعالى) أن يوفقنا وإياكم للكون معهم، والسير على طريقهم من خلال الإخلاص لمنهجهم، وحمل فكرهم، وبث كلماتهم، والانتظار الصادق لقائهم الذي تتحقق على يديه كل أحلامهم، وتُشرق من فناء بيته الأقدس شمس أنوار علومهم عليه السلام.



تعاون مشترك بين مركز الفهرسة ونظم المعلومات ومكتبة جامعة العميد

أحمد صالح

محتويات مكتبة العتبة العباسية. مبينا: ان نظام (كوها) هو برنامج آلي متكامل لإدارة المكتبات مجاني يخضع لاتفاقية البرمجيات المفتوحة المصدر GPL ، ولديه كل المميزات الأساسية التي تحتاجها المكتبات OPAC، الفهرسة، الضبط الاستنادي إدارة المستفيدين، الإعارة، التزويد، ضبط الدوريات، الحجز الأكاديمي الأدوات، التقارير، إدارة النظام.

وقال مدير مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة الاستاذ حسنين الموسوي:

تضمن الاجتماع مع الاخوة في مكتبة جامعة العميد العمل على تزويدها ببرنامج (كوها) للمكتبات، والعمل على تدريب الملاكات عليه بما يؤدي الى استقلال مكتبة الجامعة ببرنامج خاص بها لمعرفة

عُقد في مكتبة جامعة العميد اجتماع ضمّ مدير مركز الفهرسة ونظم المعلومات، حضره المتخصصون في الجانب المكتبي والفهرسة في مكتبة الجامعة، تمحور الاجتماع حول تزويد نظام مكتبي للجامعة، بما يوفر الخدمات للطلبة والباحثين بشكل كبير.



مركز ملتقى القمر الثقافي عطاء فكري وثقافي متواصل

علي طعمه

الندوات الثقافية جاءت بالتنسيق مع مركز الإمام الحسين (عليه السلام) وبإشراف معتمد المرجعية الدينية في ناحية المهناوية التابعة لمحافظة بابل فضيلة الشيخ حاتم الطائي (دام توفيقه).

وقال مدير المركز الشيخ حارث الداحي:

لأسبوع الثاني على التوالي أقام مركز ملتقى القمر الثقافي برنامجه

ضمن سلسلة من الندوات الثقافية والورش والمحاضرات الفكرية والاجتماعية، يواصل مركز ملتقى القمر الثقافي التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة العمل ببرنامج الفكرية الثقافي الرمضاني الأسبوعي بمشاركة أكثر من (٧٠) مستفيداً.

تنظيم وتهذيب الحياة الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع. موضحاً: ألقى الشيخ مصطفى العيداني محاضرة بعنوان (هدى للمتقين) استهدفت جمعا من الشباب المؤمن، تحدث فيها عن دور القرآن الكريم في هداية الإنسان وإرشاده إلى الخير والصلاح بما يحقق الكمال اللائق بالإنسان المؤمن.

الرمضاني الأسبوعي والذي تضمن عددا من المحاضرات الدينية والاجتماعية، أقيم البرنامج داخل الصحن الشريف لمقر بنات الحسن (عليهن السلام). مضيفاً: تشرفت بالقاء المحاضرة الأولى والتي توسمت ب(حياة المجتمع الإيماني) تحدثت فيها عن دور الإيمان بالله تعالى وإتباع سنن النبي وأهل بيته (عليه في



إعلام العتبة العباسية المقدسة ينظم دورة تدريبية حول (عرافة الحفل)

طارق صاحب

والملتقيات وتقديم الشخصيات وغيرها.

وقال مدير المركز الأستاذ علي

الكعبي:

إن هذه الدورة التي قدمها الدكتور جبار خمات مدرب التنمية البشرية والأستاذ في كلية الفنون الجميلة، هي الثانية من نوعها التي

نظم مركز التدريب الإعلامي التابع لقسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، دورة تدريبية حول إعداد عريف الحفل وأهم الشروط الواجب توافرها في شخصية عريف الحفل، لمجموعة من منتسبي العتبة العاملين في هذا المجال.

وأقام المركز هذه الدورة التي تعد أحد نشاطاته الأساسية لتطوير الكفاءات، لكون عريف الحفل يعد من المحاور الأساسية لإدارة فقرات وفعاليات الاحتفالات والمهرجانات

يقيمها المركز، وذلك للمساهمة في تطوير قدرات ومهارات عرّاء الحفل في العتبة العباسية المقدسة.

وأضاف: جاءت هذه الدورة مكملّة لما سبقها، وتناولت أهم الشروط الواجب توافرها في شخصية (عريف الحفل) من اللباقة واللباقة وحسن المظهر،



وأهمية تأثير المفردات ومخارج الصوت وحركة الجسد التعبيرية، التي يتواصل من خلالها عريف الحفل مع الجمهور.

من جهته بين مدرب الدورة الدكتور جبار خمات: الهدف من الدورة هو إعداد عرّاء حفل ناجحين، يمتلكون مقومات العرافة الأساسية الناجحة، لإدارة الحفل بنجاح عال وبما يتلاءم والحدث أو النشاط، وتحلي العريف بمقومات نجاح هذه الشخصية كالمقوم الصوتي والجسدي والمقوم الفكري والثقافي والقدرات الذاتية وهو ما يعرف بالارتجال، وبهذه المقومات نحصل على عريف حفل ناجح

العتبة العباسية المقدسة

تختتم دورة جديدة في ادارة الحاسوب

أحمد صالح

اختتم قسم التطوير والتنمية المستدامة دورةً جديدةً في مهارات قيادة الحاسوب الالي، وهي جزء من البرنامج المستمر الذي تنظمه العتبة العباسية المقدسة للعاملين

في اقسامها، تهدف من خلاله الى مواكبة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا وما يرتبط بها لاسيما على المستوى الاداري، وشهدت هذه الدورة مشاركة مجموعة من الاداريين العاملين في قسم حفظ النظام، واستمرت الدورة لمدة

١٢ يوماً، بواقع ثلاث ساعات ونصف يومياً، وتضمنت الدورة تطبيقات عملية لكافة مهارات ادارة الحاسوب، إضافة الى اختبارات تقييمية.

وقال مدرب الدورة السيد مصطفى الحكيم:

المناسبة لكل واحد منهم دون أن يحصل تكلف في أدائه أو نشاز أمام الجمهور.

وأضاف: الإخوة المشاركون تفاعلوا مع ملاحظات المدربين خلال المحاضرات بصورة جيدة، حيث باثروا بتطبيقها عملياً من خلال مرحلة الاختبار والاستماع، وكان تعاطيهم مع المعلومة التي يقدمها المدربون يبشر بالخير.

يذكر أن: مركز التدريب الإعلامي نظم العديد من الدورات في شتى المجالات، التي تسهم في الرقي وتطوير المهارات لدى الملاكات العاملة، حسب تخصص كل فرد أو مجموعة، وقد تم وضع جدول تدريبي وزع طيلة أيام السنة حسب خطة أعدت لهذا الغرض.



واختبارات مكثفة ومتطورة للإخوة المتدربين، الذين تميزوا بمستوى عال من التفاعل والاستجابة لمحفزات الإبداع وومضات التألق. وأضاف: من المرتكزات المهمة التي طرحت في هذه المحاضرات (اكتشاف الذات الفاعلة والمتفاعلة) و(آلية اختيار النصوص النوعية) و(تنمية القدرة على بث الطاقة الصافية) و(تحقيق الحضور من اللحظة الأولى)، وكان من نتائج الاختبارات المكثفة في هذه الدورة

يقنع الجمهور ويتفاعل معه. وأضاف: الدورة جاءت منسجمة مع رؤية قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، وطرحت فيها عدة محاور أهمها كيفية تنظيم عرافة الحفل وإدارته وكيفية إدارة ومراقبة الزمن بالنسبة لأداء المشتركين وبالنسبة لعريف الحفل، التي يجب أن تتلاءم مع الحدث وطبيعته، وكيفية جعل الجمهور يتفاعل مع العريف، إضافةً إلى التطرق لجوانب آخر ذات علاقة بهذا الموضوع، معززةً بالجانب العملي لأجل تقييم الأداء ومعرفة مدى استيعاب المادة المقدمة خلال الورشة.

مدرب المرحلة العملية في الدورة الأستاذ مرتضى الحلي بين: أن المرحلة العملية دامت خمسة أيام، تخللتها محاضرات

والتطبيقات والادوات، شرح كامل لوحدات الحواسيب من ادخال واخراج ومعالجة، وصيانة الحاسبة من الناحية المادية والبرمجية وكيفية تلافي بعض المشكلات. وأضاف: ركزنا على تطبيقات مايكروسوفت، الورد، والبوربوينت، والاكسل، وبرنامج الطباعة السريعة التي يمكن الاستفادة من الطباعة بعشرة اصابع.

البرامج والتطبيقات. موضحاً: تضمنت الدورة محاور عدة أهمها، انواع انظمة التشغيل، اهم الفروق بين البرامج



ضمن خطته الرامية الى رفع كفاءة منتسبي العتبة العباسية المقدسة؛ اقام قسم التطوير والتنمية المستدامة دورة مهارات قيادة الحاسوب، وذلك على قاعة نافذ البصرة في القسم.

مبيناً: شارك في الدورة ١٩ منتسباً من اداري قسم حفظ النظام؛ لتمكينهم من استخدام الحاسوب بكفاءة عالية، والتعرف على المهارات المتقدمة في استخدام



الذبول الإنساني قيمياً وعاطفياً

آية أزهري

(١)

سألت أحدهم ماذا يعني لك الذبول!!

فأجاب: لازال ذلك الشعور يراودني وأنا الآن في الأربعين من عمري..

لا زلتُ أتذكر ذلك اليوم الذي توفي فيه والدي وأنا كنتُ بأوج شبابي وحاجتي اليه ملحة.. كانت طامة كبرى بالنسبة لي.

وقفتُ وأنا أشعر أن سداً منيعاً كان يحميني من كل ما في هذا الكوكب من مخلوقات! تُريدُ إيذاي ثم انهار فجأة دون سابق إنذار.

رغم كل محاولات الذين من حولي للتخفيف عني إلا أنني كنتُ

أماشيهم وأخبرهم إني بخير والحمد لله على كل حال، إلا أن الفراغ الذي كنتُ أشعر به كان قد نهش عظامي نهشاً، ولم أعد قادراً على السيطرة على هذا الشعور إلا إني بقيتُ مستمراً وأحاول أن لا أشعر من حولي بما يحدث لي..

لا زلتُ يا أبي أحتاج وجودك جانبي أستند عليك كلما اخذت الدنيا تعصف بي.

أريدك أن تنظر إلي وأنا الآن في أحسن أحوالي وحتماً ستفخر بي.. لا أريدُ فقدانك ولا أريدُ تقبل أنك قد رحلت عني إلى الأبد في كل يوم وبعد مرور عشر سنوات أنتظر أن تفاجئني وأراك من جديد!!

وهذا لن يحدث بعالم الدنيا

ابداً

وإني على يقين (بأن ألقاك في عالم الآخرة) كصفتي استمعت للكلام وأحسستُ بمعاناته أدركتُ حينها بأن الذبول قد تجلى بفقدان الأب، الكلام فيه إحساس ومشاعر حزينة..

ربي هون مصيبة العزيز بعزيزه..

(٢)

أبونا الغائب (أبا صالح)

قلبي كغصن يقطنُ رصيف الموت، يهرّ الذنب عوده، يلهو التيه في أوراقه الخريفية، تكسرُ الأهواء بوصلته ليتدلى من نجواك، وفي كل لحظة يهربُ بها منك تُخلق

به دُنيا من الوهن، ويشترى ويباع بلا ثمن، يجوع ويعتريه الذبول من شتاء الخطايا ولا دفع له إلا بإطعامه رضاك.

سيدي لا تؤدبني بعقوبة تزكك قلبي، فمهما كسرتَ نفسك بعيداً عنك، هو يعلمُ بأنك من تلمُ شتاتهُ، ولا غيرك رحمة تقبلُ سوءهُ وتحمّلُ فقرهُ..

تمسحُ عليه بدعائك فيغني، وأي ثروة تضاهي قبولك إيّاه؟ لا شيء!..

ذبولنا نحنُ الشيعة بفقدان ولي أمرنا وصاحب زماننا الإمام القائم ع.



المجالس مدارس

زيد عبد الرزاق

على جوالاتهم، ويحضر طلابها (الشورت) الى المضيف ولم يبق في ذاكرتهم سوى سلبيات العرف الاجتماعي، اليوم شباب الريف يتحدثون بفخر وانتماء الى (زلمة الليل) الذي يعني حرامي في كل اللغات، وتسربت ثقافة الثأر والفصول العشائرية التي حفزت عند الاولاد جرأة التجاوز على الآخرين.

نحن نتأمل من مشايخنا وشيوخنا وكبارنا ضبط تلك المجالس واعادة هيبتها لينتج لدينا شباب واع يدرك اهمية تلك الملتقيات لتعود إلى مسمياتها التوعوية (المجالس مدارس).

العشائر، والمضاييف العشائرية التي كانت مجالس برموز وشخصيات تركت بصمتها في الواقع الاجتماعي من حياة الناس، كانت عبارة عن محاضرات ثقافية تراعى فيها أسس الحوار وهيئته، تربي أولاد المضاييف على السلوكيات الحميدة وأدب مخاطبة الكبار، لم يكن هناك لفظ بذيء يتسرب من المضيف الى الشارع.

فهل ما زالت تلك المجالس لها سطوتها رغم هذه المتغيرات الحياتية والغزو الثقافي الالكتروني، لكن للأسف فقدنا هبة تلك المجالس اليوم، فلكل يجلس مع روحه يتحدثون وعيونهم

الصافي، وهناك مجالس المدارس الدينية ومجالس المكتبات، هذه المجالس وضخامتها في زمن كانت كربلاء مدينة صغيرة وناسها يعرفون بعضهم البعض، فلا بد لمثل هذه الدواوين والمجالس ان يكون لها تأثير عالٍ على الناس حتى تشكل من الشباب اليافعين الفتيان مجالس كانت تعقد في الحسينيات الصغيرة.

اما المورد الثاني فكان المنبر الحسيني، والمؤثر جدا في حياة الناس وكان يحلل الكثير من الأمور الاجتماعية التي تحفز سلوك الناس إلى الحسن، ونجد بالمقابل هناك المضاييف الريفية ودواوين

المجالس مدارس متكاملة ومصدر تثقيف مهم لتكوين شخصية الإنسان، تعلمه الجرأة والثقافة والكلام، والقضية الأكبر أنها تبقى تمتلك التأثير في ذهنية ونفسية الحضور، وأهم من ذلك هو الجانب التوعوي المهم في تلك الدواوين والمضاييف والتي تجمع ناس حولها.

ففي كربلاء كان لنا موردان من تلك المجالس منها الدواوين مثل ديوان الميرزا الحائري وآل النقيب وآل وهاب ومجلس السيد يوسف الاشقر وديوان مجد خان وآل حافظ والسيد جواد الصافي وآل الشهرستاني والشيخ محمد رشيد



صدي الذكرة

علي طعمه

الشريفة.

وكان (الحملة دار) آنذاك هو الشخص الذي يقوم بجمع وتسجيل أسماء الأشخاص الذين يريدون الذهاب إلى الزيارة وتأدية مراسيمها المباركة، من خلال تأجير سيارة لهم، كما ويضع برنامج السفر والمدة التي يبقون فيها هناك،

كان لزيارة مراقب أئمة أهل البيت الأطهار عليه السلام حدث كبير وطعم وسعادة لا يضاهيها شيء في ثمانينيات وتسعينيات القرن المنصرم، إذ يتم الاستعداد والتحضير لها لفترة طويلة قد تستمر لعدة أشهر أو عام حتى يحصل الشخص على زيارة للمراقب

وغالباً ما تكون حملات الزيارة في القرية برفقته. كانت غالبية العوائل البسيطة تدخر بعضاً من الأموال طيلة السنة، وتوفيرها لأيام الزيارة المباركة والتي عادةً ما تكون زيارة موسمية، حيث يقوم (الحملة دار) بأخذ جولة على بيوت القرية لتسجيل الأسماء التي

ترغب في الزيارة وأخذ مبلغ أجرة السيارة منهم وهي من نوع باص كبير (أوتماس) والتي كانت تتسع لأكثر من أربعين راكباً، ويكتفي بعدد مقاعدها المخصصة لهم مع أخذ موعد الذهاب إلى الزيارة. تنهياً العوائل قبل يوم من الموعد بتحضير الطعام والملابس



للتبرك، وكذلك المحابس والأساور للفتيات والسبح للرجال. تعلمنا منذ تلك الفترة الحب والتعلق الفطري لأهل البيت عليه السلام والنوايا الصادقة وحب الخير للناس، إذ تركت تلك الأيام والمناسبات الجميلة في نفوسنا أثراً طيباً جعلتنا نتمسك بحبل الله المتين والسير في طريق هدايتهم الذي ينير دروب المؤمنين للوصول إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى.

إلى الأسواق وشراء بعض الهدايا للأقارب والجيران (الصوغة) لمن لم يذهب إلى الزيارة معهم. وبعد عودتهم تأتي لهم الجيران والأصدقاء لتهنئتهم ولعودتهم سالمين، حيث يكون أطفال الجيران منتظرين الزوار بفارغ الصبر كي يحصلوا على الهدية والتي غالباً ما تكون بوقا (ماصول) أو كرة بلاستيكية أو فرارة، وتحصل النساء على (علگ) قطعة قماش خضراء متبركة بضريح الإمام عليه السلام وتكون لها قيمتها الكبيرة لدى النساء

تلوح قبة المرقد والوصول إلى الإمام عليه السلام يبدأ بفرش الأرض وإخراج الأمتعة والطعام والذهاب لزيارة الإمام عليه السلام على شكل وجبات يذهب قسم ويبقى مجموعة قرب الأمتعة، وكانت طقوس الزيارة لها رهبة ونقاء والشعور بأنك غسّلت رُوحك وتطهرت من ذنوبك لحظة دخولك ضريح الإمام عليه السلام وهكذا تطوف السيارة بين المحافظات التي تتواجد فيها مراقد الأئمة الأطهار عليهم السلام ... ومع الانتهاء من مراسيم الزيارة تذهب العوائل

والأمتعة الأخرى التي تكون على شكل حزم وكرات من القماش. وفي صباح اليوم التالي تستيقظ العوائل فجراً وهي في قمة نشاطها وحيويتها لتجهيز تلك الأمتعة ووضعها على سقف السيارة، وتستغرق هذه العملية أكثر من ساعة تقريباً.. تنطلق بعدها السيارة وتستقر النسوة فيها ويبدأن بإطلاق الأهازيج بحق أهل البيت عليهم السلام وزيارتهم وتستمر المسيرة بين الأحاديث والاهزجات والأكل والشرب. وبعد مسير طويل وحين



زيارة فريق مشروع إكفل موهبة

إلى مقر مؤسسة اليتيم الخيرية في محافظة النجف الأشرف

علي طعمه

بالأيتام ورعايتهم.

مدير المشروع الأستاذ عمرو

العلا الكفائي قال في تصريح:

زيارتنا لهذه المؤسسة هي جزء من عدة زيارات قمنا بها لعدد من المؤسسات التي تعنى بالأيتام ورعايتهم؛ لأجل إطلاعهم على أهداف المشروع وكيفية تنفيذ فقراته، وبما يسهم في تقديم أفضل الخدمات لفئة الأيتام والعمل على رعاية مواهبهم واكتشافها وصلقلها وتنميتها.

مضيفاً: تم الاتفاق على أخذ عينات ونماذج من بعض المواهب

التي ترعاها المؤسسة، والعمل على تطويرها والأخذ بيدها تبعاً للخطط التي وضعها المشروع.

كما أشاد السيد الحكيم بهذا المشروع وأثنى عليه، مبدياً عن استعداد المؤسسة لتقديم المساعدة في سبيل إنجاحه، عاداً أنه الأول من نوعه لتطوير واحتضان المواهب الشبابية من فئة الأيتام. مبيناً في الوقت نفسه أن العتبة العباسية المقدسة سبابة دائماً في البرامج النوعية التي تهدف إلى تطوير الشباب واحتضانهم، من خلال ما يملكون من مهارات

ومواهب، كما قدم شكره وتقديره لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، لما يقدمه من دعم ورعاية لمثل هكذا برامج. وأكد سماحته التركيز على المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها بعض الأيتام، ومواكبة الحركة الإعلامية في تسليط الضوء على المواهب المكتشفة، ووضع الخطط الإستراتيجية الآنية والمستقبلية لتنمية المواهب الشابة من فئة الأيتام.

زار وفد من مشروع (اكفل موهبة) الذي انبثق من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، مقر مؤسسة اليتيم الخيرية في محافظة النجف الأشرف والتقى بمشرفها العام السيد محمد حسين الحكيم، وذلك لأجل التباحث حول فتح آفاق التعاون والعمل المشترك بين الجانبين. الزيارة جاءت ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية التي يجريها الفريق للمؤسسات التي تعنى

مركز الدراسات والمراجعة العلمية يقيم ورشة ثقافية لمجموعة من طلبة الجامعات في محافظة القادسية



علي طعمه

وقال مدير المركز الأستاذ حسن
الجوادي:

إن مركز الدراسات والمراجعة العلمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة متواصل بعقد مثل هذه الندوات والورش التثقيفية التي تستهدف جميع فئات المجتمع، وحسب جدول وخطة وضعت لهذا الغرض، ومنها هذه الورشة التي جاءت بناءً على الدعوة المقدمة من قبل فريق (هاك علمي) الثقافي. مضيفاً: جاء المحور الأول من الورشة الذي قدمه الأستاذ والمدرّب المعتمد فراس الشمري معاون مدير مركز ملتقى القمر

ضمن سلسلة من الندوات والورش التثقيفية المتواصلة التي يقيمها مركز الدراسات والمراجعة العلمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في عدد من المحافظات العراقية، نظم المركز المذكور ورشة ثقافية موسعة لمجموعة من طلبة الجامعات في قضاء الحمزة الغربي في محافظة القادسية، بالتعاون مع فريق (هاك علمي) الثقافي، وسط حضور مميز لنخب وشخصيات دينية واجتماعية، إضافةً إلى الشباب من الوسط الجامعي.

الثقافي، بمحاضرة تحت عنوان (ضرورة تحديد الأهداف)، وتطرق فيها إلى ضرورة تحديد الأهداف وأهمية الأمر وانعكاسه في تحديد مسار الإنسان، إذ أن مسارات الحياة تحتوي على عدة معوقات وتحديات، يشكل بعضها عائقاً كبيراً أمام الإنسان الذي يكون صاحب الرؤية الواضحة دائماً وفي حالة تركيز على الهدف، ويسير حسب إستراتيجية واضحة توصله إلى النجاح. أما المحور الثاني من الورشة شمل تقديم محاضرة تشرفت بإلقائها وكانت بعنوان: (استخلاص المسار الصحيح في الحياة)، وبينت

فيها أن الشباب اليوم يعيشون في ظل مسارات كثيرة وأصبحت أمامهم خيارات متعددة، ولكن ليس كل ما هو متوفر صالحاً للسير، وليست كل الطرق صالحة للسلوك. مؤكداً: يجب علينا أن نفهم دائماً أهمية الوعي والمعرفة في رسم المسار الصحيح، إذ أن الإنسان زود بقوة يتميز بها عن سائر الكائنات، تؤهله أن يرسم ما هو صحيح في الموازين الحكيمة، بالإضافة إلى تحديد الشريعة للسلوكيات النافعة والضارة، وأنه ينبغي للإنسان الذي تعثر في رسم مساره وتحديد أهدافه أن يعود إلى الله تعالى، كي تتضح الصورة ويستبين الأمر.

حوار مع الكاتبة شفاء الحساني

ربما لم اكن اعرف قبل اليوم كيف يدار الحوار مع كاتبة يقظة تفتح لنفسها أبواب الامل، شعرت انها فعلا تمتلك الغد، وانا على يقين لقربي من عالمها المليء بالثقة والايمان، في البدء سألتها التعريف عن بطاقتها الشخصية.

حاورتها: رزنة صالح/ اليمن

- من هي شفاء الحساني؟

شفاء محمد الحساني، من السماوة محافظة الادب والابداع، حاصلة على بكالوريوس علوم الحياة في كلية التربية جامعة المثنى سنة ٢٠٢٠م وحاصلة على شهادة الدبلوم الأدبي في مؤسسة طور نفسك العربية الأدبية سنة ٢٠٢١م، امرأة تتنفس الكتابة

وتحلم بالابداع، وعشت الظروف الاجتماعية المهيأة لولادة كاتبة. وكانت أول حروفي على الورق في عام ٢٠١٨م، ولديّ رواية وجدانية بعنوان (ليكن هروبي اليّ) ونصوص قصصية بقيد الإنجاز والعديد من المقالات المنشورة في الصحف الورقية والمجلات الالكترونية.

- جذبني عنوان الرواية، لماذا

الهروب، وماذا يعني هذا الهروب المرعب لشابة كاتبة ومثقفة، متفتحة على الحياة وحالمة بغد أبيض؟

الهروب هنا الى الداخل، وهذا هو مصدر قوة الانسان عندما تثقل عليه الحياة ان يلجأ الى نفسه، الى ذاته ورؤاه، انا اواجه الحياة بما امتلك من براءة وطيبة وثقافة،

وهذا الهروب يشعني بالأمان الحقيقي.

- ما الذي تريده الكاتبة من الكتابة، ولماذا تكتبين، وما هي رسالتك ككاتبة؟

هناك عدة دوافع اخذتني صوب فن الكتابة، كنت في البداية اشعر بحاجة نفسية للكتابة، ربما لم احسب حينها للهدف الذي

اكتب من اجله، لهذا ممكن ان أقول لك انا كتبت بلا هدف معين، كانت الكتابة شغفا قبل ان تكون صفة مكتسبة.

أكتب؛ لأن الكتابة في معظم اوقات حياتي تنقذني من غياهب الحزن، اكتب الخواطر الذاتية لأتفلسها والتخلص من كبت تلك الاحاسيس التي لا أستطيع إيصالها لمن يستحقها.

بعد مرور فترات وجيزة وجدت الناس تقف على صوبين، صوب يرمي لي حبال النجاة، ويرى في الامل بأن أكون كاتبة ويراني هذا الصوب بعين الابداع ويشجعني ويحفزني، وفي الصوب الآخر هناك من نصب نفسه شرطي ابداع وراح يرميني بسهام النقد ويزرع في داخلي

الاحباط.

وبين الصوبين كنت انا راسخة، وضعت لنفسي هدفا واحدا يجب ان اكون، واترك خلفي ذلك الأثر. والكتابة بلا هدف كالعمل بلا إنجاز، وقد كانت رسالتي هي ارتكازي على الجيل الذي سينشأ على يدي، ان ابني جيلاً طيباً ان كان (اسرتي الصغيرة او طلابي في المدرسة) استمع لهم قبل ان اكتب لهم، وأزرع في تربة ارواحهم بذور الحب والإنسانية، اسقيها من جرات التواضع، وأحصدها بمناجل الإحسان.

- اكيد مثل هذا الطموح يحتاج الى مثابرة جادة وقراءة واعية، هل تقرئين كثيراً؟ وما نوع الكتب التي تقرئينها؟

نعم، اقرأ الكثير من أجناس الكتب، لاكتسب معرفة ملمة بجميع الجهات التي تطرأ التغيير الإيجابي على النفس الذاتية. لذلك دائماً اطالع كتباً مختلفة، منها كتب التنمية، والروايات الاجتماعية، وكتب علم نفس والفلسفة، وسيرة ذاتية، كتب وجدانية منها (الشعر الشعبي والشعر الفصيح والنصوص النثرية) كتب تأريخ وحضارات، وأيضاً الكتب الدينية.

كنت دائماً عند ذهابي إلى جامعتي او الى مكان بعيد اصطحب معي كتابا، يكون رفيقي ومؤنسي طوال الطريق، علمتني قراءة الكتب أكثر من تعليمي في المدرسة. أضافت لي الكتب حياة أخرى جعلتني أعرف كيف اتعايش مع

كل الظروف، وكيف اقرأ المشاعر، وافكار الناس وكيف اتعامل مع الحالات النفسية، والمشاكل الاجتماعية، ومع كل كتاب جديد اعيش حياة جديدة تقيني من الاصطدام بعواقب الواقع.

- كيف كانت الرحلة إلى الكتابة؟

أحببت الكتابة منذ التجربة الأولى، عزمت عليها بكامل رغبتني، بحث للورق أسطراً ركيكة ما لا أستطيع نطقه بلساني. خدشتني مخاوف المجتمع، انتقدني الكثير. استاذ في الجامعة كان يقرأ لي، ينصحي ان اتجنب الكتابات الوجدانية، كوني شخصية متحفظة! تساءلت منذ متى أصبح الوجد عيباً وعلينا ان نخجل منه، انا تعودت خشونة المواجهة من

قبل البعض الذي لا يدرك معنى ان نعيش الكتابة في ارواحنا! أحد متابعي في الانستغرام أرسل لي رسالة مباغته يقول فيها لا تطلقي على نفسك اسم الكاتبة انت لا تستحقين هذا اللقب؟! والكثير من الانتقادات لا أستطيع ذكرها، ومن الطبيعي ان مثل هذا الإلغاء هو توجيه غير مثقف .

أطلقت حرية قلبي وتركت خلفي كل تلك الآراء المحبطة، كنت ضعيفة الحروف النحوية والإملائية، ركيكة الاحساس، جزمت على التطوير والتخلص من تلك المخاوف المربكة، بحثت عن افكار بين عالم القراءة، ودرست وغصت في بحر اللغة العربية تعرفت على

حركاتها وهمزاتها وكانت لمؤسسة طور نفسك الأدبية دور كبير في تعليمي اساسيات اللغة العربية. وأيضاً لا أستطيع ان أغفل ابدأ عن دور الأب والأستاذ الخلق (علي حسين الخباز) كان له دور كبير في اعطائي مجاديف الدعم المعنوي، ترك لي أثراً طيباً، وممتنة له كثيراً.

هذه هي رحلتي قد تكون شيقة بعض الشيء، لكن الإيمان بالهدف سيساعد كثيراً على تخطي العقبات الصعبة.

- هل ممكن للمخيلة ان تكون جزءاً من الواقع؟

نعم، المخيلة هي من تستحدث الواقع، هي البوصلة التي توجهنا إلى قبة الإبداع، كل سنبله بدأت

بحبة قمح وكل إنجاز بدأ بفكرة، وكما قال المؤلف الايرلندي الشهير جورج برنارد شو: "الخيال هو بداية الإبداع، إنك تتخيل ما ترغب فيه، وترغب فيما تتخيله، وأخيراً تصنع ما ترغب فيه"، أي بمعنى لا يُصنع منزل من الفكرة إلا ويكون الخيال اساسه المتين.

قرأت مرة في كتاب "قوة عقلك الباطن": يعلمنا كيف التحكم بحدود قدراتنا والأشياء العظيمة التي بإمكانك تحقيقها إذا آمنا بقوة عقلنا الباطن وكيف يمكن استغلالها أفضل استغلال، لذلك نجد أكثر العلماء والفلاسفة يحثون على تنمية الخيال بصورة كبيرة في كونه لب الحقيقة.

- ما دور الاعلام في حياتك

الأدبية، وهل سلط الاعلام الضوء على تجربتك، وكيف ترين النقد، والاحساس بالشهرة؟

قلت لك ان الثقة بالنفس ممكن ان يعوض عن الكثير من الأمور، وانا كتبت دراسة في روايتي ونشرت في عدة صحف لناقد له ابوته، واما النقد هناك ما يسقينا المرارة وهناك النقد البناء الذي تحتاجه كل تجربة، لكني رغم بداية تجربتي اشعر بان النقد يوفر للكاتب مجالات للارتقاء بمعايير الأداء.

- بعض الكتاب يتحدث عن الغربة، وأعني غربة الروح، فهل مثل هذه الغربة تسند التجربة الإبداعية أم تضعفها؟

القضية في الانسان، كيف يقود غريبته، البعض يستثمرها ليعبر بها

عن العزلة، والبعض الآخر يتمكن من مسايرتها؛ لأن غربة الروح هي حاجز بين الإنسان ومحيطه، أقرب مثال أنا شخصياً مررت بليالٍ عديدة احسستُ أنني افتقدت نفسي في ذلك الحين، لكن وجدت قلبي يأخذ مساحة واسعة في التعبير عن ذاتي.

- هل الكاتبة محتاجة إلى الجرأة، ولماذا الجرأة أساساً؟

نعم، تحتاج الكاتبة إلى الجرأة الحصيفة. ولماذا الجرأة أساساً؟ هنا السؤال يطرح نفسه؛ لأن كل البدايات هي خطوات صعبة، وكل ما تتطلبه الكاتبة الجرأة في الحرية الإبداعية، بلغة سليمة نقية، ملتزمة بالحدود الأخلاقية، لا تتجاوز الواقع والمألوف، حتى لا تضطر

لخوض حرب في الدفاع النفسي، والتبرير ضد الكلام المبتذل الذي سيقال في حقها كونها امرأة.

- ماهي مرحلة النضج عند الكاتبة؟

مرحلة النضج هي تلك المرحلة التي تلم بها كل مقاييس الثقافة الأدبية، تكون قارئة جيدة، وكاتبة جيدة قادرة على الكتابة في كل الظروف، وعن أي موضوع، وفي كل مكان وزمان. وأن تكون واثقة من نفسها لا تلتفت إلى الآراء المجحفة هذا هو شأن الإبداع، يعمل معاملة خشنة في مجتمعنا - ومع شديد الأسف -.

- كيف للمرأة ان تصنع من عيوب زوجها قصيدة من المحاسن، ألا فكرتي في قضية الاقناع بما

تكتبين للقارئة؟

السؤال جميل جداً، وإذا اردتُ التعمق فيه احتاج الكثير من الوقت. وسبق لي وان اصدرت كتيبا الكترونيا اسمه (على ضفاف الانتظار) يحتوي صفحات بسيطة، حكتُ فيه افكار فتاة عشرينية، وكيف يمكنها التعامل مع شريك حياتها في المستقبل، كان المصطلح (سأصنع من عيوبك قصيدة من المحاسن) من ضمن تلك الارتجاليات العفوية.

أولاً يجب معرفة الهدف من خلقنا في هذه الحياة، ثم معرفة الهدف من الزواج، أنا أقدم الزواج كثيراً، واعتبره خطوة جسورة، الزواج حصن وثيق، ولكن ليس هناك زواج مثالي، بل هناك زواج

تكاملي، الرجل والمرأة ليسا نصفين، لكن كلاهما مكمل للآخر بطريقة أو بأخرى.

كنت دائماً أركز على نقطة اساسية، وهي نقطة ما بعد الزواج، كيف ممكن تقبل تلك السلوكيات التي اراها عدوانية، إلى اشياء بسيطة أستطيع التعايش معها أنياً ومستقبلاً، والحفاظ على اعمدة الحياة الزوجية المشتركة.

- هل فاتنا سؤال؟

الاسئلة واسعة، والاجوبة اوسع، يا حبذا لو تتم ضيافتي في لقاءات أخرى، فانا اشعر بفخر ان أكون ضيفة على مجلة صدى الروضتين في العتبة العباسية المقدسة، ومع كاتبة عربية كبيرة مثل رزنة صالح مودتي ودعائي.

هامة السماء تقطر دماً

ميعاد كاظم اللاوندي

بالاقتحام، فهمس لها نداء الصبر
والتسليم، ان افتكي بعروقي، فهذا
وعد من حبيبي الي، وانا لأمره لازلت
مجيب، والى ربي محتسب منيب،
وموعدي معه قد امسى قريباً أول
الليل، وهذا السلام.

على ظهره كان يحمل خبزاً
وامانا، والجياح على الابواب تنتظر،
واما هناك فلليل وجه آخر، رداؤه
المستور والغدر يتعقب الاثر..

واليوم بات امير القلوب يهم
للرحيل، والايتم على اعتاب حرمة
تحمل كؤوساً بيضاء، بياض براءة
احلامهم في عودة وطنهم الحنون..
متأخرة جاءت تحمل بين كفيها
الصغيرتين وعاءً من لبن، نادى
بلوعة حزنهما، تسعى خلفهم بلهفة
اليتم ..

أمهلوني، الى اين بملاذي
تذهبون؟ عد يا أبي وخذ من يدي
اسقيك من مهجتي الحرى أملاً
للرجوع ..

لكن أنى للبدر الآفل ان يرجع،
فلا طرقات حنان بعد تؤنس بابك،
وطارقها ها هو، ذاك نعش مخرج
على الاكتاف واويلاه محمولا.

الله أكبر، الله أكبر، حي على
الشهادة، حي على الوداع،
متجبرا على الله، نصل الخنى
قدّ قامة الدين، فانجست فواره
حممها الحمراء بأسرارها الملكوتية،
هاتفه بلسان البلاغة العلوية (فزت
ورب الكعبة).

فاندفعت جيوش من موت
صامت تطلب الاذن حياءً من
نفس الرسول

المدينة ساعة السحر..
ينقر استار الليل، يطلب عوناً
ليواري خلف عتمته
سوأة جنائته النكراء
كن لي حليفاً لأخط طريقي الى
محاربه فأقدّ هامته العليا..

وامسك متعطشا على دمائها
حتى مطلع الروح..

الامير يصارع قبضة الباب،
وعلائم الموت تعترض سبيله،
والسما مزدحمة بأملأكها رعباً،
تأهب لاستقبال صريع ليلة القدر..
نظرة في النجوم ثم ما بال انفاس
هذا الليل تبدو كثيفة!!؟

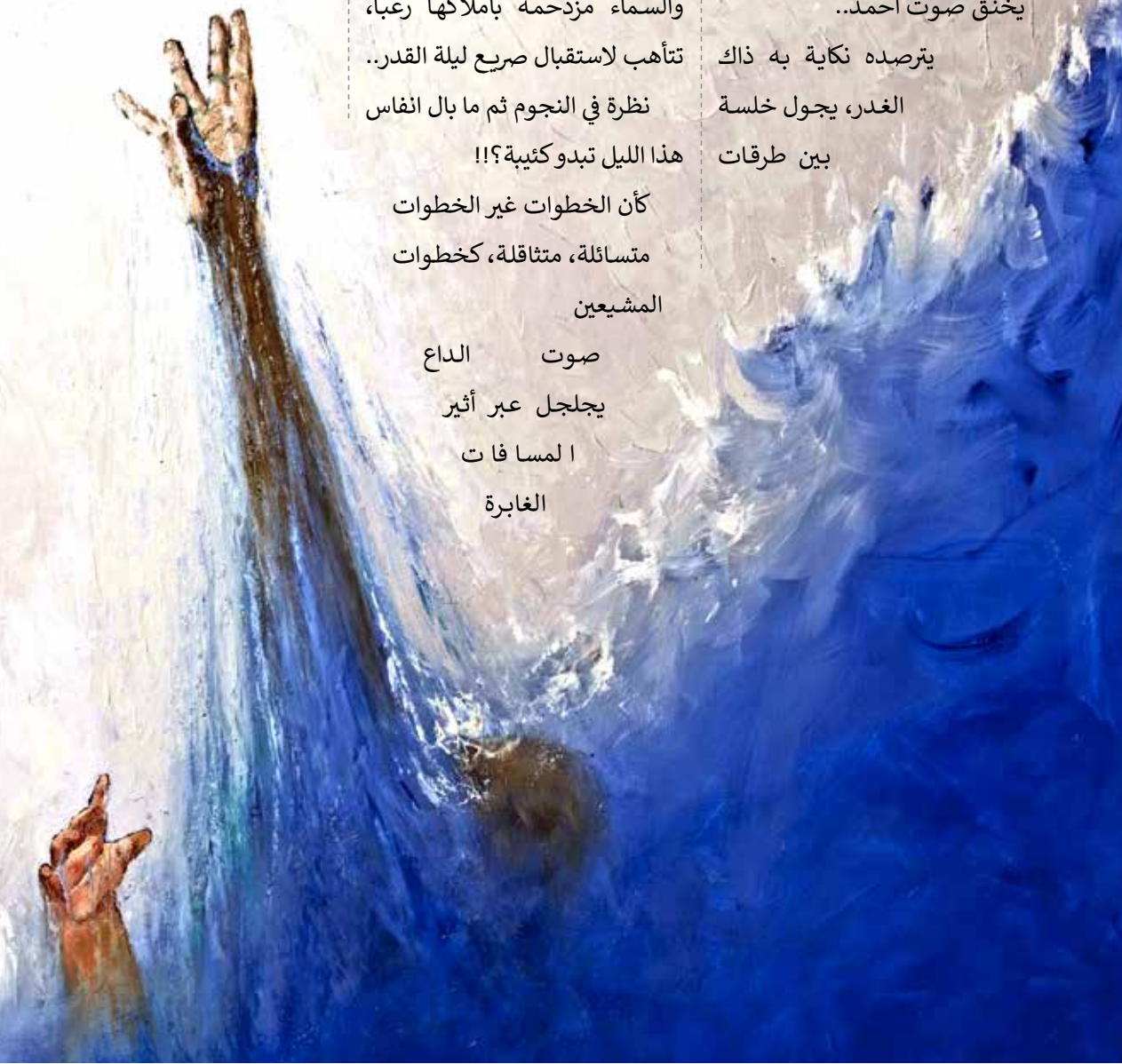
كأن الخطوات غير الخطوات
متسائلة، متناقلة، كخطوات
المشييعين

صوت الداع
يجلجل عبر أثير
المسافات
الغابرة

الصائمون في جوف الليل
يتسحرون، والرجس منشغل يحيك
شراك المنية..
مبعوث انا من كل أفك أشر،
ومهمتي أستل روحاً عجزت صناديد
الوغي عن زهقتها..
كنت أظنها عصبية، وهي
كذلك ..

لكنها رؤوس الضلالة تراودني ان
بيدك تطفئ نور الله، ووحدك من
يخنق صوت أحمد..

يترصده نكايه به ذاك
الغدر، يجول خلصة
بين طرقات





منتظر العلي

ومع هذا الفزع الذي استسلم له بابتسامة أدهشت الجميع، واخيرا انتهت الحرب ولم يدرك الشهادة، سعادته بالانتصار الكبير الذي انتهى باندحار قوى الشر وعودة النازحين الى ديارهم، وعدنا الى كربلاء الى بيوتنا وعوائلنا واياك محمد علي يشكو ضياع الفرصة من بين يديه. صديقي ان كل جرح في جسدك هو شهيد، وكل آفة وجع لها ثواب شهيد، يجيبني: النتيجة اني سأموت على فراش المرض، نسيت ان اخبركم ان كل هذه الانثيالات تمر برأسي وانا احمله مع الناس على الاكتاف ونطوف به ضريح الحسين (عليه السلام) ابكيه وأهمس في اذن تابوته: نم قرير عين يا اياك فأنت شهيد.

بناء ماهر، ويطبخ بمهارة طباخ ويضمّد الجرحى ليؤمن وصولهم الى الطبابة، يطبخ كل الاكلات ليس من أجل ان يأكل بل كان احيانا ينهي توزيع الطعام وهو جائع، يقول ويكرر أنا ابن شهيد واولاد الشهداء لا يخافون من الموت ما داموا على السواتر، لكنهم يخافونه حين يكون على فراش المرض. اجمع تلك الاشياء من شخصيته وارجعها الى عوالم التاويلية لأصل الى عمق معناه، هو لا يحتاج الحرب كمعاش؛ لأنه يمتلك موهبة الحياة، ويستطيع العيش بعيدا عن الحرب ومع هذا ينتمي اليها كوسيلة دفاع عن الحياة نفسها، يقاتل من اجل سلامة بلده وشعبه وليحافظ على مراقد الائمة

بناء ماهر، ويطبخ بمهارة طباخ ويضمّد الجرحى ليؤمن وصولهم الى الطبابة، يطبخ كل الاكلات ليس من أجل ان يأكل بل كان احيانا ينهي توزيع الطعام وهو جائع، يقول ويكرر أنا ابن شهيد واولاد الشهداء لا يخافون من الموت ما داموا على السواتر، لكنهم يخافونه حين يكون على فراش المرض. اجمع تلك الاشياء من شخصيته وارجعها الى عوالم التاويلية لأصل الى عمق معناه، هو لا يحتاج الحرب كمعاش؛ لأنه يمتلك موهبة الحياة، ويستطيع العيش بعيدا عن الحرب ومع هذا ينتمي اليها كوسيلة دفاع عن الحياة نفسها، يقاتل من اجل سلامة بلده وشعبه وليحافظ على مراقد الائمة

كنت كلما أراه أحدث نفسي، رجل هادئ ولطيف، طيلة المدة التي عشتها معه لم اره يغضب على احد او يزعل من صديق، لكنه في الحرب يتحول الى شخص آخر وشخصية غير التي نألّفها، رغم انه ابن مدينتي لكنني لم اتعرف عليه الا في الجبهات، قاتلنا على عدة سواتر واشتركنا معا في العديد من الهجمات وفي أماكن متفرقة، ومن الاشياء الغريبة التي لاحظتها من خلال معاشتي معه انه كان يحرص على حياة من معه اكثر من حرصه على نفسه، يتصرف وكأنه محصن من الموت لا يخاف منه أبدا، بل كان يتمنى الشهادة ليلتحق بركب الحسين (عليه السلام)، رجل متعدد المواهب فهو يجيد البناء بحرفة



انطلاق البرنامج المهدوي في مئة يوم داخل مدارس العميد

أحمد صالح

في انقاذ الامة وتوعية المشاركين بواجباتهم تجاه امام زمانهم وفي ختام البرنامج تم تنفيذ مسابقة بين المتعلمات.

يذكر إن مدارس مجموعة العميد التعليمية تعتمد برامج اثرائية متنوعة، تتطلع من خلالها زيادة الوعي والثقافة لدى المتعلم بالإضافة الى المستوى التعليمي، وهي بذلك تحقق الاهداف السامية التي تحملها رسالة التربية والتعليم.

تلازم المؤمن طيلة حياته، وبهذا الأسلوب التربوي المتبع نكون قد نهجنا طريقة مولاتنا زينب عليها السلام، وتدعيم لهذا المفهوم نعود لمنهاج البرنامج المهدوي المتبع مع طالبات الصف الأول متوسط الذي يتخذ من الإمام المهدي عليه السلام بطاقة تعريفية بالإمام؛ بغية تنشئة جيل يتربى على حبّ آل البيت عليهم السلام.

مبيناً: يتضمن البرنامج مجموعة من الفقرات تتناول جانباً معيناً من سيرة الامام الحجة عليه السلام العطرة، فضلاً عن التعريف بهويته ودوره

المتضمن تناول الجوانب المعرفّة بالإمام صاحب الزمان عليه السلام، حيث انطلق البرنامج في ثانوية نور العباس عليها السلام للبنات.

وقال الدكتور أحمد الكبي
رئيس قسم التربية والتعليم في
العتبة العباسية المقدسة:

من مرتكزات مجموعة العميد التعليمية تنمية الجوانب التربوية، حيث تعتمد اسلوب ترسيخ المفاهيم في نفوس المتعلمات، فمفهوم الصلاة يقوي الإنسان وهي نوع من انواع الرياضة التي

تسعى مجموعة مدارس العميد التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الى تأسيس قاعدة ذات ضوابط محكمة تهدف لبناء جيل محصن فكرياً وثقافياً وفق منطلق ديني، ويأتي ذلك من خلال اطلاق برامج توعوية تحمل بين طياتها مجموعة من المفاهيم الاسلامية، ويعد البرنامج المهدوي في مئة يوم واحداً من تلك المشاريع ذات الاثر البعيد



سؤال صدى الروضتين إلى المثقفين والمثقفات

(أين يكمن دور المثقف اليوم؟)

سؤال صدى الروضتين نافذة نطل منها على الرأي
المثقف والمعبّر عن ثقافة المبدع ورؤاه وندرك من
خلالها معاناة الكاتب:

- أين يكمن دور المثقف اليوم؟

خاص: صدى الروضتين

**الكاتب والمخرج المسرحي
عدي المختار:**

منذ سنوات والمثقف يعيش في
عزلة مع نفسه ومع المجتمع حتى
غاب المثقف العضوي الذي يحرك
العقول ويحفز المجتمع وغيابه
لا علاقة له بالاهمال الحكومي
او التغيب والاقصاء فصوص

حكاياتي من وحي تطلعي للامور وبما
هو لله فيه رضا ولنا فيه صلاح.
في الأخير أقول: المثقف
موجود، يقول كلمته الفصل مهما
ادلهمت السماء واسقط فكر
الناس في عرصات الضياع.

هويته الأصيلة إذا حافظ على
نضارة فكره من موجات السخف
والهوس والتشتيت، ويسقط الآخر
لما يميل وينجرف مع جمعه
الواطئ الرديء.
نعم يوجد مثقفون يشاركون
في احياء منظومة الحياة ورغم
محاصرة فكرهم وتحجيم فرصهم
بالظهور إلا أن نورهم يعلو بمشيئة
الحق المتعال رغما على كل
الأنوف.
أنا مثقفة وبفخر، اكتب بشغف
الحرية الممنوعة اكتب على نفقتي
بعدما ضابقتني الشروط، وأقص

القاصة والروائية منتهى محسن:
المثقف إنسان ابن الواقع
يتألم، يكابد، يقاوم، قلمه ترسانته
التي بها يحارب، وضميره الحي
رأس ماله، قد يقارع نمrod عصره
أو يعري سلطان زمانه او يسخر
من شخوص السياسيين السارقة
لمقدرات شعبه.
المثقف روح تتحرك في
فضاءات واسعة يحاول البعض
تكبيله او سرقة قلمه أو تمويه
فكره ويبدأ الصراع الحربي ما هو
معروض وما هو مفروض!
في الاخير.. يشهر المثقف

من خلال التسلح بالعلم المعاصر كالآدب والمقالات البحثية القصيرة كوننا في العراق من قراء السطر الأول.

الكاتب والباحث نجاح بيبي:

ينبغي ويجدر أن يكمن ويكون دور المثقف في الخضم من جميع مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والعقائدية وغير ذلك .. ولا تنصل هناك؛ لأن في الأمر مسؤولية أخلاقية وشرعية ودينية لإنقاذ ما يمكن انقاذه وتكوين رأي عام يدفع بالمجتمع نحو التغيير المنشود للأفضل والاحسن والأكمل بما يضمن السعادة الدينية والدنيوية.

القاص والباحث عبدالله

المياي:

لا يكفي المثقف أن يقرأ ويكتب

ووظيفة ورسالة المثقف وبهذا يقال عنه رسالياً حينما يتجسد التغيير بشكل ملموس، ويكون ذلك بعيداً عن التعامل والركون الى التيارات الفكرية الفاسدة فالمثقف الذي يؤدي دوره بأمانة وحرص، الهدف منه بالدرجة الاولى مرضاة الله والفوز بحسناته التي يبتغيها من وراء ذلك، والله من وراء القصد.

الكاتب والباحث مجاهد منعرث

منشد:

المثقف لا يملك إلا القلم وما تخط أنامله لمعالجة الانحرافات وما يعانيه المجتمع من مشاكل بإزاحة الستار عن ضبابية أو عتمة العقول من خلال طرح أفكاره المستندة إلى التراكم المعرفي الذي يحمله في غرف تفكير الدماغ . وأفكاره لا يمكن التأثير بها إلا

الكاتب والقاص حسين فرحان:

يكمن دور المثقف اليوم في أن يكون قادراً على إحداث تغيير إيجابي في مفاصل مهمة تمس حياة مجتمعه، ولعل من أهم القضايا التي ينبغي عليه الالتفات إليها هي: الهوية الثقافية لشعبه، فهي وإن كانت واحدة من قضايا مهمة متعددة، إلا أنها الوحيدة التي اقترنت باسمه فهو المثقف وهي الهوية الثقافية.. فتأمل.

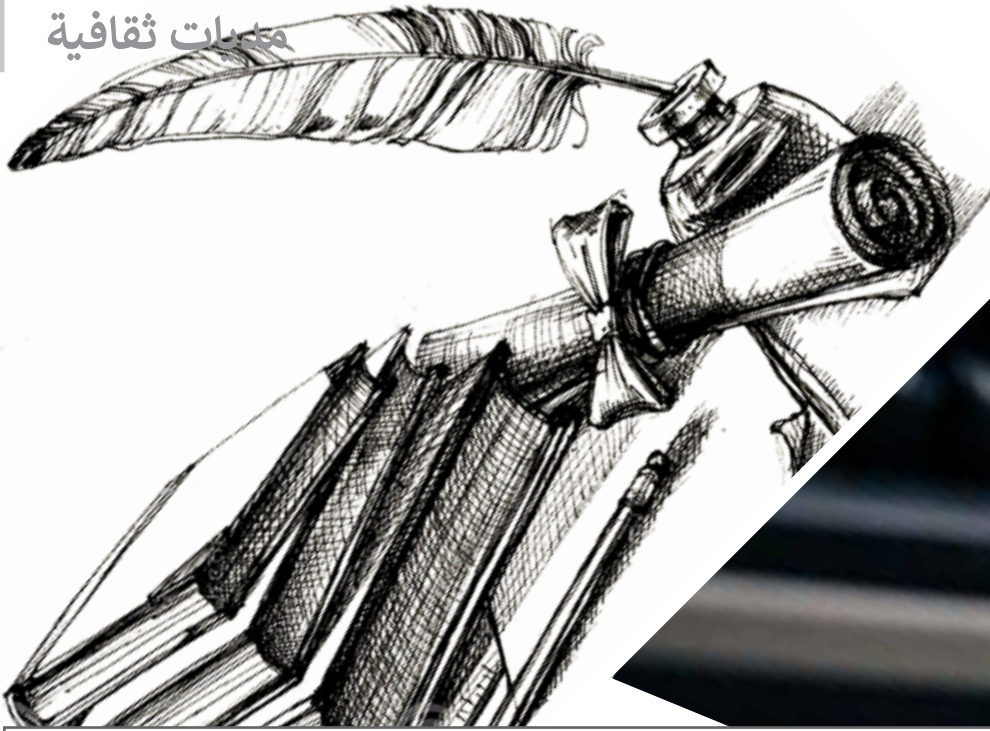
الكاتب والناقد علاء الطحان:

المثقف هو من يحمل رسالة وفكر نير يسعى من خلاله الى اداء دوره الرسالي الذي يهدف بالنهوض بالمجتمع وانقاذه من حالة الركود والركود واعطائه دوره المنشود لكي يكون مناراً وقدوة يقتدي به الآخرون، فالتغيير الايجابي الحاصل بالمجتمع يكون مسؤولية

المثقف قلمه وقلمه للأسف كسره بجنوحه نحو الانعزال حتى حدد حركته مابين النخبة فقط، فهو يترفع عن مجتمعه ولا يريد ان يكون اداة فاعلة في تغيير مفاهيمه المغلوطة فبقيت الكتابة للكتاب فقط الامر الذي احدث هوة كبيرة مابين المثقف والمجتمع والنتيجة لدينا ثقافة اشباح لا علاقة لهم بالواقع وتوجيه المجتمع.

المثقف للأسف يعيش محنته برجوازية نفسه ومكانته العاجية التي رسم ملامحها هو ويعيش فيها بنفسه لذلك ماعاد لدينا مثقف يقود الجماهير كما السابق او يستهوي اي شريحة مجتمعية او يقود اي تيار فكري.

عزلة المثقف مع نفسه هي من صنع نفسه الامر الذي انتج لنا هذا الخواء المجتمعي الكارثي.



ويحبس نفسه في برج عاجي يختار المصطلحات الغربية ويتبجح بالنظريات والمدارس والمناهج الفكرية المختلفة، ما لم يكن هناك أثر حقيقي له في مجتمعه الذي يعيش وسطه، من خلال الكلمة الهادفة، والموقف الصائب، والنقد الموضوعي، والتفاعل مع هموم الناس ومعاناتهم، واستذكر هنا كلمة مهمة لأحد المفكرين: «إنّ المثقفين هم حملة مصابيح الهداية بين يدي أممهم، فإذا بعدوا عنها فلا حاجة للأمم بهم ولا بمصابيحهم».

المثقف الحقيقي هو العين الراصدة لآمال وآلام المجتمع ومعاناته، وبناءً على هذا الرصد الواعي والملتزم تأتي الخطوة التالية وهي توجيه المجتمع نحو بوصلة الطريق الصحيحة من خلال النقد الموضوعي والهادف

الذي تراكم عنده نتيجة خبرته في الحياة ومطالعته المتعددة التي أكسبته صفة «المثقف» بجدارة واستحقاق. مسؤولية المثقف الحقيقي اليوم هي كما كانت بالأمس وكما هي في الغد، أشبهها بمسؤولية الرسول والمصلح والقائد والمفكر، هي مسؤولية الكلمة الشريفة المطالبة بحقوق الشعب على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعدم الركون إلى جانب الأنظمة السياسية المنحرفة عن خدمة الشعب.

أنا رؤيتي للمثقف الحقيقي هي أن يكون نبي عصره، أو نبي مدينته، أو نبي محله، وعليه أن يحرك المياه الراكدة في مجتمعه من جهة، ويزعج السلطة من جهة أخرى، ولكن بصورة حضارية واعية بواسطة قلمه الواعي وكلمته

الهادفة وحرفه الأنيق وموقفه الشجاع من خلال اصطفاؤه إلى شعبه في أزماته التي يئن منها.

الكاتبة فاطمة الحسيني:

كلمة المثقف كلمة شاملة تحمل معاني وأوجه متعددة، فأولاً لابد ان نحدد من هو المثقف لكي نحدد دوره في المجتمع أو هو يحدد نفسه بثقافته.

فالمثقف ليس فقط من يمتلك الشهادة الجامعية أو يحمل في طيات عقله معاني كثيرة أو الجمل والكلمات أو يكتب جملاً منسقة أو يقرأ الكتب.

المثقف هو من يصنع من نفسه انموذجاً يقتدى به بعلمه، وحسن سيرة وأخلاقه، فصناعة الذات تتطلب الكثير من الجهد

عكس الدراسات الاكاديمية وغيرها.

ف نجد ان دوره قد تقلص وبات يضمحل فأخذت هذه الكلمة تطلق على كل شخص يستطيع ان يتكلم بعض جمل منسقة أو يهذي كثيراً ونقول انه متفلسف يفهم.

فالمثقف الحقيقي اليوم يعيش في دائرة الصراعات المتعددة من المجتمع والاعلام والبيئة المحيطة به، حتى يكاد ان يتخفى بهويته أو تختفي بسبب الجهل الكبير لهذه الكلمة الواسعة والشاملة.

اليوم نحن بحاجة إلى الواقعية بعيداً عن دور المثاليات والمجاملة، المجتمع يفتقر إلى المثقفين وزيادة المتعلمين.

آفات اللسان

إعداد الشيخ ستار الكناني

محمد محمود



البنية الفكرية للإنسان تمنحه القدرة على تمحيص قدرات الذات والقيم والأشياء، ليرز ما يختزنه من تجارب وقراءات لتحيلها إلى أفكار وتعلو بإمكانيات الإدراك، وكتاب سلسلة المناهل الأخلاقية للشباب (آفات اللسان/ مشاكل وحلول) إعداد الشيخ ستار الكناني، يرى من خلال كتابه أهم النعم التي أكرم الله بها الإنسان وهي اللسان المسؤول عن النطق والافصاح، وهو الذي يميز الإنسان عن باقي المخلوقات، وذهب إلى الجذور والمكونات المعرفية ومختلف الآراء التي أطرت الموضوع وكونت معناه يقول الإمام علي (عليه السلام) (فإن المرء مخبوء تحت لسانه) أدوات المعرفة أو الفطنة الإنسانية وفرت لنا فهما أعمق وأشمل لتكريم اللسان واعطائه حقه الذي يضمن الشكر لله بهذه النعمة، مثل تعويده الخير وحمله على الأدب وصرفه للمنفعة في الدين والدنيا، واعفائه عن الفضول، علينا النظر في وجوده ومعرفة معناه، هذه الفكرة جعلنا نتعمق في الفكر ومرونة المنطق؛ لأنها تعرض صاحبها إلى خطورته كونه سلاحاً ذا حدين، وتسبب في الكثير من المشاكل والنزاعات

في مجتمعنا، يقول أبو ذر رضي الله عنه: (وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصاد السنتهم)، الاحاطة بحقيقة اللسان وأدقها ما يمكن للإنسان أن ينطلق من مجموعة الظاهر، التي تشكل أبرز وأهم تلك الآفات وكيفية علاجها، والأسلوب الذي اعتمد عليه المؤلف دراسة كل ظاهرة من تلك الظواهر عبر التعريف بها وشواهدا وارتباطها بالارث المعروف لحدود تلك الظاهرة عبر روايات أهل البيت عليهم السلام ثم بعض المعالجة لكل ظاهرة.

بدءاً بالغيبة وبين متبايناتها وما تسببه من التباغض، لهذا يعتبر من أشد الكبائر وأعظمها، وعدد اسباب

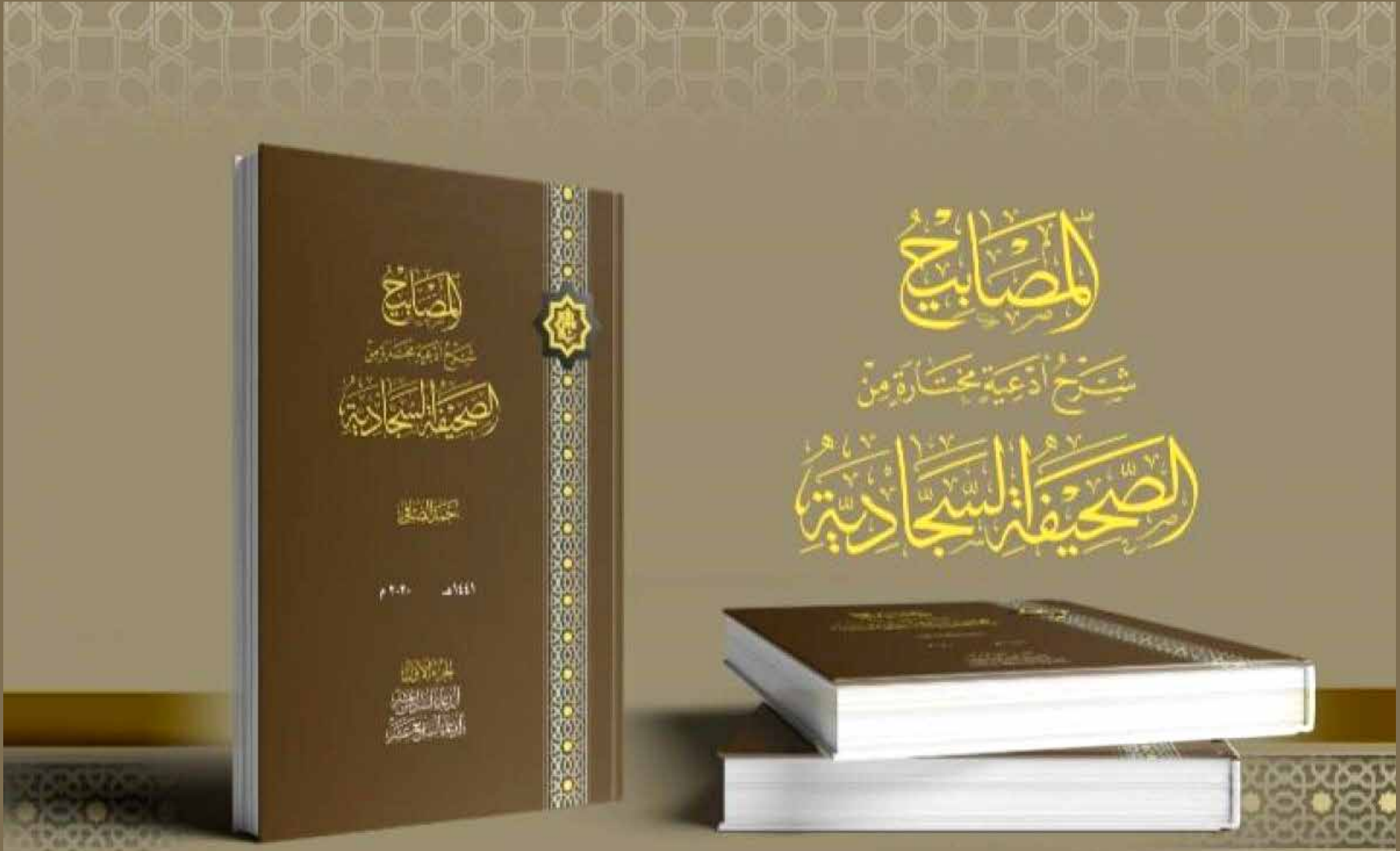
وبواعث هذه الظاهرة (الكره والبغض والتشفي) بين الاسلام عنها بشدة والملاحظ ان هذه الظاهرة أصبحت من الظواهر التي تنخر جسد المجتمع اليوم، وبعدها ذكر موضوع (البهتان) ويعني اتهام المؤمن والتجني عليه، ربما بما لم يفعله وهو أشد اثماً وأعظم جزءاً من الغيبة ومعناه ان نقول عن مسلم ما يكرهه ولم يكن فيه، فان كان ذلك في غيبته كان كذباً وغيبة وإن كان بحضوره كان أشد انواع الكذب.

و(النميمة) الوقعة بين الافراد، قال النبي ﷺ: (يا أبا ذر لا يدخل الجنة قتات). وما القتات يا رسول الله؟ قال النمام صاحب

النميمة، ومواضيع أخرى مثل الخوض بالنميمة والفحش والسب واللعن وبذاءة اللسان والتنايز بالالقاب والغناء والشعر والسخرية والاستهزاء.

كلما يتطور الانسان فكراً يسلم بأن لا غنى عن الالتزام بالدين والابتعاد عن سقطات اللسان، وقد ايقنت المجتمعات المتطورة معنى ان يرتقي الانسان واحتياجات ذلك الرقي، فلا فائدة بعلم دون الانتباه الى موجبات التعايش السليم بين الناس، والا لوصل المجتمع الى التعقيد في العلاقات سببها هو انقياد الانسان الى هواه، وعدم ضبطه لسانه، ومحاسن اللسان، مثلاً ذكر الله تعالى والسعي الى التحرر الفكري لاستخلاص العبودية لله سبحانه تعالى، من أكثر العبادات وأفضل الحسنات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق.

وأعتقد ان تلك المحاسن هي التي تميز الانسان المسلم عن سواه، واللسان دون هذه الفضائل يعيش دون هويته الانسانية وهذه المحاسن تعبر عن الرؤية الاخلاقية للانسانية والتي تبقي له هويته المؤمنة.



قراءة في كتاب المصباح

لسماحة السيد أحمد الصافي [دام عزه]

علي حسين الخباز

الجزء الرابع

توفيق من الله وواعظ من نفسه، وقبول من يبصمه فلا غنى للمؤمن عن التوفيق. والتوفيق الالهي يعني التسديد والتيسير، والموفق معناه الى الله، يسر الوصول الى ما يقصد واعانه على بلوغ ما يرغب والكثير من الناس، سلب منهم التوفيق الى اواخر حياتهم.

هو لا يخشى الله ويركس نفسه في المعاصي الى آخر حياته، وكأنه تمرد على الله سبحانه تعالى وسؤاله عن المعصية، اهون من جحيم جهنم عند العاقل.

الومضة الثانية: التوفيق..

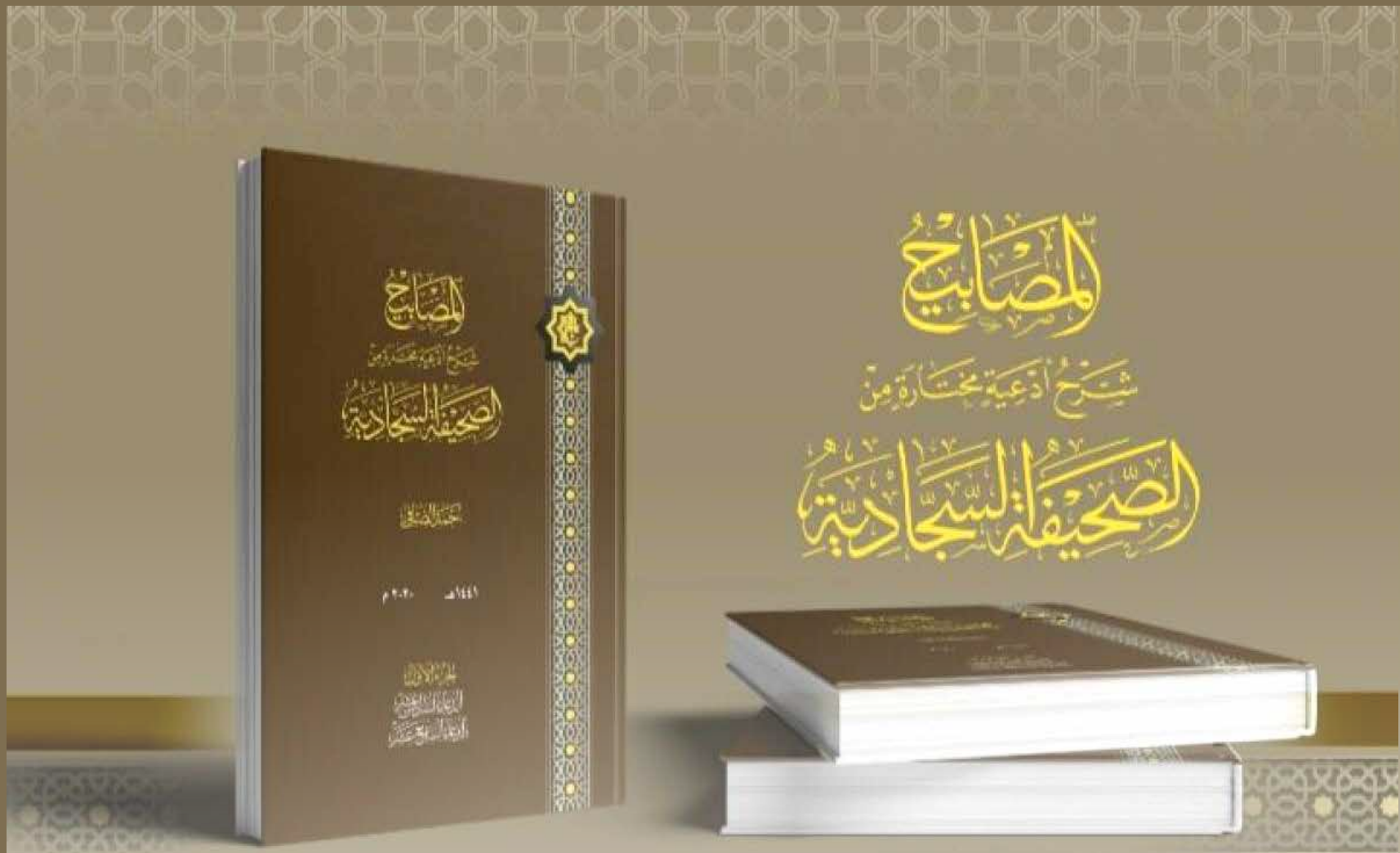
قال الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام المؤمن يحتاج الى

والفرع الى الله سبحانه تعالى، وقراءة ثلاث ومضات، التناسل القرآني والتملق والتوسل بالائمة المعصومين عليهم السلام، والمحور الثالث السعي بين الخوف والرجاء وينفتح هذا المحور على اربع ومضات:

الومضة الاولى: العقل..

العاقل يخاف الله أما غير العاقل

قرأنا في الجزء الثالث العمق الروحي والفكري للكتاب وتوزعت القراءة على خمسة محاور. وفي هذا المحور خمس ومضات عن فكرة الاستغاثة بالرحمة وليس بالعدل وعن غضب الله سبحانه وتعالى والنظر في موارد الاستغاثة والصفات التي تناسب المقام، وفي المحور الثاني تأملنا في التوسل



الومضة الرابعة: الرجاء..

قال رسول الله ﷺ لو يعلمون قدر رحمة الله لأتكلتم عليها وما عملتم الا قليلاً ولو تعلمون قدر الله لظننتم بأن لاتنجوا، ويرى الامام علي عليه السلام: (خير الاعمال اعتدال الرجاء والخوف)، ويقول الامام الصادق عليه السلام: (ارج الله رجاء لا يحزنك على معاصيه وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته).

سماحة السيد الصافي (دام عزه) يسلط الضوء الفكري على وضع الناس بين حالي الخوف والرجاء، أي لابد للانسان ان يكون رجاؤه أكثر، يقول الامام السجاد

الومضة الثالثة: ينتحب..

قال رسول الله ﷺ في خطبة الوداع (البكاء لله يبني لك في كل دمعة بيتا في الجنة)، وقال الامام علي عليه السلام (البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة)، والامام السجاد عليه السلام يذكر (ينتحب) فالخاطيء الذي أذنب وسجل عليه الذنب عليه ان ينتحب خوفاً من الله تعالى والنحيب حالة من حالات الحزن والاغراق في البكاء، نصل الى أن يفتأ العيون من الله خوفاً من الله تعالى وحسرة على التفریط من طاعة الله.

(كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإن موسى عليه السلام ذهب ليقتبس لأهله ناراً فانصرف اليهم وهو نبي مرسل).

المحور الرابع:

الأنس بالطاعة والرضا بالبلاء، يقول الامام السجاد عليه السلام: (يا أنس كل مستوحش غريب ويا فرج كل مكروب كئيب).

الومضة الاولى: الاستيحاء..

يرى سماحة السيد الصافي ان الاستيحاء مصير انساني سرعان ما يفارق ناسه، لهذا نحن دائماً في حالة استيحاء والدنيا محطة الاستيحاء، وقوة الومض

هنا هو ما قاله الامام علي عليه السلام (الجاهل يستوحش مما يأنس به الحكيم) ويرى ان ثمرة الانس بالله الاستيحاء من الناس، وقال الامام الحسن العسكري عليه السلام: (من أنس بالله استوحش من الخلق).

الومضة الثانية: صور لنا الدنيا

بالسجن..

وتشخيص الدنيا بالسجن جاء عبر الكثير من الروايات والوصايا تعبر عن الدنيا بأنها سجن، فالمؤمن لو جاءته الدنيا بزینتها وكل ما تحمل وهو مؤمن لشعر ان دنياه سجن ايضاً؛ لأن الله أعد له أفضل وأحسن وأجمل ان يخرج الى حالة

أحسن، وليس المقصود المعنى الضيق للسجن المقصود حالة الانحصار في الدنيا.

أولاً: يذهب المعنى باتجاه اللا استقرار الحياتي كون الحياة مهما كانت منعمة فهي مهددة بالزوال. ثانياً: حلم الانسان الرقي والارتقاء والخروج دائماً الى حالة أحسن، وهذا اساس الوعي الانساني. ثالثاً: الشعور بالغرابة فهو يتعايش مع الحياة باحساس الغربة من الناس والاطباع.

رابعاً: الشعور بأن الحياة تكليف وابتلاء فيتلذذ ويأنس بهذا الكلام ليكون مع الله في قضية استشعار المعنويات.

نص الخطاب تمحور بعدة اتجاهات منها الوعظية المدركة، أي انها بعيدة عن الخطابية المباشرة الصارمة بأفعال الامر وانما تذهب باتجاه الرؤى الفكرية المؤثرة، وهذا انتج الهدوء النصي فهو لا يحتاج الى صراخ وهيجان صوت بل يقدم بهدوء، وطرح الموروث بفكر معاصر يناقش الواقع الفكري الانساني، عبر انتقاءات مدروسة من التراث المعصوم، لتؤكد تأثيرها بالناس، لهذا لاحظنا الاهتمام العام والتزايد في قضية معالجة الدافع

الاجتماعي والسياسي حتى صار الناس يؤمنون بأن هذه النصوص الخطابية تمثل انتماءاتهم الانسانية والدينية والوطنية، هناك تصورات وهذه التصورات تصاغ بتوجه معرفي، نقدي يعمل على ايقاظ فكر الانسان ومشاعره، أي بمعنى ان النص امتلك العديد من المزايا. اولاً: تبسيط قراءة المنهج المعصوم وتقديم تصورات قريبة عن الناس توائم مع لغة العصر. ثانياً: الارتقاء الى مستوى المعالجة الجادة في النهوض لمعالجة مواطن الضعف عند الانسان لغرض تجاوزها. ثالثاً: السعي لخلق انسجام فكري عام مع منهجية فكر ائمة أهل البيت (عليه السلام).

رابعاً: استثمار فرصة الخطاب لتعريف الناس بالمنهجية الرسالية الحقيقية.

خامساً: ضبط الميول لحركة الوجود الاجتماعي، لخلق يقظة انسانية قادرة على مواجهة المستوردات التي تعمل لصناعة استعمار فكري يبعد المجتمعات عن الاسلام ويقدم الدين حسب رؤية سياسية.

سادساً: الارتكاز على المفاهيم

النفسية من أجل استمرارية المعلق بالذاكرة، أي ترسيخ التأثير في الذات الانسانية وعدم حصره في زمن الخطاب المباشر.

المحور الخامس: استشعار الفرج الالهي

لكل محور من هذه المحاور قيم فكرية تناقش مسألتين مهمتين: الاولى: مفهوم النهضة الانسانية لكل ذات فكرية وروحياً، أي بمعنى الايمان بحتمية النهوض.

الثانية: هي الصراع، صراع الايمان مع النزعة الانسانية وخصائصها، لتبرز قيمة الاصلاح في فكر ائمة أهل البيت (عليهم السلام) يقول الامام (عليه السلام): (ويا فرج كل مكروب كئيب) الشعور بوجود الكرب هو ذاته نعمة من نعم الانتماء، الكرب والهم لكون الدنيا التي لم تصف لآل البيت (عليهم السلام) من الطبيعي ان لا تصفو لنا.

الومضة الاولى:

لا بد لهذا الكرب والهم الانساني ان يعوضه الله لنا في الدنيا والآخرة، فيكون التعويض لحالة عدم الصفاء يتمثل باستغفار الله.

الومضة الثانية:

هذا الاستشعار هو فرج، وهذه

الومضة أسهمت في تعريف معنى الفرج، كما هو متعارف عند الناس أي انقضاء الأزمة وهي المرحلة الاخيرة من مراحل الانتظار، هنا الفرج له معنى الصبر والتصابير، يستشهد سماحة السيد الصافي بقول الامام الحجة (عليه السلام) لمعنى الفرج: (انتظار الفرج من الفرج) الالتفاتة الاولى: انتظار الفرج يعني العزيمة والتهيؤ الانساني الى الامام الى طاعته وتقواه.

الالتفاتة الثانية: يستطيع المؤمن من خلال هذا التهيؤ ان يؤمن الانسان وسائط الاتصال بالله تعالى الذي هو فرج كل مكروب كئيب .

الالتفاتة الثالثة: مفهوم التقابل لكل صفة موجودة الدعاء، هناك صفات الهية توازيها، مثل المذنب، الخاطئ، المفزع، نضع امامها، الصفات الالهية نهرع اليها لننجو مما نحن فيه.

وهذا يدل على ان نصوص خطب الجمعة، خطب فكرية قادرة على استنهاض، الدور الانساني لنصرة القيم الخيرة البناءة التي جاء بها الاسلام العظيم.



أعمال وجهود كبيرة تبذلها ملاكات قسم رعاية الصحن الشريف خلال شهر رمضان المبارك

علي طعمه

جهود كبيرة تقوم بها ملاكات قسم رعاية الصحن الشريف في العتبة العباسية المقدسة في شهر رمضان المبارك وخاصة في المناسبات الدينية سواء وفيات كانت أم ولادات، وتقوم بالعديد من

الأعمال والمهام الخاصة الأخرى والتي تقع على عاتقها خدمة لزائري أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وعن هذه الخدمات تحدث الأستاذ رياض خضير حسن مسؤول شعبة النظافة في قسم رعاية الصحن الشريف، قائلاً:

نستقبل شهر رمضان المبارك

من كل عام بمجموعة من الأعمال والنشاطات الخاصة التي تقوم بها ملاكات القسم المذكور، حيث تقسم شعبة النظافة إلى مجموعة من الوحدات المناطة لها بعض الأعمال والمهام الخاصة داخل وخارج الصحن الشريف، إذ تكون في شهر رمضان المبارك بعض



للزائرين القاصدين الزيارة وتهيئة أماكن خاصّة بالزائرين لتأدية مراسيمهم العباديّة سواء داخل الصحن الشريف أو في المناطق القريبة منه، فضلاً عن توفير أعداد كبيرة من كتب الزيارة ومستلزمات الصلاة، وهذه النشاطات التي تكون بشكل يومي هي خدمة للزائرين الكرام، وقد لاقت قبولاً كبيراً ورضاً من قِبَلهم، وقدّموا شكرهم للقائمين عليها مؤكّدين أنّها تركت أثراً طيّباً في نفوسهم.

أبي الفضل العباس (عليه السلام) من قسم رعاية الصحن الشريف في العتبة العباسية المقدّسة، زائري المرقد بالهدايا التبركيّة والورود وقطع الحلوى احتفاءً بالذكرى العطرة ولادة الإمام الحسن (عليه السلام) المباركة، إذ تم توزيع ما يقارب (١٠٠) ألف قطعة هديّة تنوعت ما بين عطر الحرم وقطعة حلوى إضافةً إلى الورود وتقدّم للزائر وسط عبارات التهنئة بهذه المناسبة. وبين: يتم إعداد وجبات إفطار

بعدها بفرش السجّاد الجديد حسب الأماكن المخصّصة له؛ من أجل الحفاظ على جماليّة الصحن العباسي الشريف وإدامة الهالة الروحيّة التي تعترى الزائر الكريم أثناء زيارته ضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) كذلك نقوم بتنظيف الثريات والأواوين والأبواب والمرمر ويكون هذا العمل بصورة دوريّة، بالإضافة إلى تنظيم مراسيم الصلاة وانسيابية حركة الزائرين. وأضاف: يستقبل خدمة مرقد

ولادات أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومنها ولادة قرّة عين الرسول وسبطه الأكبر الإمام الحسن (عليه السلام)، وكذلك إحياء ليالي القدر حيث استشهد أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام)، إذ تبدأ عمل الملاكات في الوحدات في تنظيف السجّاد ورفع القديم منه ورزقه وإرساله إلى معمل غسل السجّاد، ليتّم غسله والاستفادة منه في أعمال فرش في أماكن أخرى، من ثمّ نقوم بأعمال غسل الصحن الشريف وتعقيمه وتطهيره لنقوم



مستشفى الكفيل التخصصي ينجح بإجراء سلسلة من العمليات الدقيقة

زاهر الخفاجي

بصحة جيدة.

- تصنيع رباط صليبي أمامي وخلفي لشاب رياضي باستخدام تقنية الناطور، بعد ان كان يعاني من قطع تام بالرباطين، حيث أجريت العملية بواسطة شق جراحي صغير جداً لا يتجاوز الثلاثة سنتيمترات، استعاد بعدها المريض عافيته وبدأ بمرحلة التأهيل الطبي وخلال مدة وجيزة سيعود إلى ممارسة الرياضة مرة أخرى.

- انتهاء معاناة شابة بعمر (١٥) عاما من انحراف العمود الفقري، بعد ان كانت نسبة الانحراف عالية حيث بلغت ٩٥ بالمئة، وهذا بدوره أثر على وظائف التنفس وسبب انحناء شديدا للفتاة ما أثر عليها نفسيا وتركت مقاعد

أعلن مستشفى الكفيل التخصصي عن اجرائه سلسلة من العمليات الدقيقة وبنجاح كبير بفضل ما يمتلكه المستشفى من صالات مجهزة بأحدث التقنيات والتي كان لها الدور الكبير في تشجيع الاطباء على إجراء عمليات لم يكن من السهل إجراؤها داخل العراق سابقا حيث نجح المستشفى مؤخرا بإجراء العمليات التالية:

- نجاح عملية رفع ورم سرطاني من رأس البكرياس لمريض ستييني من محافظة الناصرية بإجراء عملية "ويبل" حيث كانت العملية جيدة والوريد البوابي منتظم ولا توجد فيه أي خثرة والمريض الآن يتمتع

سيما ان المريض لديه تشوه خلقي في الكلية أدى لنزولها الى الحوض، حيث أجريت عمليتان ناظوريتان في آن واحد للكلية والبطن، باستخدام تجهيزات خاصة لإتمام العملية كونها معقدة ومن الممكن ان تتضرر الكلية في حال بقائها بغير موضعها، وقد تمت بنجاح دون حصول أي مضاعفات.

الجدير بالذكر ان مستشفى الكفيل التخصصي يسعى دائما الى تقديم العلاج وفق أحدث التقنيات لما يمتلكه من تجهيزات حديثة ومعدات طبية متطورة فضلاً عن الملاك الطبي سواء المحلي او المتقدم من الخارج مما جعل المستشفى يضاهي بخدماته المستشفيات العالمية.

الدراسة بسبب التعليقات السلبية من رفاقها الطلبة،، حيث اجريت العملية تحت جهاز مراقبة الحبل الشوكي، تم خلالها التعديل بنسبة أكثر من ٩٥ بالمئة، حيث أكد الفريق الطبي إن التجهيزات المتوفرة في المستشفى داخل صالة العمليات والعناية المركزة أتاحت لهم فرصة إتمام هذه العمليات النوعية.

- نجاح عملية ناظورية معقدة لمريض بعمر (٤٥) عاماً يعاني من تشوه ولادي بالكلية، حيث اجريت العملية أبتجهيزات خاصّة، بعد ان كان المريض يعاني من آلام في الظهر وظهور كتلة واضحة في البطن راجع على إثرها المستشفى، وبعد إجراء الفحوصات اللازمة تبين تكوّن حصوات في حوضه الكلوي،



البصمة المثمرة

نهى البهادلي

وفيما نبحر ولا تقتصر البصمة بأهميتها على عملٍ معين أو علمٍ معين إن تكون أبا صالحاً، بصمتك هي التربية السليمة وأن تكوني ربة منزل وأما مهذبة تصبحين قدوة في تحقيق حياة أسرية سعيدة ومتآصرة.

البصمة: هي ورقة بيضاء يخط فيها الجميع عباراته في النهاية لذا علينا أن نؤسس عملاً مُضيئاً ونتقنه فناً وفكراً وأنموذجاً سامياً في مرضاة الله أولاً وفي تقديم المنفعة ثانياً لتسبغ النعم وتدام في النجاح والإفلاح.

تعليمه أو تحصيل على شهادة في الآداب واللغة لكن بإمكانه البوح عن لغته في ترجمة الافكار من حوله، في تدوين رأي يحث على خيرٍ او ثقافة أو مشاعرٍ فريدة من نوعها فيكون ذا منصة قائمة على هذا الإثراء يستل منه الآخرون طرائق جديدةً بأن تغير مسار يومٍ او حياةٍ أو منظورٍ لم يتطرق له آخرون إن تصنع يوم هؤلاء فإنك بصمة يحملها الكثير، وهي الشيء الملموس فعلاً فيما تعطي وفيما تلهم هنالك فيض من النعم بداخل كل منا بحر متوهج وبحر مظلم وهذا يعود إلى ذواتنا

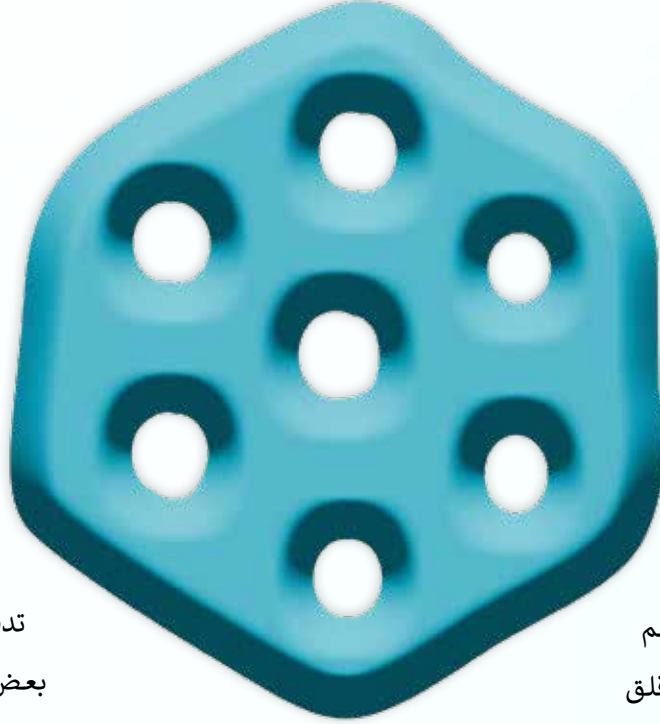
خلقنا الله سبحانه لتكون ونُكوّن، خُلقنا لنشق الطريق بما يليق وما يجعل منا تأريخاً عريقاً، الحياة كساعة رملية تبحث عن منقلبات عدة لا تتجمّد رمالها على ثوابت واحدة تتحدى الزمن وتسعى الى الهدف والإنجاز؛ ولأنها أشبه بتخطيط القلب عندما تستوي خطوطه تتوقف نبضاته، هو السير وعدم السير حتى تلج الروح فيها. يضع الانسان بصمته في جميع مفاصل الحياة لكن أيها أعظم، أيها أركي، وأيها تدوم؟ حتى تكون اسما له ورسمًا، إذ ليس الجميع قد أكمل

(العين.. الحسد)

الخوف المبالغ فيه من
العين والحسد، يعيش بيننا
حتى انه يشكل ظاهرة
اجتماعية، لكن الذي يهمنا
من هذا الاستطلاع، هو
كيف يراه الشباب وكيف
يتعايشون مع هذا القلق،
هل يعد أرثا من الماضي
كعادات وتقاليد، ام هي
ظاهرة اجتماعية مثيرة،
فيها غموض واثارة وقصص
خارقة عن اشخاص يملكون
قدرات خارقة، كيف يفسر
الشباب هذه الأمور؟ كيف
ينظر لها والقضية تعني ايذاء
الآخرين والحاق الضرر بهم
وبناسهم؟

سوسن عبد الله





وللبحث أكثر عن الموضوع
التقينا الباحثة الاجتماعية
المختصة (أم محمد هادي)،
فقال ت :

سبب الخوف هو الوسواس
والشيطان يدخل على ابن آدم،
بوسيلة المبالغة من الخوف، وهذا
الخوف المفرط من العين يعد
شكلا من اشكال الخلل في العقيدة،
وضعف التوكل على الله سبحانه،
المشكلة ان هذا الخوف وصل
لمستوى المرض الاجتماعي، وهي
ثقافة إنسانية.

وصار الانسان ينسب كل عارض
صحي الى العين والحسد، والعلاج
الوحيد هو التوكل على الله وقراءة
سور المعوذات، أو يقرن الاعجاب
بما شاء الله أو بذكر الله ونبيه
محمد ﷺ وأهل بيته الطيبين
الطاهرين لتهدة النفوس.

المعلمة الجامعية زهراء قاسم:

الخوف من الحسد أصبح
يسيطر على أفكار الكثير من الناس،

وجعلهم

في قلق

دائما، وصار

الناس يخفون شؤونهم

عن الآخرين، وعن أقرب الناس
اليهم ولا يظهرون سعادتهم في
حياتهم وهذا جحيم لا يطاق أن
يظهر الانسان الحزن ويخفي الفرح،
وصار من الممنوع التحدث بالمهنة
عن الوضع المادي والمهني،
ويتظاهر بالفشل في أمور العمل.

المهندس المعماري ناجي هلال:

السلوك الذي يصدر من أي
شخص هو نتاج التأثير بفكرة ما،
وهو الذي يستطيع ان يعيش
بسلام، ويتعد عن المبالغة في
الشعور بان الحسد هو المصدر
الرئيسي لكل مشكلة في الحياة، فكرة
سلبية مستقرة في الوجدان وهي التي

تدفع

بعض

الافراد الى ان

يتأثروا حرفياً وضمناً بما يصدر
عن الآخرين تجاههم، العلاج
الوحيد هو الايمان بأننا تحت رعاية
الله ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

الإعلامية نجاة عبدالحسين:

تستفحل بنية الحسد والعين
دائما عند المجتمعات الفقيرة التي
تعاني من الحرمان، ومن القلق
الذي تحمله الأم من العين على
أولادها وبيتها، الأم تتخوف من
الحسد وتؤكد على مسامح طفلها
ان الحسد مذكور في القرآن، لتخلق
في روح الأبناء روح التشاؤم والحذر،
والقلق من العين والحسد لا يقف
عند عينات اجتماعية معينة بل
الجميع فقراء اغنياء ومع اختلاف

ثقافتهم، وبهذا سرقوا من انفسهم
الإحساس بالحب والتفاعل مع
الآخرين.

التربوي الأستاذ حسين ياسين
العبادي:

انا أرى سبب تفشي ظاهرة
القلق ناتج عن التعليم القائم
على التلقين والحفظ فأدى الى
ضعف ملكة العقل فراح يفسر
الأمر بالتفسيرات السهلة، والعين
أصبحت شماعة يستخدمها
الجاهل والضعيف، لأي سبب
والقضاء على هذا الشعور لا يتم الا
من خلال الوعي والايمان.

الخلاصة:

الشباب يعرف ان أمور الحسد
أخذت عند الناس حالات أكبر
من حجمها، وهذا الوعي هو دليل
تفهمهم للعلاج الحقيقي، الاتكال
على الله سبحانه تعالى والايمان بان
لا يصيب الانسان الا ما كتب الله
لهم.



من امثلتنا الشعبية

منتهى محسن

كشّ ملك..

وتغيّرت الأسماء، واعتلى آخر سدة الحكم، وجرى الحال بنفس الآلية المقيّنة، وعلى نفس غرار السرقات المؤرشفة تحت خانة الكذب والاحتتيال، حينها استشاط غضبا، وصار ينتقد سياسته بكل استهجان، وعاد لكرّته السابقة، يؤمّل الناس ويقسم بأغلظ الإيمان باتخاذ حزمة من الحلول التي من شأنها نقل حياتهم السوداء الى باسمة، إن عادوا لدعّمه او انتخابه، وما لبثت تلك الأمنيات أن ذهبت أدراج الرياح، حالما ثبت مرشح آخر للمنصب، وأزاله عن عرش

مكان سكنه وانتقل الى سكن آخر، حتى لا يضطر للقاء زملاء الدراسة او بعض الجيران والأصحاب، ولا يتذكر وعوده لهم قبيل الانتخابات، وإمعاناً في الجحود والإنكار وضع سكرتيراً للرّد على المكالمات، ومنحه السلطة على الرّد أو حظر الأرقام!

هكذا مضت الأيام، ولما حان موعد انتهاء مدة خدمته في القلاع المنهوبة، بكى وتباكى على كرسي العرش الفئان، وأظهر استعداداه لخدمة الوطن وحماية البقاع بكل ائتمان، فما أفاده البكاء أو التوسل والرجاء، وما زاده إلا مهانةً وإذلالا.

اهتمام، ولما لاح ضوء النهار، وأفصح الصبح عن صوت شهريار، غابت الوعود واندرت أحلام السدج بكل اضمحلال.

وعندما تربع على كرسي العرش الموعود، كثر عن أنيابه، وتدلّى لسانه الظامى، وسال لعبه دناءةً، وتهدّل كرشه بسرعة ملحوظة، وبدأ رحلة التغيير المنشودة، وأول ما ابتدأ به من سلسلة التغيرات المرتقبة استبدال رقم هاتفه الجوال، كي لا يزعجه رنين الاتصالات، من طلبات الناخبين المفترشة أرصفة القهر والعوز والحرمان .

ليس هذا فحسب، بل إنه غيّر

(غراب يمول لغراب وجهك أسود) يضرب هذا المثل الشعبي لمن يماثلون الغير بالعيوب، ولكنهم لا يبصرون إلا عيوب الغير، ويوجهون انتقاداتهم بعنف غير منتبهين ولا مكترئين بحالهم، ولا عاملين على إصلاح أنفسهم من نفس تلك العيوب.

ومن مصاديقه:-

المصداق الاول:

سياسي تمى أن يصل إلى منصبه الحالي، قدّم كلّ المغريات على طبق الوعود والأمنيات، ونسج من الخيال قصورا من الآمال، وعامل الناخبين بلطافةٍ وكثير

السلطان!

والنكتة.. ظلّ بعضهم يُسود وجه الآخر انتقادًا وانتقاصًا، فتبادلوا السباب العلنيّ، وكشف كلُّ منهم أوراق الآخر بعلنيّة دون أي تحفّظ أو حياء، وفي لغة انحسار الادب والذوق نسمع هذا الكلام: - أدري ماشبعت لفظ شبك ما شايف، على كيفك حتى خزينة الدولة راح تصفر، بس انت وجماعتك تلعبون لعب بالفلوس، ومخلين الناس كاتلها الضيم والفكر، ومنتظرين تحقق أحلامهم الوردية بعدما انتخبوك .. اني من جنت بمكانك ماسويت هيجي عمل.. هي شكم عمارة حصلت وشوية أرصدة بالبنوك الأوربية، وعينت أهلي وكرابتي، مو مثلك نهم ما تشبع بوك، وجهك عبالك غراب البين! وهكذا يطعن احدهم بالآخر ويبيدي سواته، وهما على نفس الشاكلة جملة وتفصيلا، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

المصداق الثاني:

أم مهدي ربة بيت، زوجة وأم لستة أولاد، من عاداتها الانتقاد والتدرج في الكلام وصولا لغيبة فلانة أو فلان، ولطالما فتحت سيرة إحدى القريبات، وتلاعبت بالمشاعر، إلى أن تنجح في جرّهنّ بالكلام بكل إتقان، وحالما تصل

لغايتها، سرعان ما توصل الفتنة للمغتاب بأية وسيلة؛ نقلاً أو تلميحاً أو بوحاً علنيّاً دون ارتياب . وهنا تنشب نار الكره والحقد والبغض، وقد يتطوّر الأمر الى عراك ومشاحنات لا تخطر على البال، كلّ هذا وأمّ مهدي تبقى متفرّجة، ومستمتعة بما آلت اليه الأمور، منسحبة من ميدان الاقتتال العنيف الذي أثارته عن عمدٍ وبكل مهارة، مكتفيةً بالمراقبة وإرهاف الحواس!!

النكتة أن "أم مهدي" عند احتدام الامور وخروجها عن حدودها تفاقمًا، تلعن أمام الملاك من تسبّب في إثارة الفتنة وإشعال النيران!! وعندما تعتمد إحدى صويحباتها اللواتي هنّ على شاكلتها نفس المقلب مع الناس، يغرد لسان حالها بالقول:

- أدري... صدك جذب، شنو هل فتنة والمشاكل بين الناس، صدك إلي سوتها ما تستحي وما تخاف الله، غير واحد يعرف الحلال من الحرام، مو باجر وانا حساب وكتاب... الله أكبر عل هل وادم إي ما تتعظ ولا تخاف من جبار السموات...

وهكذا تترّيف أم مهدي، وتترّفي بالخبت والحيلة، والمثل الآنف ينطبق عليها بالتمام والكمال:

"غراب يمول لغراب شو وجهك اسود"!!

المصداق الأخير:

رجل متزوج له زوجة صالحة وأبناء، لكنه غير مهتمّ بهم إلا في حدود توفير لقمة العيش، فهو إما منشغلّ بالهاتف، أو خارج مع أصدقائه حتى منتصف الليل، لا يهتم بمتابعة أولاده في المدارس، ولا يعلم أصلًا في أي المراحل هم، وما هو مستواهم العلمي، وهل ينجحون أم يرسبون في كل عام؟! كما أنه لا يبادل زوجته حنانه، ولا يمنحها شيئاً من الاهتمام، لأنه يصرف طاقته على من يلتقيهم عبر وسائل التواصل الفعال.

من متبنيات فكره المغلق أنه سيد البيت، والكلّ عليه خدمته وطاعته الطاعة العمياء، ولا يحقّ لزوجته المطالبة بالعلم او نيل قسط من النماء في أي مجال كان، وإذا دخل البيت شلّ حركة الصغار، وانقلب البيت مدوّياً بصراخه، ينفع إذا المصباح لم يُنر، ويصبح عصبياً إذا حلّ بترتيب البيت بعض الأخطاء، أما إذا زارهم بعض الضيوف، فتلك هي الطامة الكبرى التي ليس لها من انتهاء، حينها يصبّ غضبه على زوجته، ولا يهدأ له بال، إلا عند مغادرة الضيوف الأعزاء!!

في إحدى المرات زارت زوجته جارّتها أم أيمن، وقد جاءت منهارّة باكية مستنجدة بها لتكون عوناً لها، تطلب نصحتها إزاء تقصير زوجها الدائم معها.

يتنصّت خلف الباب، وبعد أن تخرج الجارة مولولة نادبة حظها العاثر وقسمتها السوداء، جلسة الأمراء، طالباً قهوته المعتادة مصرّحاً: - هذا شنو شمسوي أبو أيمن ابنته وممرته وجهالة؟ ليش هيجي تاركهم ومفرّج المرة؟ اكد مهم اتلاطف وياهم، تابع الجهال بمدارسهم، ملتهي بس بالسوالف التعبانة؟... متخاف على عرضك مو كما تدين تدان؟! والي يشوف هندامه وكشخته بره يمول بس هو وبس، شوفي هيجي نماذج ميصيرلهم جارة.. بس التراب يسد حلكه.. اف.. صارت الساعة ستة وكنت طلعتي.. أروح وبه جماعتي احسن من هاي الكعدة الشؤم بالبيت.

لقد عاب على جاره الشيء وهو واقع فيه، ووصفه بالقبح وانتقد أفعاله وفعله أقبح، وهما سواسية في التقصير والإهمال.

بهذا انتهت المصاديق، وعند أعتاب مثل آخر سنبحر من جديد، لعلنا بذلك نُذكر بعضهم، أو نصلح بعضاً من السلوك والأفعال.

الأسرة والخلافات الزوجية

طلاق الحاكم وضرورته في أوروبا والدول غير الإسلامية

محمد جواد الدمستاني

ليس الوحيد في عواصف المشاكل بين الزوجين بل تسبقه وتلحقه مشاكل أخرى تتفرع على الخلافات، بعضها أصعب من الطلاق نفسه، من تلك المشاكل والصعوبات معرفة جهة التحاكم بين الزوجين، فإن كثيراً من الحالات بين الزوجين المسلمين في أوروبا وبلدان الغرب تبدأ بأنهما لا يعرفان الجهة الشرعية التي يجب أن يتحاكما لديها أو يلجأ إليها، وكثيراً ما تحكم جهات غير ذات اختصاص في قضيتهم الخاصة، ومنها التداخل الذهني لديهم بين القانون المحلي الوضعي

الشرعي، وهي عناصر فاعلة في تشكيل الأسرة أو فضها، فإن قضايا الأسرة والخلافات والمشاكل بين الزوجين تصبح أكثر تعقيداً، وحلها أكثر صعوبة. والخلافات وإن كانت طبيعة بشرية لكنها تستلزم مشاكل بين البشر صغيرة أو كبيرة، ضعيفة أو قوية، والزوجان غير محصنين من تلك الخلافات والمشاكل التي قد تعصف بالأسرة الواحدة فتفكك جدرانها وتسقط سقفها وهي مرحلة الطلاق. مع مرارة الطلاق في نفسه لكنه

أتاح للزوجين إنهاء العلاقة بينهما والانفصال بالطلاق، ووضع أحكاماً وقوانين لإنهاء العلاقة الزوجية، كما جعل فترة لمراجعة الزوجين للرجوع عن قرارهما إن رغبا في ذلك، قال تعالى: «وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ»، و«الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ». ونتيجة لوجود المسلمين في دول غير إسلامية تباعد عن أجواء المسلمين ومحيطهم والمجتمع الإسلامي وبيئته، وتفتقر للمحاكم الشرعية الإسلامية، ولوجود الحاكم

إن الإسلام يدعو ويحث على الزواج، وهو سكن ومودة ورحمة من الله سبحانه وتعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً»، وهو أكبر فائدة بعد الإسلام كما في الرواية: «ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة، تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله». أما مع تعذر أن يكون الزواج سكناً ومودةً ورحمةً فإن الإسلام

والقانون الشرعي الإسلامي، والخلط بينهما أو عدم القدرة على التمييز بينهما، وربما يحسب البعض الفصل القانوني طلاقاً شرعياً وهما مختلفان، ومنها غياب الأهل والحكمين من أهله وأهلها في أغلب حالات الأسر في أوروبا والغرب، فإن تلك المحكمة المصغرة التي أمر بها الله سبحانه وتعالى في كتابه في الآية: (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)، تؤدي إلى نتيجة إيجابية إن حصلت فعلاً، ومع غيابها يفقد الزوجان عنصراً في حل مشكلتهم في أضيق حدود، منها ندرة علماء الدين وأصحاب المكانة الاجتماعية ورجال الإصلاح عامة الذين قد يتصدّون أو يتدخلون في حل الخلاف أو الخلافات الأسرية ويصلّون إلى حالة تراضٍ

بين الزوجين، بل ويعيش بعض المسلمين في مناطق بعيدة ليس فيها عالم أو مرشد ديني، وايضاً منها الجهل بحقوق الزوجين تجاه الآخر، ومعرفة ما هو حق وما هو ليس بحق، فإن معرفة حقوق الزوج والزوجة لكليهما يقلل من مشاكلهما وكذا في المعاناة في انفصالهما، ومنها امتناع الزوج عن الطلاق الشرعي عبثاً وإهمالاً أو ضغينة أو انتقاماً والذي يستلزم تعليق الزوجة فلا تكون مطلقة ولا متزوجة، وهذه كارثة، ولها آثار سلبية سيئة ومتعددة.

حدث ذات مرة أن اتصلت امرأة لمساعدتها في تزويج بناتها الثلاث قبل ما يقارب بسبع سنوات تقريباً، وقالت: أن زوجها علّقها لمدة ١٨ سنة وربما لازال التعليق حتى اليوم، وهما في بلدين متجاورين في أوروبا ولكن بين الزوجين قطيعة،

وقد انعكس هذا التعليق سلباً على الزوجة آلاماً وأوجاعاً، وعلى البنات في التزامهنّ بالأحكام الشرعية وتدينهنّ، وحينما وُجد زوج صالح لإحداهنّ رفضت الالتزام بالحجاب الذي شرط عليها من قبله وفُضِّلَت البقاء دون الزواج منه، والسؤال الذي يتردد في النفس هو بأيّ مقدار تتحمل المؤسسة الدينية المسؤولية هذه الأوجاع والآلام للزوجة والأولاد والانحرافات التي قد تحدث للأسرة من هذا التعليق، ومنها وفي بعض حالات تعليق الزوجة قيام بعض الأزواج بالاستغلال السيئ للخلافات الزوجية حين وصولها لمرحلة الطلاق، وتحويله إلى صفقة تجارية يحسبها رابحة، وإصراره على الطلاق الخُلعي ومحاولة ابتزاز الزوجة وأهلها في تخييرهم بدفع الأموال الطائلة أو تركها معلقة تكابد الآلام، دون رادع إيماني أو إنساني، وفي

بعض حالات التعليق قد تستعين الزوجة بالمحكمة الشرعية في بلدها وترفع أمرها أو توكل غيرها في قضية طلاقها، ولكنها أيضاً تصطدم بعمل الأجهزة الإدارية في تلك المحاكم من بطء وتأجيل وتأخير البت في القضية والمتابعة لها، وفي بعض البلدان تصطدم بفساد القضاء والقضاة، وهنا موضع الألم لعالم الدين أو رجل الإصلاح فهو يراها مظلومة بعد سماع شكواها، وترفع أمرها للمؤسسة الدينية وبعض تلك المؤسسات لديها نوع ارتباط بالحكم الشرعي، وتطول المدة وقد تستمر سنوات دون إقبال الزوج على الطلاق العادل، ودون ردع المؤسسة الدينية للزوج وتطبيقه عن طريق الحاكم الشرعي، ويتجرع عالم الدين الاحراج في مراجعات الزوجة وأهلها في القضية المرفوعة من قبلهم دون قدرة واضحة على



إجاباتهم ودون حل لقضيتهم. المراحل الثلاث الزمنية بين الزوجين مرحلة الخلاف، ومرحلة التعليق، ومرحلة الانفصال بينهما تؤدي إلى نتائج كارثية وخاصة على الزوجة والأولاد، وقد تؤدي في بعض الحالات إلى انحرافات وفساد للأسرة من زوجة وأولاد، لكن مرحلة تعليق الزوجة من أخطر المراحل على الأسرة والمرأة خاصة ولها آثار سلبية كبيرة وخطيرة قد تؤدي إلى الانحراف والضياع والفساد، بل قد يصل الأمر إلى أكبر من ذلك من فسق أو جحود بالحكم الشرعي، فإن ردة الفعل قد تكون طائشة، وقال والد زوجة معلقة من المسلمين يوماً: (إذا كان ديننا لا يستطيع أن يحل مشاكلنا فالبحث عن دين آخر يلبي ذلك!).

ربما يقولها البعض جاداً والبعض تهديداً وآخرون يأساً أو انفعالاً، وعلى كل التقديرات فإن الخلط بين أحكام الدين الشرعية وبين تطبيق تلك الأحكام الشرعية في المجتمع يؤدي بأصحاب المشكلة وهم أهل الزوجة المعلقة والزوجة نفسها إلى المؤسسة الدينية والقائمين عليها، وبالتالي قد يصل فهمهم القاصر إلى عدم قدرة الدين لحل مشكلتهم وليس عدم قدرة المؤسسة الدينية، وفي غمرة المشكلة واليأس من حلها لا ينبغي أن تظن أو تتوهم الزوجة أو أهلها بأن القانون الوضعي المحلي أحرص من الشرع وأهل الشرع في الرحمة للزوجة والحفاظ عليها، وهذا يكون بتدخل أهل الشرع كأفراد أو كمؤسسات دينية نائبة عن الحاكم الشرعي.

الحل الحاضر يكون في ضرورة التدخل الفوري من المؤسسة الدينية للحاكم الشرعي مباشرة واعتباره وظيفة شرعية وتكليف لأجل المحافظة على أتباعها وضبط الحدود الشرعية بينهم بقدر المستطاع، وهذا التدخل مقرر في الشريعة الإسلامية وفي بحوث الفقهاء، وقد أثبتوا حق الطلاق للحاكم الشرعي وتمايزوا في التفاصيل، في حالة أصبحت الزوجة محرومة عن حقوق الزوجية مع المطالبة بها، وكذلك في حالتي فقدان الزوج أو غيابه، وعمدة النظر في تطبيق الزوجة من زوجها يكون في حالة تقصير الزوج في أداء حق النفقة، «الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ»،

والنفقة تشمل المأكل والملبس والسكن، وكثيراً ما يكون تقصير للأزواج في تأدية هذا الحق المتعدد إهمالاً أو اعتماداً على يسار وغنى المرأة في الغرب، ولكن لا يمكن إهمال الحقوق الأخرى في تدخل الحاكم الشرعي وتطبيقه للزوجة، ومنها فقدان المعاشرة الحسنة، قال تعالى: «وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ»، وفي رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام): «وحق الزوجة أن تعلم أن الله (عز وجل) جعلها لك سكناً وأنساً، وتعلم أن ذلك نعمة من الله تعالى عليك، فتكرمها وترفق بها» فإذا فقد السكن والأنس واعتبارها نعمة من الله، وافترقت إكرامها والرفق بها، بل أصبحت معاشرة ومعاملة الزوج لزوجته سيئة وقبيحة، وقد تصل الأمور إلى

استعمال العنف والضرب المتكرر واليومي كما تشتكي بعض النساء، مع اصرار الزوج على عدم الطلاق ومطالبة الزوجة به، فهي من الحالات الضرورية لتدخل الحاكم الشرعي والمؤسسة الدينية والقيام بالتطبيق إذا صدق موضوع سوء المعاشرة بما لا يطاق، وكذلك في حالة الحرمان من الغريزة الجنسية الطبيعية التي يحتاجها البشر عامة ويسعون في طلبها والتي هي ركن أساسي في الزواج، تأتي أهمية تدخل الحاكم الشرعي في حالة تحقق هذا الحرمان للمرأة، ولا يكفي الانفاق مع الحرمان من الاستمتاع ونصح المرأة بالصبر، فإن صبر أكثرهن مع مكابدة الأحزان فإن منهن من لا يصبرن ويضجرن، ولا يعتبرن ذلك حلاً لقضيتهن أو قضاياهن، وفي هذه الحالات المذكورة، وحالات غياب الزوج طويلاً أو هجرته، أو سجنه، ومثلها من حالات حرمان المرأة من حقوقها الشرعية، ورفع أمرها للحاكم الشرعي تأتي ضرورة التدخل المباشر للمؤسسة الدينية التي تمثل الحاكم الشرعي في تسوية الطلاق العالق وإنهاء وضعية الزوجة المعلقة وإعطاء كل ذي حق حقه، أما عدم النظر والتنصل من هذه القضايا، أو توهم أن الاحتياط في عدم التدخل، أو الاكتفاء بتدوين القضية في ملف دون حلها، أو التسويف في التدخل لأجل حصول أمر متوقع أو غير متوقع، أو الاكتفاء بالنصائح والتوصية بالصبر، أو التفرج فقط، أو الإهمال الكلي وكأن شيئاً لم يكن وكأن قضية لم تُرفع، فلوازمه على نقاء المجتمع الإسلامي

وطهارة أفراد ونسائه خطيرة جداً. إذن، تدخل الحاكم الشرعي مباشرة هو الحل الحاضر في حل الخلاف وفي إنهاء الزواج إن لزم وهو ضروري، وكذلك رقابة الحاكم الشرعي فيما يطرح هذه السنن لتفادي حالات تعليق الزوجة والظلم لها في المستقبل في حل احتياطي أو اضطراري بتوكيل الزوجة كشرط في عقد النكاح بينهما، وعلى ضوء شرط التوكيل في العقد تستطيع الزوجة تطبيق نفسها فيما إذا حرّمها الزوج عمداً وقصداً من حقوقها الشرعية، كما لو غلّقها أو هجرها لمدة طويلة، أو حرّمها من الإنفاق أو من حقوقها الشرعية عامة، أو استعمل معها العنف والضرب وأصبحت الحياة معه "جحيماً" كما تعبر بعض

النساء المبتلات بالمشاكل الزوجية الشديدة، وما كان طرح مثل هذا الحل في هذا الموضوع وتوكيل الزوجة لو أن المجتمع يراعي الحدود الشرعية والأخلاقية بين أفرادها، والأزواج فيما بينها، وهو وإن كان حلاً للحالات المستقبلية لكنه على مستوى مستقبلي عام بعيد المدى سيكون له آثار سلبية أيضاً وخطيرة، فلا بد من تقييده ببعض الشروط بحيث تعطي ضماناً للأسرة والزوجين معا وحفظ حقوقهما وكرامتهما، كمراجعة الحاكم الشرعي أو المؤسسة الدينية المعتمدة والمرتبطة بالحاكم الشرعي، أو المحكمة الشرعية النزيهة، ومتابعة أهل الزوجين مباشرة قبل إجراء الطلاق.



التمييز بين ذوي الهمم في المجتمع

شيماء جواد كاظم

التمييز ضد المعاقين هو مصطلح اجتماعي يصف نظرية ومجموعة من الممارسات التي تعزز المعاملة الظالمة وغير العادلة، والتمييز والقمع ضد الأفراد الذين يعانون من إعاقة ظاهرة أو مفترضة، فيما يشبه مفهوم العنصرية. يعاني نحو (١٥-٢٥٪) من سكان العالم من إعاقة واحدة على الأقل. ورغم إحراز بعض التقدم في مجال حقوق المعاقين، لا تزال ميادين البحث العلمي والفرص الوظيفية في هذا المجال بعيدتين عن متناول قطاع كبير من العلماء ذوي الإعاقة، بالمعنيين الحرفي والمجازي للكلمة. وهذا يعني أن في العالم مليار شخص من ذوي الإعاقة، يصارع أكثرهم للحصول على حقوقهم الأساسية، كما يبقون متوارين عن الأنظار، يعانون الانتهاك والإهمال في مجتمعاتهم. ويعيش الكثيرون	من ذوي الإعاقة البدنية أو الحسية أو الذهنية أو النفس اجتماعية تحت خط الفقر، مع غياب الوصول إلى الرعاية الصحية أو التعليم، والتعرض للعنف البدني، أو يقعون في مؤسسات مزرية طوال سنوات. تقول كيلسي بايرز، المتخصصة في علم الإيكولوجيا الكيميائية التطورية في مركز جون إينيس في مدينة نورويتش بالمملكة المتحدة: إذا صمّمنا المساحات المادية والفصول الدراسية بطريقة تناسب القاسم المشترك بين البشر، مثل توفير منحدرات للكراسي المتحركة في كافة المنشآت، والاعتماد على طُرُق تدريس تشمل التنوع العصبي، سنكون عندئذ قد وضعنا نظامًا يصلح للجميع. وان عدم قبول موظف من ذوي الإعاقة على أساس الإعاقة	هو تمييز، والذي يشكل انتهاكًا لقانون مساواة الحقوق للأشخاص من ذوي الإعاقة. إذا كانت مهارتك تتوافق مع متطلبات العمل أو الوظيفة التي يتم الإعلان عنها من قبل صاحب العمل، فإنك تستطيع التنافس بشكل متساوٍ بين متساويين للحصول على الوظيفة والقبول للعمل، براتب كامل ومع كامل الحقوق المرافقة، كما هو الحال مع أي موظف آخر. بموجب القانون، لا يجوز التمييز: * عند القبول للعمل، بما في ذلك امتحانات القبول. * ظروف العمل. * ترقية في العمل. * التدريب أو استكمال مهني. * لا يجوز تحديد شروط غير ذات صلة. * لا يجوز فصل أي شخص
بسبب إعاقة. * لا يجوز التمييز عند دفع تعويضات الفصل أو المزايا والمدفوعات التي تمنح للموظف فيما يتعلق بالتقاعد من العمل. في المنطقة العربية، باستثناء بعض دول الخليج ربما، يعاني المعاقون من نقص الخدمات المتاحة لهم والعقبات الكثيرة التي يواجهونها في حياتهم اليومية، سواء كانت ناتجة عن قوانين وسياسات أم تصرفات اجتماعية وعنصرية، وتظهر المقارنة بين واقع هذه الشريحة المهمة في دول متقدمة، وفي المنطقة العربية، فجوة كبيرة ومتزايدة ولذا يجب الاهتمام بتطبيق قوانين حمايتهم وإعداد برامج تسهيل حياتهم وعملهم واندماجهم بشكل سلس وسليم في المجتمع.		



بتمويل من العتبة العباسية المقدسة إنجاز دار سكنية لعائلة متعففة في محافظة المثنى

طارق الوندأوي

المعيشي المزري الذي يعانون منه. أنصار المرجعية. يذكر أن: العتبة العباسية المقدسة تحملت كافة تكاليف مواد البناء لإنشاء الدار، وهذه البادرة ليست الأولى في محافظة المثنى، بل كانت هناك العشرات منها في الجانب الإنساني والاجتماعي والخيري، مقدمة الكثير من الدعم والاهتمام للعوائل المتعففة في المحافظات العراقية. وتم إنجاز الدار للعائلة المتعففة بفترة وجيزة جداً، وتسليمها لهم لتعيد البسمة إلى وجوههم من جديد بعد ان كان (٩) افراد يسكنون بغرفة واحدة متهاكة. أيضاً العتبة العباسية المقدسة تكفلت بإنشاء دار متكاملة لعائلة متعففة أخرى في محافظة المثنى بعد وصول نسبة الانجاز فيها الى اكثر من ٦٥٪ من قبل ملاكات لواء

بناءً على توجيهات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، باشرت ملاكات لواء انصار المرجعية بإنشاء دار متكاملة لعائلة متعففة ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي، مناشدة المرجعية الدينية العليا بمد يد العون لهم ومساعدتها بانتشالهم من الواقع



وحدة الزراعة في مجمع الشيخ الكليني قُدرُسهُ

تستعد للموسم الصيف في زراعة أنواع مختلفة من الأزهار المتنوعة

علي طعمه

النبات بشكل جمالي لافت للنظر تضيي جمالية ورونقا يسر الزائرين الكرام.

وقال مسؤول وحدة الزراعة السيد محمد حسين:

قامت وحدة الزراعة في المجمع استعدادها في موسم الصيف لزراعة الزهور الموسمية في ألواح خشبية وأطباق بلاستيكية منها (الزينة والجعفري والقذيفة والاستر) والكثير من الأنواع الأخرى حيث تم

تعد وحدة الزراعة من الوحدات المهمة في مجمع الشيخ الكليني قُدرُسهُ التابع للعتبة العباسية المقدسة لما لها من نشاطات وأعمال مهمة في زراعة وإنتاج الأزهار والورود في الحدائق العامة للمدينة وإدامتها استعداداً لفصل الصيف، كي تكون عملية تنسيق

تهيئة (٥٠) حوضاً بلاستيكية كبدائية ليتم نقلها للحدائق وزراعتها. مبيناً: تستعد ملاكات الوحدة المذكورة للموسم الثاني بدءاً من شهر شباط إلى شهر آيار، وأما فترة الحضانة للزهور داخل المشتل من شهر إلى خمسة وأربعين يوماً ومن بعدها يتم نقلها إلى الحدائق ليتم تسميدها وتنظيفها من الأدغال وسقيها في أوقات معينة وهي أوقات المغرب؛ بسبب أشعة الشمس

القوية. مؤكداً: لدينا أعمال أخرى في الأيام المقبلة هي قص الحدائق والأشجار من أجل المحافظة على خضرتها ومظهرها الجمالي وكذلك زراعة أنواع مختلفة ومتنوعة بالإضافة إلى زراعة أنواع جديدة من الورود للموسم القادم مع إدامة المشاتل.





من يكافحها؟

آفة الأمية تتوغل في المجتمع

تحقيق: أمير البركاوي

وهناك اجراءات ليست كافية لمواجهة محو الأمية ومشروع محو الأمية الذي انطلق بعد صدور محو الأمية رقم (٢٣) لسنة (٢٠١١) لكن نجد الاجراءات والامكانيات التي يتوفر عليها الجهاز التنفيذي لمحو الأمية هي امكانيات بسيطة قياساً بواقع الأمية المنتشر في العراق ويحتاج من الدولة ان تفعل اجهزتها وتفعّل امكانياتها وطاقتها لمواجهة هذا الخطر وهو خطر الأمية وهو خطر كبير لا يقل شأنًا عن الاخطار الباقية التي تحيط بهذا البلد وعلى الدولة ان تخصص الاموال الكافية لهذا المشروع وان تحشد الطاقات اللازمة وان تعالج هذه الثغرة الكبيرة في جدار المجتمع العراقي.

زيادة نسب الأمية في العراق وايضاً تساعد على تسرب التلاميذ من المدارس العراقية. وأضاف: وهناك اسباب ذاتية اخرى منها التعليم في العراق وتردي واقعه نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة وقلة البنى التحتية للتعليم التي ساعدت على نفور الطالب والتلميذ من الدراسة الابتدائية والذهاب الى الشارع وساحات العمل ونخسر موارد بشرية عديدة. وعن نسبة الامية يؤكد الموسوي: هناك نسب واحصائيات من وزارة التخطيط العراقية تتحدث عن خسارة في الموارد البشرية تقدر بالنتائج العام للموارد البشرية ١٢٪ ما بين اميين ومتوسطي التعليم

بد من وقفة جادة وخطة استثنائية لملاحقة الأمية والقضاء عليها. اسبابها: للأمية اسباب عدة يحدثنا عنها مسؤول احد اقسام محو الأمية الاستاذ احمد محمد الموسوي، قائلاً: ان انتشار ظاهرة الأمية في العراق لها أسباب عديدة، منها الحروب كحرب الثمانينيات والحصار الاقتصادي في التسعينيات والأحداث التي تلت سقوط النظام في العراق منها الارهاب ودخول العصابات التكفيرية ومحاربتها والتي ادت الى تردي الوضع الاقتصادي للعائلة العراقية بصورة خاصة وللبلد بصورة عامة وهذه الاسباب تضافرت وساعدت على

منذ فجر التاريخ ابتكر سكان وادي الرافدين الاكتشاف الأكبر للبشرية حيث ظهرت الكتابة، فاستطاع الإنسان أن ينقل أفكاره وهي تكسر حاجز الزمان والمكان، وتطور الكائن البشري من حينها، إذ نقل الجيل السابق تجربته للجيل اللاحق ليستفيد منها ولتتمضي عجلة التطور بلا هوادة في ذلك الانسان الذي فضله الرب على الملائكة.

ولكن من مفارقات الدنيا أن الأرض التي اكتشفت الكتابة أصبحت تعاني من الأمية، مع انها لزمن قريب (١٩٧٩م) كانت تحتل الصدارة في نسبة المتعلمين متفوقة على أكثر البلدان الغربية تطوراً فلا



إحصائيات غير دقيقة

وفيما يخص الإحصائيات غير الدقيقة لنسبة الأمية في العراق يوضح احمد محمد الموسوي قائلاً:

ان واحدة من اهم مشاكل محو الأمية ليست هناك إحصائيات دقيقة ولحد الان يعتمد على الإحصاء الرسمي لعام ١٩٩٧م ولم يجر أي احصاء سكاني بعد ذلك والإحصائيات الموجودة إحصائيات غير كاملة تسمى استقراء ناقصا تعتمد على عينات عشوائية وهذه ليست دقيقة بشكل كامل وفي النجف قمنا بحصر للأميين في مستقبل هذا العام الدراسي نهاية العام ٢٠١٨م لكن هذا الحصر للأميين واجهتنا به مصاعب عديدة منها عدم وجود ملاكات من المعلمين والمعلمات للمناطق السكنية الاعداد التي لدينا لا توازي منطقتين لكن مع هذا وصلنا الى مناطق عديدة والمشكلة الاخرى المواطن العراقي لا يستجيب للمعلومات الإحصائية والاستمارة الإحصائية وهذه حقيقة تقف عائقا امام امكانية وجود احصائية دقيقة وكاملة عن الأميين في المحافظة وفي عموم العراق.

العامل الاقتصادي

وبالنسبة للعامل الاقتصادي فقد تحدث مسؤول قسم الاعلام التربوي الاستاذ وسام الرازقي قائلاً: ان العامل المادي من اهم

المشاكل التي تواجه المجتمع والمسببة للامية، فالكثير من الاطفال ينخرطون بأعمال لا تتناسب مع اعماركم تاركين وراءهم المقاعد الدراسية بحثاً عن رغيف الخبز ان هذا الوضع نوعاً ما اقل مما كان عليه قبل ٢٠٠٣م ففترة الحصار افرزت جيوشاً من الاطفال خارج نطاق التعليم مضافاً الى ذلك ان العملية التربوية كانت شبه متهالكة بسبب السياسة السابقة وبقيت على حالها ما بعد التغيير. ويضيف وسام الرازقي قائلاً: ان من اهم الضوابط المعمول بها سابقاً هو اجبار العوائل على ادخال ابنائهم في الابتدائية وعدم ذلك سيعرضهم للمساءلة القانونية، ان هذا النوع من الضغط قلل بشكل كبير من الامية الا انها عادت بمعدلات قوية بسبب الحصار في ١٩٩١م مما ولد أجيال عدة قائمة على مفاهيم مغلوطة بأن المدرسة لا تنفع بشيء، اما الان فهناك ثقافة خطيرة وهي اذا درست وتخرجت ماذا افعل بشهادتي فلا يوجد تعيين!!.

ويسترسل لنا وسام الرازقي بحديثه فيقول: نعتقد كجهاز تربوي الاهتمام بقطاع التربية كونه رافدا كبيرا للمجتمع والوطن وأهم من النفط والاهتمام هنا يأتي بالبنية التحتية للمدارس ومستوى التعليم قياساً بالدول المتقدمة وهيكلية الادارة التربوية كلها ترجع

ثقة المجتمع بالمؤسسة التربوية.

تراجع خطير

فيما تؤكد لنا التدريسية في جامعة بغداد الدكتور ربا قحطان قائلة:

العراق عام ١٩٧٩م حصل على جائزة اليونسكو، كون العراق نجح في برامج محو الأمية، والان بعد مرور ٤٠ عاما نطلع على بعض التقارير الدولية التي تشير الى ان نسبة الامية في العراق قد وصل الى ٢٣ ٪ من السكان بمعنى تراجع خطير، وهو ضمن موجة التراجع في الكثير من مقومات الحياة الاساسية الاخرى كالصحة، ومما لاشك فيه بدأ هذا التراجع والعد التنازلي بعد فرض الحصار الاقتصادي على البلد عام ١٩٩٠م.

والاحتلال الامريكي عام ٢٠٠٣م المسألة ليست صعبة او معقدة في ظل وجود الموازنات الانفجارية، والامر لا يتطلب اكثر من بناء مدارس جديدة، وتعيين المعلمين والاداريين فيها، والمستلزمات المادية للمدرسة من اثاث وغيرها، والامر الثاني معرفة اسباب تسرب التلاميذ والتلميذات من المدارس في المرحلة الابتدائية كي تتم معالجتها، والامر الثالث ارجاع نظام الزامية التعليم الابتدائي للطفل، الذي كان يفترض الابقاء عليها، والتشدد في تطبيقها العراق يمتلك كل مقومات الحلول، لكن هناك مريب حوله.

عوامل سياسية وثقافية واجتماعية

يحدثنا التدريسي في جامعة الكوفة الدكتور ضرغام سعدي، قائلاً:

الامية لها عدة اسباب سياسية واجتماعية وثقافية تنمو وترتفع عندما ينخفض الاداء والوعي لدى عوامل التنشئة الاجتماعية الاسرة والمدرسة والاصدقاء ووسائل الاعلام وحقوق العمل هذه العناصر مجتمعة ترفع من نسب الامية عند عدم الاهتمام بها فالاسرة عندما تبعث بأبنائها الى العمل وترك مقاعد الدراسة ترتفع نسب الامية وعند انخفاض الدخل والبطالة ترتفع الامية في المجتمع ايضا عندما لا يكون لوسائل الاعلام المسؤولية الاجتماعية في مراقبة المجتمع وتشخيص سلبياته كلها تدفع باتجاه الامية والارقام التي تنشرها المنظمات المختصة كاليونسكو تنبئ بمخاطر كبيرة تواجه العراق لارتفاع نسب الامية بأنواعها اما العلاجات فتكمن في جميع العناصر آنفه الذكر، فالمنظومة المجتمعية لا تعمل عناصرها منفصلة للأسرة والاصدقاء وتكافؤ وتوفر فرص العمل ورسم سياسة تعليمية وتربوية رصينة تلزم الاطفال بالالتحاق بالدراسة ووضع البحوث العلمية التي تتناول الظاهرة بموضوعية ومنهجية علمية فضلا عن اسناد ذلك عبر

التوعية من خلال وسائل الاعلام لمخاطر الجهل والتخلف كلها سبل كفيلة بمكافحة الامية.

وقفة ورأي

ارتأينا اللقاء بعدد من المواطنين لمعرفة ارائهم حول زيادة نسبة الامية في المجتمع فكان لنا لقاء بعدد منهم:

الخريج الجامعي سلام عادل، يقول:

من اسباب ارتفاع نسب الأمية في العراق وأولها الواقع التربوي والنظام التعليمي والمعلم والبنى التحتية والمدارس المهمة والمنهج الدراسي وحتى الأخطاء الطباعية كلها والتغيير المستمر للمناهج الدراسية وعدم اهتمام المسؤولين كلها من المشاكل التي تؤدي الى اهمال التعليم وبالتالي الأمية وأضاف سلام ان العامل الثاني هو الاسرة والاحباط الذي يخيم على نفوس الاهل قبل الطالب نفسه بسبب انعدام فرص العمل وكثرة اعداد الخريجين مما يدفع بالأسرة بالضغط على الابن لترك الدراسة والتوجه الى الأعمال الحرة وعلى الحكومة الاهتمام بالنظام التعليمي وايجاد فرص العمل للخريجين كي تشجع الاجيال على الدراسة وخاصة اكمال المرحلة الابتدائية وايجاد نظام تعليمي حقيقي لمحو الأمية وضرورة توفر الارادة الحقيقية من اصحاب القرار

للاهتمام بمراكز محو الأمية وتوفير متطلبات انجاح العمل.

المدرسة زهراء عباس تقول:

هناك جملة اسباب تقف وراء ارتفاع نسب الأمية منها:

أولاً: ضعف الرقابة الحكومية وعدم المحاسبة بقوانين منها التعليم الاجباري لمرحلة الابتدائية. ثانياً: قلة وعي الأهل في فيما يخص مصلحة ابنائهم فبدلاً من ترك الدراسة والضياع بأعمال خطيرة على مستقبله حثه على مواصلة الدراسة وتحقيق اهدافه في الحياة والمساهمة في بناء مستقبل له ولبلده.

ثالثاً: التنقل من مكان الى اخر بسبب الظروف الامنية (التهجير) ودخول العصابات الاجرامية وما رافق ظروف الاحتلال من تراجع المستوى المعيشي.

على الجهات المعنية التخطيط وبموازنة خاصة لانعاش قسم محو الأمية في العراق ببناء مدارس خاصة بها وتعيين ملاكات تربوية وذلك سينعكس ايجاباً من حيث انخفاض نسب الأمية من جهة وتشغيل الخريجين العاطلين عن العمل من جهة اخرى والتحضير لاجراء الاحصاء السكاني ليكون بعد ذلك البدء والانطلاق بمشروع محو الأمية من اجل عراق خالٍ من الأمية.



كربلاء المقدسة تحتضن المهرجان التأسيسي الأول

لولادة كريم أهل البيت عليه السلام

طارق الغانمي

٢٠٢٢م)، واحتضنه صحن العقيلة زينب عليها السلام.

الحفل شهد حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، ونائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء أحمد، وعدد من مسؤولي العتبتين المقدستين وجمع كبير من أهالي كربلاء وكفلاء مواكبها وأطرافها، إضافة إلى الزائرين.

استهل الحفل بتلاوة آيات

إحياء وابتهاجا بالذكرى العطرة لولادة سبط النبي الأكبر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وبالتعاون مع أهالي كربلاء المقدسة المهرجان التأسيسي الأول لولادة الإمام الحسن بن علي عليه السلام، وذلك في يوم السبت (١٤ رمضان ١٤٤٣هـ) الموافق لـ (١٦ نيسان

داعيا ربه: اللهم إني أحبه وأحب من يحبه. تدلنا هذه الرواية على مقام سام تبوأه الإمام الحسن عليه السلام، فحديث المعصومين لاسيما النبي محمد صلى الله عليه وآله لا يبني على المشاعر والعواطف، وإنما على أساس الواقع الذي يريده الشارع المقدس وإن كان ظاهره يوحي بأنه عاطفي كالرواية التي بدأنا بها حديثنا، وعليه فمفهوم الحب الذي دلنا عليه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله في الرواية آنفة الذكر ليس ممارسة عاطفية على

من الذكر الحكيم، وأعقبها كلمة العتبتين المقدستين ألقاها الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، وبين فيها بعد تقديمه التهاني والتبريكات للحاضرين بهذه الذكرى:

كنت أراجع أحد العلماء فأفاض عليّ برواية رأيت من الضروري أن أبدأ بها، فقد ورد في الأثر الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يضم الإمام الحسن عليه السلام ويقول



مختتما: أيها الأحبة المؤمنون ولاسيما المؤسسون لهذا التجمع المبارك من أهالي كربلاء المقدسة ومواكبها الطيبة، لا يسعنا في الختام إلا أن ندعو لكم بالتوفيق والسداد وأن يقيكم شر الداء والوباء، وأن يحفظكم من مزالق الفتن، إنه سميع مجيب الدعاء.

وشهد الحفل بعد ذلك إلقاء القصائد الشعرية والأناشيد والموشحات الدينية الاحتفائية بهذه الذكرى، وقد صدحت بها حناجر عدد من الشعراء والرواديد الحسينيين في حب إمامنا كريم آل محمد عليه السلام.

إذ ورد في كتاب (روضة الواعظين) عن الإمام الصادق عليه السلام ما نصه: بينما الحسن بن علي عليه السلام ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال: يا أبة ما لمن زارك بعد موتك؟

قال: يابني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة، ومن أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة، ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة، ومن آتاك زائرا بعد موتك فله الجنة.

وروى الحر العاملي في كتابه النفيس (وسائل الشيعة) عن الإمام الباقر عليه السلام أن الحسين بن علي عليه السلام كان يزور قبر الحسن بن علي عليه السلام عشية كل جمعة.

وتعالى، فعلينا أن نتكافل اجتماعيا لنحقق الكرم الحسني الذي شاع عنه. علينا أن نكون ملتزمين بشريعة الله وحدودها لنقرر عين إمامنا السبط عليه السلام، الذي كان كجده وأبيه وأخيه وأحفاده من المعصومين عليهم السلام، بوصلتنا المرشدة نحو الفلاح والصلاح.

وأشار السيد ضياء الدين: علينا أن نقرأ واقعنا المعاش الذي هو ليس ببعيد عما عاشه عليه السلام، لنحسن التعامل مع فتنه وأزماته، فما أحوجنا إلى أن نقنطد بهداهم، فهم الدليل إلى الحق، وأقوالهم وأفعالهم الحجج على الخلق أجمعين.

قدر ما هي سلوكية عقدية، ينبغي أن يستشعرها المؤمن ويمارسها في أقواله وأفعاله، لتكون بوابة لمعرفة القدوة في كل زمان للسير على نهجه، فالحسن السبط عليه السلام قدوة عقدية علينا إظهار الحب لها واحتذاء ما يرشح عنها؛ لأن إحدى علامات الحب هي التقيد بما يرغبه المحبوب واجتناب ما لا يرغبه. وأضاف: أيها الأحبة المؤمنون المجتمعون لإحياء ذكرى ولادة حبيب الحبيب الإمام الحسن عليه السلام، أن نتذاكر في محاسن ما يرغب، ونتبناها في سلوكياتنا العملية؛ لنكون حسنين حقا، فما يرغب به هو محض الرضا عند الله سبحانه



صدور جزأين من سلسلة القرآن في الدراسات الغربية

عالجت بعض آراء نولدكه في كتابه. هذا وتقدم المركز بالشكر والثناء والتقدير لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل، سائلين الله تعالى أن يجعله ذخراً لآخرتنا ويوفق الباحثين الأعضاء للاستفادة منه. وللاطلاع على هذا الكتاب وباقي إصدارات المركز على هذا الرابط:

www.iicss.iq

ولأجل اقتنائه يمكن مراجعة معرض الكتاب الدائم التابع للعتبة العباسية المقدسة في ساحة ما بين الحرمتين، أو معرضها الكائن في شارع الرسول ﷺ في محافظة النجف الأشرف.

تعريف بكتاب تاريخ القرآن، وتناول الفصل الثاني قراءة نقدية لأطروحة نولدكه حول الوحي، بينما تعرض الفصل الثالث لمصادر تعليم النبي محمد ﷺ بحسب استعمال نولدكه في كتابه.

أما الجزء الثاني فكان في ثلاثة فصول؛ تناول الفصل الأول بعض مواضيع علوم القرآن التي تضمنها كتاب تاريخ القرآن، من قبيل القراء والقراءات والإعجاز القرآني، وتناول الفصل الثاني قراءة تفصيلية في رسم القرآن سلطت الضوء على أغلب اطروحات نولدكه حول رسم القرآن، وتعرض الفصل الثالث لمجموعة من الموضوعات التي

صدر حديثاً عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، العدد الثالث عشر من سلسلة القرآن في الدراسات الغربية الذي حمل عنوان (بحوث وقراءات نقدية في كتاب تاريخ القرآن تيدور نولدكه)، وبجزأين ضمّا بين دفتيهما العديد من البحوث والاطروحات لمجموعة من المؤلفين.

تضمّن الجزء الأول من الكتاب ثلاثة فصول؛ تناول الفصل الأول إطلالة على الاستشراق الألماني ودور المدرسة الاستشراقية الألمانية في الدراسات القرآنية، مع